جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والإجتماعية
علوم إنسانية :علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
العابد الخنساء

يوم: 24/06/2018

إستخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الإنترنت في البحث العلمي : طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة أنموذجا

لجنة المناقشة:

صغيري ميلود	أ.مساعد	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
بوعافية السعيد	د. محاضر	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا
ديخن نور الدين	أ.مساعد	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا

السنة الجامعية : 2017 - 2018

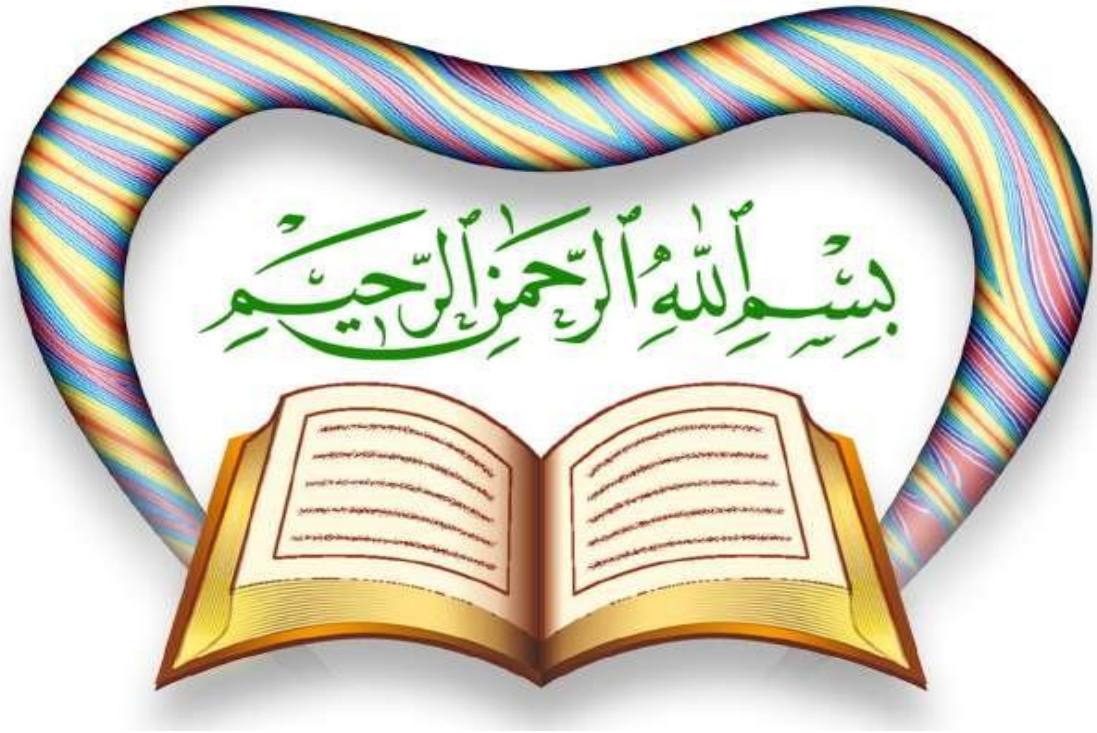

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق الآية 1-5

بطاقة فهرسة:

العابد، الخنساء.

إستخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الإنترنت في البحث العلمي: طلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة أنموذجا/ الخنساء العابد؛تحت إشراف: صغيري ميلود. بسكرة: [دن]، 2018/2017 . 194ص. الجداول والأشكال.

مذكرة ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: بسكرة: 2017-2018.

قائمة ببليوغرفية، الملاحق

الحمد لله والشكر لله الذي أعانني برعايته وتوفيقه على إنجاز هذا العمل راجيا منه الإستفادة والإفادة . مهما تقدمنا وفتحت أمامنا الطرق ووصلنا لكل ما نحلم به علينا دوما أن نتذكر من كانوا سببا بنجاحنا ومواصلة دربنا، من ساندنا وأمسك بيدنا للإستمرار من وجودهم حفزنا وشجعنا على مواصلة العمل فنحن نقدر جهودكم المضنية ومهما عبرنا فالكلمات قليلة ويسعني في هذا المقام

أن أتقدم بخالص الشكر و العرفان لأستاذي صغيري ميلود لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة ومساعدته بنصائحه وتوجيهاته ومنحنا الكثير من وقته ورحابة صدره في سبيل إتمام هذا العمل فكان دوما يدفعنا ويحثنا على العمل الدؤوب والتطلع إلى مواصلة طريق النجاح مستقبلا فجزاك الله يا أستاذ عنا ألف خير وأسال الله العلي القدير أن يجعل جهده في ميزان حسناته والجنة مصيره.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة و تفضلهم بمناقشة هذه المذكرة وتحملو مشقة القراءة وتمعن في صفحاتها لكم منا جزاء الشكر وبارك الله فيهم وفي علمهم كما أتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان إلى أساتذتي علم المكتبات كل بإسمه الذين خطوت على دربهم أولى الخطوات فكانوا نعم الموجه والمعين ولم يبخلوا عليا بنصائح والإرشادات أو بكلمة طيبة على رأسهم أستاذ بوعافية السعيد و أستاذ كمال مسعودي.

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري لكل من بذل ولو مثقال ذرة في سبيل النجاح هذا العمل من قريب أو بعيد.

العابد الخنساء

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من بلغ الأمانة ونصح الأمة إلى النبي الرحمة ونور العالمين وشفيع المذنبين محمد صلي الله عليه وسلم

إلى اللذين قال فيهما الله تعالى : ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ٢٤ ﴾سورة الإسراء : الآية 24.

إلى القلب الذي رعاني بعطفه وحنانه وضحى لأنال النجاح وعلمني روح الكفاح أبي الغالي حفظه الله وأطال في عمره

إليك يا من تحت قدميك الجنة إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من كانوا سندي وملجئي في الحياة إخوتي وأخواتي

إلى كافة أقربائي كبيرا وصغيرا.

إلى كل أساتذتي الذين أشرفوا على تدريسي طيلة هذه السنوات

إلى رفيقاتي في الدرب وشريكاتي في الحياة الجامعية.

إلى كل دفعة علم المكتبات 2018/2017

العابد الخنساء

قائمة المختصرات :

أ – المختصرات باللغة العربية :

المختصر.	معناه .
[د.م]	دون مكان.
[د.ن]	دون ناشر.
[د.س]	دون سنة.
ط.	الطبعة.
ج.	الجزء.
مج	المجلد.
ع.	العدد.
ص.	الصفحة.
ص ص .	من الصفحة رقم ... إلى الصفحة رقم...
تر.	ترجمة.

ب–المختصرات باللغة الأجنبية:

المختصر.	مقابل باللغة الإنجليزية.	مقابل باللغة العربية.
ARPA	**A**dvanced **R**esearch **P**roject **A**dministration	إدارة مشاريع البحوث المتقدمة
ASDL	**A**symmetric **D**igital **S**ubscriber **L**ine	الخط المشترك الرقمي غير متناظر
ASJP	**A**lgerian **S**cientific **J**ournal **P**latform	البوابة الجزائرية للمجلات العلمية
CD-ROM	**C**ompact **D**isc **R**ead **O**nly **M**emory	قرص مضغوط للقراءة فقط
DIALUP	**D**ial **U**p **C**onnections	إتصال الخط الهاتفي
DVD	**D**igital **V**ersatile **D**isc	قرص رقمي متعدد الإستخدامات
Ed	**E**dition	الطبعة
E- mail	**E**lectronic – mail	البريد الإلكتروني
FTP	**F**ile **T**ransfer **P**rotocol	بروتوكول نقل الملفات

قائمة المختصرات :

HTTP	**H**yper **T**ext **T**ransfer **P**rotocol	**بروتوكول نقل نصوص الفائقة**
HTML	**H**yper **T**exte **M**ark up **L**angage	**لغة تكويد النص الفائق**
IP	**I**nternet **P**rotocol	**بروتوكول الإنترنت**
ISDN	**I**ntegrated **S**ervices **D**igital **N**etwork	**الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة**
N	**N**umber	**العدد**
NP	**N**o **P**lace	**دون مكان**
N. Ed	**N**o **E**ditor	**دون ناشر**
ODILIS	**O**nlin**e** **D**ictionary **f**or **L**ibrary **a**nd **I**nformation **S**cience	**قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط**
OPAC	**O**nline **P**ublic **A**ccess **C**atalogue	**الفهرس المتاح على الخط**
P	**P**age	**الصفحة**
PDF	**P**ortable **D**ocument **F**ormat	**نموذج المستندات المحمولة**
RSS	**R**ich Sit**e** **S**ummary	**الملخص الوافي للموقع**
TCP	**T**ransmission **C**ontrol **P**rotocol	**بروتوكول لتحكم الإرسال**
UDP	**U**ser **D**atagramme **P**rotocol	**بروتوكول حافظة بيانات المستخدم**
Usent	**User Net Work**	**المجموعة الأخبار**
V	**V**olume	**المجلد**
WWW	**W**orld **W**ide **W**eb	**الشبكة العالمية للويب**
WIFI	**W**ireless **F**idelity	**الطريقة اللاسلكية**

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يبين إرتباط الوطن العربي بشبكة الإنترنت .	23
02	يبين إرتباط الجزائر بشبكة الإنترنت.	24
03	يبين الفرق بين الإتصال العلمي الرسمي والغير الرسمي .	70
04	يبين فوائد الوصول الحر لعدة أطراف معنية	76
05	يبين مراحل المجال الزمني للدراسة .	92
06	يبين المجتمع الكلي للدراسة حسب القسم، التخصص، نوع الشهادة	93
07	يبين عينة الدراسة .	94
08	يبين الأساتذة المحكمين للإستمارة الإستبانة.	96
09	يبين الجنس العينة.	100
10	يبين السن العينة	101
11	القسم الذي تنتمي إليه أفراد العينة	102
12	يوضح نوع الشهادة المحضر لها .	103
13	يوضح تخصص العينة	104
14	معرفة وتيرة إستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت.	105
15	مكان إستخدام شبكة الإنترنت.	106
16	الوسيلة المستخدمة لإتصالك بشبكة الإنترنت	107
17	أوقات المفضلة في الإبحار على شبكة الإنترنت.	108
18	المدة المستغرقة في إستخدام شبكة الإنترنت	109
19	اللغة المستخدمة في البحث عبر شبكة الإنترنت.	111
20	أسباب إستخدام هذه اللغة.	112
21	أسباب إستخدام الإنترنت في البحث العلمي.	113
22	مدى دراية طلبة الدراسات العليا بخدمات الإنترنت .	116
23	الخدمات شبكة الإنترنت المستخدمة في البحث العلمي.	117

24	أهم أدوات البحث المستخدمة.	118
25	أكثر المحركات البحث المستخدمة.	120
26	يوضح المتصفحات البحث .	121
27	مدى الدراية الطلبة الدراسات العليا بالمواقع العلمية.	123
28	مدى إستخدام مواقع العلمية.	124
29	مدى إستخدام شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة العلمية.	125
30	إستخدام شبكة الإنترنت في الإتصال العلمي.	126
31	مدى إستخدام شبكة الإنترنت في الوصول للمعلومة العلمية	128
32	مدى إستخدام شبكة الإنترنت في النشر العلمي.	129
33	مدى وجود صعوبات أثناء البحث في شبكة الإنترنت	132
34	أبرز الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء البحث في شبكة الإنترنت	133
35	مدى التحقيق الإستفادة الفعلية من إستخدام الإنترنت	134

قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يبين الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.	91
02	يبين المجتمع الكلي حسب التخصص.	93
03	يبين جنس العينة.	100
04	يبين سن العينة.	101
05	يبين القسم الذي ينتمي إليه أفراد العينة.	102
06	يبين الشهادة المحضر لها.	103
07	يبين التخصص العينة	104
08	وتيرة إستخدام شبكة الإنترنت.	105
09	مكان إستخدام شبكة الإنترنت.	106
10	الوسيلة المستخدمة لإتصال بشبكة الإنترنت.	107
11	أوقات المفضلة في الإبحار على الإنترنت.	109
12	المدة المستغرقة في إستخدام شبكة الإنترنت.	110
13	اللغة أكثر إستخدام في البحث عبر شبكة الإنترنت.	111
14	أسباب اللغة هذه اللغة.	112
15	أسباب إستخدام الإنترنت البحث العلمي.	113
16	مدى دراية طلبة الدراسات العليا بخدمات الإنترنت.	116
17	أكثر الخدمات إستخداما من طرف أفراد العينة .	117
18	أهم أدوات البحث المستخدمة.	119
19	أكثر محركات البحث المستخدمة.	120
20	المتصفحات البحث.	121
21	مدى دراية طلبة الدراسات العليا بالمواقع العلمية.	123
22	مدى إستخدام مواقع العلمية.	124
23	مدى إستخدام شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة العلمية.	125
24	إستخدام شبكة الإنترنت في الإتصال العلمي.	126
25	مدى إستخدام شبكة الإنترنت في الوصول للمعلومة العلمية.	128
26	مدى إستخدام شبكة الإنترنت في النشر العلمي.	130
27	مدى وجود صعوبات أثناء البحث في شبكة الإنترنت.	132
28	أبرز الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء البحث في شبكة الإنترنت.	133
29	يوضح مدى التحقيق الإستفادة الفعلية من إستخدام الإنترنت.	134

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة.
الشكر والتقدير. الإهداء. قائمة المختصرات. قائمة الجداول. قائمة الأشكال.	
مقــدمة	
1- الإشكالية.	05
1-1 تساؤلات الدراسة.	06
2- فرضيات الدراسة.	07
3- أهمية الموضوع.	08
4- دوافع الدراسة.	09
5- أهداف الدراسة .	09
6- منهج الدراسة.	10
7- أدوات جمع البيانات .	10
8- مصطلحات الدراسة.	11
9- الدراسات السابقة.	12
10- صعوبات الدراسة.	17
الفصــل الأول: شبكة الإنترنت	
1- ماهية شبكة الإنترنت	19
1-1 تعريف شبكة الإنترنت.	19
1-2 لمحة تاريخية عن نشأة شبكة الإنترنت.	21
1-3 أهمية شبكة الإنترنت.	24
1-4 خصائص شبكة الإنترنت.	25
1-5 خدمات شبكة الإنترنت .	26

2- شبكة الإنترنت: بين الصبغة التقنية، الإيجابيات والسليبات.	31
2-1 متطلبات الإتصال بالإنترنت.	31
2-2 أنواع الربط بشبكة الإنترنت.	34
2-3 بروتوكول الإنترنت.	36
2-4 إيجابيات شبكة الإنترنت .	39
2-5 سلبيات شبكة الإنترنت.	40
الفصـــل الثـــاني: البحث العلمي	
1- ماهية البحث العلمي.	44
1-1 تعريف البحث العلمي.	44
1-2 التطور التاريخي للبحث العلمي.	46
1-3 خصائص البحث العلمي.	48
1-4 أهمية البحث العلمي.	49
1-5 أهداف البحث العلمي.	50
2- أساسيات البحث العلمي.	51
2-1 أنواع البحث العلمي.	51
2-2 متطلبات البحث العلمي.	54
2-3 خطوات البحث العلمي.	55
2-4 شروط البحث العلمي.	59
2-5 مفهوم ومواصفات الباحث العلمي .	61
الفصل الثالث: شبكة الإنترنت كفضاء معلوماتي جديد في البحث العلمي	
1-الإنترنت وتغير طرق الإتصال العلمي	65
1-1 تعريف الإتصال العلمي.	65
1-2 عناصر الإتصال العلمي.	68
1-3 أنواع الإتصال العلمي.	69
1-4 وظائف الإتصال العلمي.	71
1-5 تطبيقات الإنترنت في الإتصال العلمي وعلاقته بالبحث العلمي.	72
2- الوصول الحر للمعلومة العلمية كآلية لدعم البحث العلمي .	74
2-1 تعريف الوصول الحر للمعلومات.	74

2-2 أهمية الوصول الحر للمعلومات.	75
2-3 خصائص الوصول الحر للمعلومات.	76
2-4 الإستراتيجيات الوصول الحر للمعلومات.	77
2-5 مزايا الوصول الحر للمعلومات وتأثيره في البحث العلمي.	79
3- النشر العلمي كقنوات جديدة لإتاحة الأبحاث العلمية على الإنترنت.	80
3-1 تعريف النشر العلمي الإلكتروني.	80
3-2 أهمية النشر العلمي الإلكتروني.	81
3-3 أنواع المنشورات العلمية الإلكترونية.	82
3-4 مزايا النشر العلمي الإلكتروني وعلاقته بالبحث العلمي.	84
3-5 عوائق إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي .	86
الفصـل الـرابع: إستخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة بسكرة.	
1-الإجراءات الدراسة الميدانية .	89
1-1 مجالات الدراسة .	89
1-1-1 المجال المكاني.	89
1-1-1-1 تعريف جامعة محمد خيضر بسكرة .	90
1-1-1-2 ظهور شبكة الإنترنت في جامعة محمد خيضر بسكرة.	91
1-1-1-3 تعريف بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.	91
1-1-1-4 الهيكل التنظيمي للكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.	91
1-1-2 المجال الزمني.	92
1-1-3 المجال البشري.	92
1-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة.	92
1-2-1 مجتمع البحث.	92
1-2-2 عينة الدراسة.	94
1-3 أدوات جمع البيانات .	95
1-3-1 الإستمارة الإستبانة.	95
1-3-1-1 الإستمارة الإستبانة الأولية.	95
1-3-1-2 إختبار الأداة الإستمارة.	95
1-3-1-3 الإستمارة الإستبانة النهائية.	96

1-3-2 المقابلة.	99
2- تفريغ وتحليل البيانات الدراسة الميدانية.	99
2-1 البيانات الشخصية .	100
2-2 المحور الأول : دوافع إستخدام الطلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت.	105
2-2-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول.	105
2-2-2 النتائج الجزئية للمحور الأول .	115
2-3 المحور الثاني: خدمات الإنترنت المستخدمة في البحث العلمي من طرف طلبة الدراسات العليا	.116
2-3-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني.	116
2-3-2 النتائج الجزئية للمحور الثاني .	122
2-4 المحور الثالث: إستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث العلمي	123
2-4-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثالث.	123
2-4-2 النتائج الجزئية للمحور الثالث.	131
2-5 المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إستخدام شبكة الإنترنت.	132
2-5-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الرابع.	132
2-5-2 النتائج الجزئية للمحور الرابع.	136
3-النتائج الرئيسية للدراسة.	136
4- النتائج على ضوء الفرضيات.	137
الخاتمة.	140
قائمة الببليوغرافية.	143
كشاف الأعلام. الملاحق. الملخصات.	

مقدمة

يتبوأ البحث العلمي مكانة مرموقة في بناء المعرفة ويعد الركيزة الأساسية للتقدم والإزهار لكل الأمم والشعوب وتحقيق الرفاهية الإنسان وحل المشكلات الإقتصادية والصحية والتعليمية، فالدول المتقدمة الغربية لم تتربع على قمة البناء والتطور وبإمتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا إلا بسب إهتمام جامعاتها بالبحث العلمي وإستشعرته ركنا أساسيا في تطوير العملية التعليمية والبحثية وجزءا من وظائف الجامعة، بتخصيص مبالغ طائلة لإنفاق عليه. وبالتالي كان من الطبيعي أن تولي الجامعات الإهتمام به وأدركت أن عظمت الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية وتسخير مايحتاجونه من أجل خدمة البحث العلمي.

وما نحن فيه اليوم بفضل البحث العلمي والعمل الدوؤب لجهد علماء وباحثين عبر محطات تاريخية التي مرت عليها البشرية بفترات متعاقبة بدءا من مرحلة الكتابة، حيث سجل الإنسان القديم معارفه على ألواح الطين المشوي وجدران الكهوف، مرورا إلى مرحلة الطباعة على يد العالم غوتبورغ في القرن الخامس عشر وصولا إلى ثورة المعلومات والإتصالات التي شهدها القرن العشرين بتحولاته جذرية وقفزة تكنولوجية، في وسائل حفظ المعلومات ومعالجتها وتنظيمها والتي تمثلت في الحواسيب وشبكة المعلومات والإتصالات والتي كانت من إفرازاتها ومخرجاتها شبكة الإنترنت.

لتمثل هذه الأخيرة قمة التطور وإزدهار المعرفة ووسيلة فعالة للإطلاع على العالم من نوافذه المتعددة حيث أثرت هذه التقنية الحديثة؛ أي شبكة الإنترنت في كافة ميادين الحياة ومست جميع القطاعات دون إستثناء بما في ذلك قطاع البحث العلمي غيرت سلوك وممارسات الأفراد والمجتمعات بالخصوص المجتمع الأكاديمي بمختلف مستوياته ودرجاته العلمية الأساتذة، الباحثين، الطلبة الجامعيين ووجدوا أنفسهم أمام بيئة جديدة وفضاء إفتراضي مما حتم عليهم إستخدامها في مجال البحث العلمي وأصبح الإهتمام بها

فـي أوسـاط العلميـة والجامعـات شـغلهم الشـاغل، لأن شـبكة الإنترنـت أتاحـت وفـتح آفـاق جديـدة فـي مجـال الإتصـال العلمـي حيـث سـاعدت علـى الإتصـال مـع الـزملاء والعلمـاء والباحثين داخل وخارج الحدود الجغرافية وتبادل الخبرات والمعلومات البحثية.

كما كان لها دور في ظهور حركة ونموذج جديد للإتصال العلمي المتمثل في حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية وتحقيق ومبدأ الوصول للإنتاج الفكري مجانا على شبكة الإنترنـت، بـدون قيـود التـي كانـت موجـودة ومفروضـة سـابقا فـي البيئـة التقليديـة والغيـر ظاهرة ومعروفة لدى الطلبة.

ضف إلى ذلك عرف مجال النشر العلمي تحولا كبيرا بفعل شبكة الإنترنت وظهر ما يسمى بالنشر الإلكتروني،الذي يمتاز بسرعة والقدرة على إلغاء الحواجز الزمكانية وكسر إحتكـار المعلومـة وبالتـالي تسـهيل عمليـة نشـرها علـى أوسـع نطـاق العـالم وتـداولها بـين الأوساط العلمية، وبث نتائج البحوث العلمية سواء عبر مختلف مواقع الجامعات بإتاحة مخرجاتهـا وتقاسـم المنشـورات العلميـة بينـهم أو عبـر مواقـع المكتبـات للتعمـيم الإسـتفادة وخدمة البحث العلمي.

إنطلاقـا مـن أهميـة شـبكة الإنترنـت داخـل الوسـط العلمـي وعلـى هـذا الأسـاس جـاء موضوع دراستنا الموسومة بـ: **إستخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الإنترنت في البحث العلمي : طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة أنموذجا.**

سنحاول من خـلال هذه الدراسة التعرف علـى دوافع إستخدام طلبـة الدراسـات العليا لكليـة العلـوم الإنسـانية والإجتماعيـة لشـبكة الإنترنـت، مـا هـي أهـم خـدمات الإنترنـت المستخدمة في البحث العلمي، وكيف يستثمر الطلبة الدراسات العليا شبكة الإنترنت في

البحث العلمي بإضافة إلى الكشف على أبرز الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث عبر شبكة الإنترنت.

📖 **من أجل إحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى:**قسمين تمثل القسم الأول في الجانب النظري للدراسة الذي يندرج في إطاره إلى ثلاثة فصول أما الجانب التطبيقي فتضمن الفصل الميداني للدراسة بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة ويختص كل فصل بتمهيد من أجل إحاطة وتكوين صورة شاملة عما سيتم معالجته في الفصل، وكذلك خلاصة ونتيجة عامة عما تم التطرق والتوصل إليه في كل الفصل النظري. خصص الفصل الأول لمعالجة ماهية شبكة الإنترنت من حيث التعريف اللغوي، الإصطلاحي وخصائصها بإضافة إلى الخدمات التي تقدمها ، كما أننا سنتطرق إلى الجانب التقني لشبكة الإنترنت من حيث متطلبات الضرورية لإرتباط وإتصال بها ، وكذا مختلف الطرق وأنواع الربط بالشبكة الإنترنت إضافة إلى بروتوكول الإنترنت أما في الأخير تم التعرف على إيجابياتها وسلبياتها.

📖 أما الفصل الثاني سيتضمن ماهية البحث العلمي من حيث تعريف البحث العلمي ومراحل تطوره ، وخصائص التي يتميز بها، ضف إلى ذلك الوقوف على أهداف التي يسعى إلى تحقيقها ومرورا إلى جانب أساسيات البحث العلمي التركيز على أبرز أنواع البحوث العلمية بإضافة إلى متطلبات لإعداد البحث العلمي، وأهم الخطوات الواجب إتباعها، وصولا إلى شروطه وكذا التطرق إلى جملة من المواصفات الباحث العلمي الواجب التحلي بها .

📖 كما سنعالج في الفصل الثالث والذي إرتيأنا تقسيم الفصل إلى ثلاثة مجالات لإستخدامات الإنترنت في البحث العلمي وتم تسليط الضوء على أول الإستخدام المتمثل في الإتصال العلمي من خلال التطرق إلى مفهوم المصطلح، أنواعه وظائفه التي يقوم

بها لينتهي في الأخير دراسة تطبيقات الإنترنت في الإتصال العلمي وعلاقته بالبحث العلمي أما عن ثاني إستخدام تم تناول الوصول الحر للمعلومات من حيث التعريف ، خصائص ، مزايا الوصول وتأثيره على البحث العلمي ، بالنسبة لثالث الإستخدام خصص للنشر العلمي الإلكتروني حيث أشرنا إلى التعريف وأهميته ، كما تطرقنا لمزاياه وعلاقته بالبحث العلمي وختاما لهذا وصلنا إلى جملة من الصعوبات التي تواجه الباحثين أثناء إستخدام الإنترنت.

📖 أما الفصل الرابع خصص للفصل الميداني للدراسة حيث تضمن أساسيات وإجراءات الدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني الزمني ، البشري ، كما تم التطرق إلى المجتمع وعينة الدراسة وإختيار أدوات جمع البيانات المناسبة لموضوع دراستنا، ثم تفريغ وتحليل البيانات الدراسة الميدانية بناءا على محاور الرئيسية لفرضيات وتساؤلات الفرعية وصولا إلى النتائج بدءا بالنتائج الجزئية الخاصة بكل محور ومرورا إلى النتائج العامة وصولا إلى النتائج على ضوء الفرضيات. وفي خاتمة هذه الدراسة وضع حوصلة عامة عن الموضوع البحث وتم وضع مجموعة من الإقتراحات التي إرتأينا ومن شأنها أن تساهم في الإستفادة أكثر من شبكة الإنترنت في البحث العلمي إذا ما تم العمل بها مستقبلا .

1-الإشكالية:

تعد الجامعة من المؤسسات الثقافية والعلمية التي تزود طلبتها بالعلم والمعرفة وداعمة للحركة البحث العلمي. الذي يعتبر الركيزة الأساسية والقلب النابض لهذه المؤسسة الأكاديمية ، فالجامعة تقوم بمنح شهادات العلمية للطلبة في مختلف التخصصات، مقابل إنجاز بحوث العلمية وإعتماد على مصادر معلومات لدعم وإثراء بحوثهم وإنتقاء معلومات التي يحتاجونها من مصادر الورقية المتوفرة في المكتبة لديهم، التي كان من الصعب

الحصول عليها وإسترجاعها في بيئة التقليدية لكن مع ظهور التطور التكنولوجي وثورة المعلومات الذي صاحبه ظهور شبكة الإنترنت التي تعد مصدرا هاما للمعلومات ووفرتها لما تملكه من إمكانات وما تتيحه من رفع وإلغاء الحواجز المكانية والزمنية ، وبالتالي فرضت نفسها هذا الأمر إستوجب على المجتمع الأكاديمي إستخدام وإستغلال هذه الشبكة كمصدر للمعلومات وتسخير خدماتها لأغراضه العلمية .

إختلاف المجتمع الأكاديمي وتعدده رافقه إختلاف في درجة الإستخدامات العلمية لشبكة الإنترنت ، فمنهم من إعتبارها وسيلة لإتصال العلمي من أجل تبادل أفكار والمعلومات بين أشخاص لديهم خبرات والمعارف التي بدورها تساهم في إثراء البحث العلمي.أو البحث عن مصادر المعلومات من خلال الولوج وإتاحة الوصول المجاني إليها بإضافة إلى تسهيل عملية نشر بحوثهم العلمية ، فبات من الضروري على المجتمع الأكاديمي عامة وطلبة الدراسات العليا خاصة ، المعرفة الجيدة بإستخدام هذه التقنية والتعامل معها بإعتماد على إستراتيجيات البحث لسهولة الوصول وإبحار في منافذها لما لها أهمية في مساهمة ودعم البحث العلمي . وعلى ضوء هذا تمحورت الإشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي : **ما واقع إستخدام طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لشبكة الانترنت في البحث العلمي ؟.**

يندرج تحت التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية والمتمثلة فيما يلي :

1-1-التساؤلات الفرعية:

- ما دوافع إستخدام طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي ؟.

✍ مـا هـي أهـم خـدمات الإنترنـت التـي يسـتخدمها طلبـة الدراسـات العليـا بكليـة العلـوم الإنسانية والإجتماعية في البحث العلمي ؟.

✍ كيـف يسـتثمر الطلبـة الدراسـات العليـا بكليـة العلـوم الإنسـانية والإجتماعيـة لشـبكة الإنترنت في البحث العلمي ؟.

✍ مـاهي مختلـف الصـعوبات التـي تواجـه طلبـة الدراسـات العليـا بكليـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعية لإستخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي ؟ .

2-الفرضيات الدراسة :

تعـرف الفرضـية بأنهـا:"عبـارة عـن تخمـين أو إسـتنتاج ذكـي يتوصـل إليـه الباحـث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهو أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة .أو هي حلول مؤقتة يصفها الباحث لحل مشكلة بحثه".[1] وفرضيات الدراسة كالآتي :

- **الفرضية الأولى:**

حداثة وسرعة الحصـول علـى معلومـات العلميـة يعـزز إقبـال طلبـة الدراسـات العليـا علـى إستخدام شبكة الإنترنت.

- **الفرضية الثانية :**

بإعتبـار البريـد الإلكترونـي أحـد خـدمات شـبكة الإنترنـت فهـو يسـاهم فـي إتصـال وتبـادل المعلومات بين الأساتذة والطلبة الدراسات العليا .

[1]-علي سلوم جواد؛ مازن حسن جاسم .**البحث العلمي : أساسيات ومناهج-إختبار الفرضيات- تصميم التجارب**. ط1 .عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، **2014**.ص.**47**.

- **الفرضية الثالثة:**

النشر العلمي إحدى أهم إسهامات شبكة الإنترنت.

- **الفرضية الرابعة:**

عدم إتقان اللغات الأجنبية من أبرز الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث عبر شبكة الإنترنت.

3- أهمية الدراسة:

يحظى هذا الموضوع بأهمية ومكانة العلمية مما جعله محل الدراسة والبحث في حيثياته وتستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

- تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه شبكة الإنترنت في تقدم مسيرة البحث العلمي وتنمية المعارف البشرية في العالم من خلال ما تقدمه من إمكانيات للباحثين.
- تعد شبكة الإنترنت مصدر من مصادر المعلومات التي إستوجب إستخدامها من طرف طلبة الدراسات العليا لما لها أهمية في دعم وتطوير البحوث العلمية .
- إن دراسة إستخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الإنترنت سيساهم في تسريع عملية نشر البحوث العلمية، وتوسيع نطاقها وبالتالي تجنب تكرار البحوث والدراسات .
- ترتكز الأهمية لهذه الدراسة في كونها محاولة لإضافة نتائج جديدة للتراكم العلمي والمعرفي ، كما تعد بمثابة الخلفية المرجعية للدراسات مستقبلية لاحقا ومنها يتم تناول وإنتقاء وإكتشاف جزئية من هذا الموضوع والبحث فيها .

4- دوافع إختيار الموضوع: إن دراسة هذا الموضوع ليس كان من باب الصدفة، بل كان من وراء ذلك عدة أسباب وعوامل جعلتنا نرغب في دراسة والبحث عنه، وقد تنوعت هذه الأسباب ومبررات ما بين ذاتية ترجع للباحث وموضوعية تتعلق بالبحث.

ويمكن أن نجملها في العوامل التالية:

- الرغبة الشخصية في تناول هذا الموضوع .
- الرغبة في البحث عن موضوع متعلق بتكنولوجيا الحديثة وما أحدثته من التغييرات خاصة في قطاع التعليم العالي .
- قلة الدراسات في مجال علم المكتبات التي تناولت الموضوع من هذا الجانب مما جعله محل الدراسة .
- أهمية شبكة الإنترنت وما أحدثته من التغيرات وتسهيلات في مجال البحث العلمي مما أصبح ضرورة حتمية لدراسة هذا الموضوع.

5- أهداف الدراسة : تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف كالآتي :

- التعرف على دوافع طلبة الدراسات العليا في إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي .
- محاولة إبراز أهم الخدمات الإنترنت المستخدمة من طرف طلبة الدراسات العليا واستغلالها في البحث العلمي .
- إن الطلبة الدراسات العليا هم الفئة الداعمة لحركة البحث العلمي ولذلك كان لابد من الضروري التركيز على الفئة ومعرفة جوانب إستثمارهم وإستغلالهم لشبكة الإنترنت .

- الكشف عن مختلف الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي .

6- منهج الدراسة :

يعرف المنهج بأنه:"الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها في بحثه حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة، التي تهيمن على سير البحث ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة."[1]

أما نوع المنهج المختار فيفرضه موضوع وطبيعة الدراسة لأن إختلاف المناهج بإختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة. إنطلاقا من طبيعة هذه الدراسة وأهدافها والتساؤلات التي تسعى إلى الإجابة عنها -**إرتأينا**- أن المنهج المناسب لدراستنا يتمثل في **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يساعد على معرفة واقع إستخدام الطلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت، بإضافة إلى الدور الذي تتيحه في تسخير خدماتها في دعم وترقية البحث العلمي من خلال مايتم جمعه والحصول على المعلومات من الجانب النظري، كما يتم الإستعانة به في الجانب الميداني في تحليل الإستبيانات التي يتم توزيعها على الطلبة للتوصل إلى النتائج العامة .

7- أدوات جمع البيانات : تعد هذه الخطوة من خطوات المهمة في البحث العلمي التي تتطلب قدرا كبيرا من الدقة وأمانة العلمية من طرف الباحث، فهي من خلالها تمكن من نزول إلى الميدان وتسهيل عملية جمع المعلومات عن موضوع مدروس ، فأدوات تختلف بإختلاف نوع الموضوع .

[1]- عبد القهار داود العاني. **منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية**. ط1. دمشق: دار وحي القلم، **2014**. ص.**16**.(PDF).

ومن أدوات جمع البيانات التي تم الإعتماد عليها في دراستنا:

7-1-الإستبانة :

هي كإحدى الأدوات جمع البيانات التي نراها تتوافق مع موضوع وعينة الدراسة والتي سيتم تحديد أسئلتها من خلال التساؤلات التي طرحت حول الموضوع ، وفق أربعة محاور رئيسية في الجانب الميداني من الدراسة.

7-2-المقابلة:

تعد من أهم الأدوات المستعملة في جمع البيانات التي تساعد في الحصول على المعلومات بشكل مباشر مع المجيب وبالتالي سنعتمد على أداة المقابلة من أجل تجميع البيانات الجانب الميداني للدراسة .

8- ضبط المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

8-1-المجتمع الأكاديمي(The Academic Community)

تطلق كلمة "مجتمع" على مجموعة من الأفراد يقيمون في مكان معين لهم عادات وتقاليد مشتركة ويكونون في حالة إتصال وإنفعال دائمين أما " الأكاديمي" فهي صفة تنسب إلى كل ماله علاقة بالأكاديمية و التي تعتبر عن المدرسة العليا.[1]وهو يضم مجموعة من أفراد المنتسبين للجامعة على مختلف درجاتهم العلمية وهم أساتذة وباحثين وطلبة الجامعيين ولاسيما منهم طلبة الدراسات العليا محل الدراسة .

[1]- فضيل دليو. **الشبكة الإعلامية في الجامعة. التحديات المعاصرة : العولمة، الإنترنت، اللغة. فعاليات اليوم الدراسي**. قسنطينة : جامعة منتوري . **2002** . ص. **182**.

8-2- شبكة الإنترنت(Internet):

"هـي شـبكة الشـبكات أو الشـبكة الأخطبوطيـة لأنهـا تـربط مئـات الشـبكات بعضـها البعض. مكونـة شبكة الإنترنت ونظام الشبكة يتألف من مجموعة أجهزة حاسوبية منظمة فيمـا بينهـا بحيـث يمكـن مشـاركة المعلومـات فيمـا بـين المسـتخدمين وتعـد أكبـر شـبكة معلوماتية في العالم".[1]

8-3-البحث العلمي (Scientific Research):

"التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد إليها."[2]

9- مرجعية الدراسة :

9-1- الدراسة الأولى: دراسة الباحث بيزان مزيان**(2006):** تحت عنوان إستغلال أساتذة الجامعيين لشبكة الإنترنت: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة[3].

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من أهداف معرفة مدى إستخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الإنترنت وإستغلالهم لها ،معرفة الأغراض المرجوة من الإستخدام في حالة وجوده إعتمد الباحث في دراسته على كل من المنهج الوصفي والتحليلي والإستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية .

---

[1]- عبد الغفور عبد الفتاح قاري.**معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي – عربي** .الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ،**2000** .ص.**167**.(PDF).

[2]- سلاطنية بلقاسم ؛ حسان الجيلاني . **محاضرات في المنهج والبحث العلمي الكتاب الثاني** .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،**2007**.ص. **73**.

[3]- بيزان ميزيان .**إستغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الإنترنت : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة**. مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة ، قسم علم المكتبات والمعلومات ، **2006**.(PDF).

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن:أساتذة جامعة منتوري قسنطينة يستخدمون شبكة الإنترنت ولديهم الرغبة في إستغلال مواردها وخدماتها المختلفة. تعترض سبيلهم جملة من العوائق الخاصة الأمية التكنولوجية، بالإضافة إلى العوائق المادية واللغوية وهذا ما جعل استغلالهم للشبكة دون المستوى المطلوب.

وتتقاطع الدراسة مع الدراسة الحالية في جانبها النظري في كونها تناولت التعريف بشبكة الإنترنت وتطورها التاريخي وخصائصها ، وتختلف الدراسة مع الدراسة الحالية في إختيار العينة حيث أن الدراسة إستهدفت فئة أساتذة جامعة منتوري قسنطينة، في حين أن الدراسة الحالية خصصت لطلبة الدراسات العليا لجامعة بسكرة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .بإضافة إلى ذلك دراسة حالية ستعالج الموضوع بشكل متعمق ومتخصص من حيث إستخدامها في البحث العلمي في حين الدراسة السابقة درست الموضوع بشكل عام .

9-2- الدراسة الثانية: دراسة الباحثة نصرة إبراهيم ضو البيت **(2010):** تحت عنوان واقع إستخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا[1] .

وتهدف الباحثة من ورائها إلى معرفة واقع إستخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي من قبل طلاب الدراسات العليا ، ومعرفة المشاكل والمعوقات التي تحول دون إستخدام الإنترنت في البحث العلمي.إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في بحثها إستخدمت الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات.

[1]- نصرة إبراهيم ضو البيت . **واقع إستخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا : دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية.** مذكرة دكتوراه. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية،**2010**.(PDF).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :هناك إتجاهات إيجابية نحو إستخدام الإنترنت في البحث العلمي ،وتتمثل المشاكل والمعوقات التي تعوق إستخدام الإنترنت في البحث العلمي في عدم توفير التدريب المناسب على إستخدام الإنترنت ،إنقطاع الإتصال أثناء البحث.

تتقاطع الدراسة مع الدراسة الحالية في إختيار نفس مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الدراسات العليا والإستبانة كأداة لجمع البيانات .وتختلف الدراسة مع الدراسة الحالية في التخصص و مجالات الدراسة تمت دراسة الموضوع زمنيا في سنة **2010** أما الدراسة الحالية في سنة**2018** و بالنسبة للمجال المكاني في بعض جامعات السودان،أما مكان الدراسة الحالية بإحدى الجامعات الجزائرية المتمثلة في جامعة محمد خيضر بسكرة إضافة إلى إختلاف في إطار العام للموضوع.

9-4- الدراسة الثالثة: دراسة الباحثة وعد شوكت محمد(**2014**): بعنوان دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الإستفادة منها[1].

حيث تهدف الدراسة إلى تعرف الأسباب التي يمكن أن تشجع على نشر الأبحاث من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا ،والأسباب غير المشجعة على النشر وتعرف على معوقات إستخدام الإنترنت في البحث العلمي .إعتمدت الباحثة في جمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث والإجابة عن أسئلته وتحقيق أهدافه المنهج الوصفي التحليلي والإستبانة كأداة لجمع البيانات موجهة لكل من أعضاء الهيئة التدريسية ،وطلبة الدراسات العليا.

[1]- وعد شوكت محمد.**دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الإفادة منها**. رسالة الدكتوراه. جامعة دمشق،كلية التربية، قسم أصول التربية. **2014**.(PDF).

خلصت الدراسة إلى النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية لديهم الكثير من الأسباب المشجعة على إستخدام الإنترنت في البحث العلمي أهمها البحث عن المعلومات في الأوقات التي تناسبني ، وأن هناك مجموعة من المعوقات أهمها ضعف مهارات إستخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي.

تتقاطع الدراسة مع الدراسة الحالية في إستخدام نفس المنهج الوصفي التحليلي والمجتمع البحث المتمثل في طلبة الدراسات العليا. وتتفق أيضا في تناول إطار النظري للبحث العلمي من حيث مفهومه وأهدافه . وتختلف الدراسة مع الدراسة الحالية تحاول تبيان دور شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي في حين الدراسة الحالية تركز على إستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الانترنت في البحث العلمي . بإضافة أن الدراسة تطبق على عديد من جامعات السورية عكس دراسة حالية يتم تطبيق الدراسة في جامعة الجزائرية واحدة فقط وهي جامعة بسكرة كما تختلف الدراسة الحالية في إختيار العينة هم طلبة الدراسات العليا من الكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في حين أن الدراسة السابقة مزجت بين نوعين من مجتمع البحث المتمثل في الهيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا من عينة موزعة على كليات السورية .

9-5-الدراسة الخامسة: للباحث عصام إدريس الحسن الموسومة بـ:

Perspectives Of Using Internet On The Scientific Research Among The Postgraduate Students At. University of Khartoum- Sudan.[1]

[1]-Esam Idress K. Al Hassan.« **Perspectives Of Using Internet On The Scientific Research Among The Postgraduate Students at University of Khartoum- Sudan** ».on World Journal of Education.University of Khartoum Sudan. V **l5،N5،2015.[Available on line]: https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1158659.pdf .** visited: **2018/01/01،** at. **14:00** . :. .

هي عبارة عن مقال منشور في مجلة العالمية للتعليم بجامعة الخرطوم السودان في سنة (2015)، كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد وجهات نظر إستخدام الإنترنت في البحث العلمي بين طلاب الدراسات العليا في جامعة الخرطوم. إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي تألف مجتمع البحث من جميع طلاب الدراسات العليا في جامعة الخرطوم (ماجستير ودكتوراه) ، إختيار عينة عشوائية طبقية مجموعها **441** طالب لتمثيل أربعة تخصصات في الجامعة تم الإعتماد على تصميم أداة الإستبيان لجمع البيانات ثم تحليلها بإستخدام**SPSS** .

خلصت إلى عدد من النتائج الأكثر أهمية هي: طلاب الدراسات العليا يستخدمون شبكة الإنترنت إلى حد كبير بإعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات البحثية ، يستخدم تخصص الدراسات الأساسية والهندسية شبكة الإنترنت في البحث العلمي أكثر مقارنة بالتخصصات الأخرى ، طلاب الدراسات العليا يواجهون العديد من العقبات عند إستخدام الإنترنت في البحث العلمي ، بما في ذلك معظم المراجع على الإنترنت باللغة الإنجليزية وإمكانية إختراق المواقع العلمية ورسائل البريد الإلكتروني والمشاكل الفنية.

تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية في إختيار المنهج الوصفي التحليلي والذي يبدو أنه مناسب لمثل هذه الدراسات ، بإضافة إلى المجتمع البحث المتمثل في طلبة الدراسات العليا، وإعتماد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات .

وتختلف الدراسة مع الدراسة الحالية في إختيار نوع العينة فالدراسة السابقة إختارت العينة العشوائية الطبقية، في حين الدراسة الحالية إختارت العينة العشوائية البسيطة كما تتباين في حجم العينة الذي يقدر ب : 441 أما الدراسة الحالية حجم العينة يقدر بـ: 55 مفردة ضف إلى ذلك أن أفراد العينة الدراسة السابقة مقصورة على التخصصات العلمية

الطب الهندسة ، الزراعة، البيطرة في حين الدراسة الحالية حددت لتخصصات الأدبية التاريخ ، إعلام وإتصال ، علم إجتماع ، علم النفس.

كما تختلف دراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تحليل ومعالجة بياناتها بإعتماد على برنامج **SPSS** أما دراسة حالية إعتمدت على برنامج **EXCEL.**

10- صعوبات الدراسة:

مما لاشك فيه أن أي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء مراحل إنجازه، ومن الصعوبات التي صادفتنا أثناء إعداد دراستنا جملة من العراقيل التي تعلقت بشقين النظري والتطبيقي منها:

- كثرة المراجع الذي تناولت هذا الموضوع فهو يعد ميزة في البحث إلا أننا نرى العكس من ذلك بالتالي يؤدي إلى تشتت المعلومات العلمية مما يصعب التحكم فيها.
- تضارب وإختلاف الأقوال والآراء المؤلفين حول بعض العناصر في الجانب النظري.
- صعوبة في توزيع إستمارة الإستبانة على أفراد العينة .

الفصل الأول:

شبكة الإنترنت

مرت البشرية بمراحل وثورات إتصالية متعاقبة من مرحلة الكتابة والطباعة، مرورا بمواد سمعية بصرية وصولا إلى ثورة المعلومات والإتصالات الذي صاحبه ظهور شبكة الإنترنت التي تعد مصدرا من مصادر المعلومات المعتمد عليها في كافة المجالات، وذلك لأهميتها حيث أصبحت ضرورة حتمية إستخدام هذه الشبكة والإستفادة منها في تحقيق أغراض المجتمع سواء العلمية والإقتصادية والإجتماعية وبالتالي شبكة الإنترنت غيرت مجرى العالم جذريا وواقع المجتمعات، من حيث الحصول على المعلومات ونمط الإتصال بينهم من خلال ربط أجزاء العالم مكونة فضاء إلكتروني عالمي .

سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية شبكة الإنترنت بالتركيز على مفهوم شبكة الإنترنت، إبراز أهم خصائصها والخدمات التي تقدمها، كما سيتم التطرق إلى الجانب التقني لشبكة الإنترنت من حيث متطلبات الضرورية للإتصال بالشبكة الإنترنت، إضافة إلى بروتوكول الإنترنت أما في الأخير تم الوقوف على إيجابيات وسلبيات الإنترنت.

1- ماهية شبكة الإنترنت:

1-1 تعريف شبكة الإنترنتInternet:

لغة: يعني مصطلح **Internet** باللغة الإنجليزية Interconnected Network[1] كلمة **Netwok** تعني شبكة حيث تم إستخدام الجزء الأول من الكلمة وهو **Inter**، ثم إستعارة الجزء الأول من الكلمة وهو الثانية**Net** فأصبحت الكلمة الجديدة المشتقة هي **Internet** أي الشبكة المترابطة[2].

---

[1]- محمد إبراقن .«**الإنترنت : دراسة إتصالية ومصطلحية** » **في مجلة اللغة العربية**.ع7، ص.**300**.[**متاح على الخط**]:**https://www.asjp.cerist.dz/en article/17212**.زيارة يوم: **2017/12/20** ،على ساعة **10:30** .

[2]-عصام توفيق أحمد ملحم .**مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية**.ط1. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،**2011**.ص.**268**.(PDF).

إصطلاحا: تعرف أنها" مجموعة من الحاسبات المرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على إتصال بشبكات أكبر بحيث يكون هذا الإتصال يسري على وفق بروتوكول ضبط التراسل، الذي يتيح إستخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي."[1]

- كما تعرف أيضا:"شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين من أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، تكمن فائدة الإنترنت في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات".[2]

التعريف من وجهة نظر علم المكتبات:

حسب قاموس المكتبات وعلم المعلومات المتاح على الخط **ODLIS**:

"هي شبكة من الألياف الضوئية السريعة للشبكات التي تستخدم برتوكول**(TCP/IP) Internet Protocol/Transmission Control**، وذلك لربط شبكات الحاسوب حول العالم، كما تمكن المستفيدين من الإتصال بالبريد الإلكتروني، ونقل أو تحويل البيانات وملفات البرامج عن طريق **File Transfer Protocol** وإيجاد المعلومات على شبكة الإنترنت العالمية من خلال **World Wide Web** ، كما تتيح إمكانية الدخول إلى أنظمة الحاسبات البعيدة مثل تصفح في الأدلة المتاحة على الإنترنت والفهارس على الخط المباشر وقواعد البيانات الإلكترونية".[3]

---

[1]- جمال أحمد عباس ؛ لؤي حاتم خماس. «**إستخدام المدرسين الجامعيين لشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ومدى الإفادة منها في التعليم والبحث العلمي**».**في مجلة كلية التربية للبنات**. مج **27** ،ع**2**،**2016** .ص.**687**.[**متاح على الخط**]:**https://www.iasj.net** . زيارة يوم :**2017/12/20** ، على ساعة **11:00**.

[2]- حسام الدين محمد مازن .**تكنولوجيا المعلومات ووساطتها الإلكترونية**. كفر الشيخ ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، **2016**. ص.**433**.

[3]- Joan Reitz.«**Dictionary for library and Information science**»[**Available online**:]**http://www.obc-clio.com/ODDISA.aspx=weblog.Kenanaonline.com/users/shoreasana/links /42531**.visited **23/12/2017**،at**12:15**.

التعريف الإجرائي: بأنها مجموعة من الحواسيب المترابطة فيما بينها، يتم إرسال البيانات والمعلومات من خلال بروتوكولات حيث تمكن المستخدمين منها ولا سيما طلبة الدراسات العليا بما فيهم طلبة الدكتوراه، يتم إستخدامها لمختلف الأغراض والإستفادة منها في إعداد البحوث العلمية، الإتصال بين الباحثين والأساتذة، من أجل نشرها والوصول المجاني إلى مصادر المعلومات المختلفة على شبكة الإنترنت.

1-2- لمحة تاريخية عن نشأة شبكة الإنترنت:

كانت البدايات الأولى لشبكة الإنترنت بإطلاق المركبة السوفياتية المشهورة سبوتنيك(Sputnik)عام**1957**وهذا الشيء كان دافعا وسببا في إتجاه الحكومة الأمريكية إلى تطوير أبحاثها الخاصة في مجال الدفاع وتأسيس وكالة قومية أمريكية أسمتها وكالة مشروعات البحث المتقدمة(ARPA)[1].في سنة **1962** قام الباحث بول" Paul Baran " بتقديم مشروعا يطرح فيه فكرة إنشاء شبكة ذات نسيج واسع تعتمد على نظام ديناميكي في تحويل البيانات طلبها.[2] ثم تأسست أول شبكة لتبديل الطرود من قبل وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة التابعة للبنتاغون في**1969** وقد سميت آنذاك بـ(ARPANET)ضمت شبكة أربعة مراكز أبحاث، جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس معهد أبحاث وجامعة كاليفورنيا في سانتا بار بارا وجامعة أوتا.[3]

---

[1]-جودة أحمد سعادة ؛ عادل فايز السرطاوي . **إستخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم** .ط 1. عمان: دار الشروق ،**2007**.ص.**61**.

[2]- **المؤسسة الاقتصادية وشبكة الإنترنت.[متاح على الخط]: http// www.bbekhti.online.fr/doctorat/1.3pdf** زيارة يوم: **2017/12/24**، على ساعة **12:14**.

[3]-عمار خير بك .**البحث عن المعلومات في الإنترنت**. ط1. الإسكندرية: دار الرضا للنشر، **2000**. ص.**72**.(PDF).

في سنة 1972راي توملينسون " Ray Tomlinson " إخترع برنامج البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل عبر الشبكات الموزعة.[1] ثم عام **1973**خرجت شبكة أربانيت إلى العالمية حيث تم في هذا العام أول ربط دولي بالشبكة وذلك بجامعة لندن بالمملكة المتحدة University College of London ومؤسسة رويال في النرويج.[2] في **1974**BBN تدشن Telnetوهي نسخة تجارية لـ: ARPANET عالمان "Vintcerf،Bobkoh" ينشران تصميما لبروتوكول يسمىTCP.[3] ثم ظهرت شبكة Usenet في عام **1979** التي كان لها الفضل في إدخال خدمة مجموعات الحوار ومجموعات الأخبار.[4] **في سنة 1982** إنشاء بروتوكولات تسهيل الربط عبر الإنترنت مثلTCP/IPوبروتوكول مراقبة التبادل وبروتوكول الإنترنتInternet Protocol في**1983** فصل الجزء العسكري عن الإنترنت وإنشاء شبكة للربط العسكري تدعى (MILINET).[5]وبحلول العام**1988** إنتهت(NSF) من إنشاء الإنترنت فائقة السرعة وسرعان ما إنتشرت إلى الجامعات الأوروبية ثم إلى الجامعات الآسيوية، وأصبحت وسيلة مهمة في نقل المعلومات وتبادل البريد الإلكتروني بين الجامعات المرتبطة بها.[6]

---

[1]- فيصل أبو عيشة .**الإعلام الإلكتروني**. ط1.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2010**.ص.**54**.

[2]- فؤاد أحمد الساري . **وسائل الإعلام النشأة والتطور**. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2011**. ص. **369**.

[3]-فيصل أبو عيشة . **المرجع نفسه** .ص. **54**.

[4]-حسني محمد نصر.**من المطبعة إلى الفيسبوك: مدخل إلى الإتصال الجماهيري**.ط 1.عمان: دار الكتاب الجامعي، **2016**. ص.**246**.(PDF).

[5]-غالب عوض النوايسة. **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية**. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2010**. ص. **204**.

[6]-خيرت عياد ؛ أحمد فاروق .**العلاقات العامة والإتصال المؤسسي عبر الإنترنت**. ط 1.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،**2015**. ص. **17**.

تحقق أول مشروع ربط بين شبكات الإنترنت وشركات خاصة لنقل الرسائل الإلكترونية لأهداف تجارية وكذلك لإنشاء النسيج العالمي للمعلومات WWW(Word Wide Web) في عام 1989.[1] **مع بداية السنة1991** قامت جامعة مينيسوتا الأمريكية بعمل برنامج Gopher ثم تقديم مؤسسة الأبحاث الفيزيائية السويسرية شفرة النص المترابط HyperText المبدأ البرمجي الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالميWW W سنة1992. وكان الإنتشار لشبكة الإنترنت في 1993 بسب إصدار أول برنامج مستعرض الشبكة موزاييك ثم تبعه برامج مثل برنامج مايكروسوفت.[2]

1-2-1الإنترنت في الوطن العربي:ونظرا لوعي الدول العربية بأهمية شبكة الإنترنت وبالتالي أصبحت حتمية إرتباط الدول العربية بهذه الوسيلة. يمكن توضيح ذلك بإيجاز في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين إرتباط الوطن العربي بشبكة الإنترنت.[3]

السنة	البلد
1991	**تونس ترتبط بالإنترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة.**
1992	**الكويت ترتبط بالإنترنت.**
1993	**مصر والإمارات العربية المتحدة ترتبطان بالإنترنت.**
1994	**الأردن ولبنان والمغرب ترتبطان بالإنترنت.**
1997	**إرتبطت كل من العراق وليبيا والسودان والصومال بالإنترنت.**

[1] غالب عوض النوايسة. **الإنترنت والنشر الإلكتروني، الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية**.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2011**. ص.**34**.

[2] شريف عبد السلام شريف .«**شبكة المعلومات الدولية كمصدر من مصادر المعلومات التنمية الصناعية**» .جامعة قناة السويس ، كلية التربية ببور سعيد ،ص**3**.**[متاح على الخط] :http://www.geosp.net** زيارة يوم:**2017/12/26**، على الساعة **13:41**.

[3] غالب عوض النوايسة .**المرجع نفسه**. ص. **37**.

1-2- 2 ربط الجزائر بشكة الإنترنت:

الجدول رقم (02) : يبين إرتباط الجزائر بشبكة الإنترنت[1].

السنة	التطور
1994	ارتبطت الجزائر بشبكة الإنترنت لأول مرة سنة عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.CERISRTعن طريق إيطاليا تقدر سرعة الإرتباط بـ 9600 حرف ثنائي في الثانية (9.6ko).
1996	وصلت سرعة الخط إلى 64 ألف حرف في الثانية، يمر عن طريق العاصمة الفرنسية باريس.
1998	ربط الجزائر بواشنطن عن طريق القمر الصناعي بقدرة 01 ميغابايت.
1999	أصبحت قدرة الإنترنت في الجزائر بقوة 2 ميغابايت في الثانية، وتم إنشاء أكثر من 30 خطا هاتفيا جديدا من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز والمتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن .
2001	ظهر مزودون جدد خواص وعموميين إلى جانب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، مما زاد في عدد مستخدمي الشبكة، وقد وصل عدد الرخص الممنوحةإلى الخواص عبر القطر الجزائري إلى 65 رخصة.

1-3 أهمية شبكة الإنترنت:

لشبكة الإنترنت أهمية ودور كبير في تغيير واقع المجتمعات وتتبع أهميتها من خلال النقاط التالية:

- تزايد أهمية الإنترنت في الآونة الأخيرة بحيث أصبحت موجودة بقوة في معظم البيوت كوسيلة لإعلام والتثقيف والتعليم والترفيه.
- ساهمت الإنترنت في ربط العالم كقرية واحدة من خلال تبادل المعلومات بين أفراد والهيئات.[2]

---

[1]- بختي إبراهيم . «**الإنترنت في الجزائر :دراسة جامعة ورقلة**». **في مجلة الباحث** ، ع**1** ،**2002** .ص.**31**.[**متاح على الخط**] : **https://revues.univ-ouargla.dz** .زيارة يوم:**2017/12/26**،على ساعة **14:00**.

[2]- قوراري صونية. **إتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة**. مذكرة ماجستير. جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. قسم العلوم الإنسانية،**2011**. ص. ص: **167-168**.(PDF).

- تعتبر قوة تسويقية وإدارية فعالة من ناحية والإرتباط المباشر بالموردين وبالأسواق المحلية والدولية.
- تعتبر الإنترنت القوة دعم وتطوير سريعة ذلك من خلال المناقشات الجماعية في مجالات العلمية.
- توفر برامج تبادل الوثائق إلكترونيا عبر أجهزة الحاسب الآلي الشخصي أصبح في الإمكان الإتصال بين الشركات وفروعها وممثليها وإمكانية البيع المباشر للأفراد على إختلاف توزيعها الجغرافي.[1]

1-4-خصائص شبكة الإنترنت:

تتسم شبكة الإنترنت بمجموعة من الخصائص التي جعلتها وسيلة أكثر عالمية من وسائل إتصال أخرى وتتميز شبكة الإنترنت عن باقي الشبكات بالخصائص التالية:

1-4-1المباشرة أو الفورية: يقصد بها تستهدف إحاطة مستخدميها بآخر الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات ومتابعة تطورات الأحداث المتلاحقة.[2]

1-4-2 سهولة الإستخدام: يعني بإمكان أي شخص أن يستخدم الإنترنت بسهولة دون الحاجة إلى تدريبات معقدة للبدء في إستخدامها.[3]

1-4-3 الإنترنت شعبية:لا توجد وسيلة حالية تضاهي شعبية الإنترنت لأنها وسيلة جماهيرية وليست مقصورة على فئة معنية.[4]

---

[1] منصور بن فهد صالح العبيد. **الإنترنت إستثمار المستقبل**.[د م].[د ن]. **1996**. ص. ص: **42-43**.(PDF).

[2] شرين محمد كدواني. **مصداقية الإنترنت: العوامل المؤثرة ومعايير التقييم**.ط1.القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، **2017**.ص. **104**.(PDF).

[3] محمد علي سكيكر. **الجريمة المعلوماتية وكيفية التصدي لها**. مصر: [د ن]، **2010**. ص.**29** .(PDF).

[4] نجلاء إسماعيل أحمد. **الإعلام التوظيفي**. ط 1. [د م]: دار المعتز للنشر والتوزيع، **2017**. ص. **134**.(PDF).

1-4-4 التفاعلية: أهم خصائص هذه الوسيلة أنها تتسم بطابع التفاعل الذي يمكن أن يربط المستخدم بمنتج المحتوى ومحرره، بما يجعل ثمة نوع من التواصل الذي يجعل الزائر موجها للمادة التحريرية ومعلقا ومناقشا لها[1]، بحيث أصبح يتبادل القائم بالإتصال والمتلقي الأدوار وتكون ممارسة الإتصال مع المتلقي ثنائية الإتجاه.[2]

1-4-5 اللامكانية: فإن شبكة الإنترنت تتخطى كل حواجز الجغرافية والمكانية[3]ومكنت مستخدميها من الوصول إلى أبعد نقطة في الكرة الأرضية.[4]

1-4-6 الربط الدائم: فقد أصبح بإمكان الفرد أن يتصل بالشبكة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل عن طريق حاسبات الشخصية، والهواتف النقالة وغيرها.

1-4-7 اللاتزامنية: حيث تمكن شبكة الإنترنت من إمكانية الإرسال والإستقبال في الوقت الذي يناسب ظروف طرفي العملية الإتصالية، أي أن المرسل والمتلقي لديه إمكانية إرسال،إستقبال،تخزين وإستدعاء المعلومات من الوسيلة في الوقت الذي يراه ملائما له.[5]

1-5 خدمات شبكة الإنترنت:

الإنترنت عند ظهورها وتطورها قدمت الكثير من الإيجابيات عن طريق العديد من الخدمات التي سهلت للمستخدم العديد من المهام وتعدد وتتنوع خدمات الإنترنت وتتزايد يوما بعد يوم ويمكن أن نلخصها كالآتي:

---

[1]- هارون منصر. **تكنولوجيا الإتصال الحديثة المسائل النظرية والتطبيقية**. ط 1 . الجزائر: دار الألمعية للنشر والتوزيع، **2012**.ص. **131**.

[2]- باية سيفون.**الإنترنت والصحافة الإلكترونية: دراسة في طبيعة العلاقات والتأثير**. الجزائر: دار الخلدونية، **2016**. ص.**128**.

[3]- محمد علي سكيكر.**المرجع السابق**. ص.**159**.

[4]- باية سيفون. **المرجع نفسه**. ص. **128**.

[5]- محمد الفاتح حمدي؛ مسعود سعدية؛ ياسين قرناني. **تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة:الإستخدام والتأثير**. ط1. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، **2011**. ص.**57**.

1-5-1 البريد الإلكتروني (E-mail): يعرف بأنه خدمة لإرسال وإستقبال الرسائل الإلكترونية[1]، التي تسمح لمستخدمين بإرسال إلى واحد أو أكثر عبر شبكة الإنترنت.[2]

- ويمتاز البريد الإلكتروني بعدة مزايا أهمها:
- **السرعة:** إذ تكفي ثوان قليلة للرسالة لكي تصل إلى بريد المرسل إليه سواء كانت داخل أو خارج البلاد.
- **الاقتصاد:** إن إرسال الرسائل رخيصة الكلفة كما أن الثمن لا يعتمد كل المسافة التي تصل إليها الرسالة.
- **تعدد الإستخدامات:** لا ينحصر البريد الإلكتروني في إرسال النصوص إذ يستخدم في إرسال وإستقبال الصوت والرسوم وأي ملف آخر.[3]

2-5-1 مجموعات الأخبار(News groups): تسمح مجموعة الأخبار للمشتركين بها الإطلاع على المناقشات المتعلقة بمختلف الموضوعات.ويتم تقسيم مجموعات الأخبار إلى مستويات تصنيفية مختلفة، مثل الكمبيوتر والعلوم.[4]يمكن من خلالها تبادل النصوص في شكلها الأولي والصور الثابتة والمتحركة. والدخول إلى هذه مجموعة الأخبار عن طريق البريد الإلكتروني والتلقي كل ما يصدر في مجال إهتمامه.[5]

---

[1]- إيهاب أبو العزم.**مفاهيم تكنولوجيا المعلومات، سلسلة تعلم بسرعة وسهولة1**. ط 1. ليبيا: منشورات دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، **2012**.ص.**81**.

[2]- محمد زياد حمدان. **البريد الإلكتروني ومؤتمر الفيديو عن بعد: مفاهيم وتقنيات وتربية عن بعد بالإنترنت**. الفيحاء: دار التربية الحديثة، **2012**. ص.**8**.

[3]- إكرام محمد الجبوري.«**الخدمات غير التقليدية للبريد الإلكتروني**».**Cybrarian journal**،ع 16،**2008**.**[متاح على الخط]:http:// .orgwww.cybrarian.** زيارة يوم: **2017/12/27** ، على ساعة **23:39**.

[4]- علاء عبد الرزاق السالمي. **تكنولوجيا المعلومات**. ط2. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، **2007**. **ص .446**.

[5]- فيصل أبو عيشة. **المرجع السابق**. ص.**72**.

1-5-3 خدمة نقل الملفات (FTP): تمكن هذه خدمة نقل الملفات إلى أي حاسوب بغض النظر عن مكان وجود هذا الحاسوب. هناك طريقتين للتعامل مع الملفات:

1- تنزيل الملفات**Download**: هي عملية جلب الملفات من الكمبيوتر المضيف (Server Host) الجهاز المحلي(Local) بمعنى تنزيل الملفات من الإنترنت إلى جهاز.

2-تحميل الملفات **Upload:** هو عملية تحميل أو إرسال الملفات من الكمبيوتر المحلي Local إلى الكمبيوتر المضيف (Server Host) . [1]

1-5-4 خدمة الشبكة العنكبوتية(World Wide web):

ظهرت في عام **1989** بواسطة "تيم بيرنزليTim Berners"في معمل فيزياء الجزيئات الأوروبي والمعروفCERN وكان في الأصل مصمما على أنه شبكة تعمل بنظام النص الفائق لنقل الوثائق، والإتصال بين أعضاء جمعية فيزياء الطاقة العالمية.[2]وهي مجموعة من ملفات الكمبيوتر المترابطة المعروضة في شكل برامج نصل إليها بفضل المتصفحات مثل الإنترنت إكسبلورر مايكروسوفت. وتظهر هذه البرامج على الشاشة في شكل صفحات، يتم بناءها عبر إستخدام لغة معقدة تسمى لغة نص الشعبي.[3] يتكون النص الفائق من روابط والتي تسمح للقارئ بالتنقل من وثيقة إلى أخرى تسمح للمستفيد من رؤية محتوى وقد صممت الشبكة لتشمل القدرة على نقل الصورة والصوت.[4]

---

[1] -ربحي مصطفى عليان. **المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية**. ط 1. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، **2010**. ص.**239**.

[2] -ماري بيث فيكو؛ تر. نارمين أبو بكر الويشى. **المصادر الإلكترونية سبل الوصول إليها وقضاياها**. ط 1. القاهرة: المركز القومي للترجمة، **2016**. ص.**61**.

[3]-Samia Kara. « **Research on line Internet for Educational Pur pose** ». University Mentouri Constantine Department of Foreign Langage. P **29** [**Available on line**] :**https://www.asjp.cerist.dz**. visited **2017/12/27**، at .**12:00**

[4]-ماري بيث فيكو ؛ تر. نارمين أبو بكر الويشى .**المرجع نفسه**. ص.ص: **61-62**.

1-5-5 خدمة البحث (Search): خدمة البحث داخل شبكة الإنترنت هي الخدمات المهمة الموجودة على الشبكة نظرا لكثرة المعلومات، والغرض منها هو البحث عن معلومة معينة داخل الشبكة ومعرفة العنوان الخاص بالموقع هذا الموضوع، للوصول إليها بسهولة ويسر، ولا بد من وجود مصدر –محرك بحث–[1]وهي عبارة عن برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة، وتتألف محركات البحث من عدد من البرمجيات التي تستخدم لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها ومن هذه البرامج، برنامج العنكبوت، المفهرس.[2]

1-5-6 خدمة مجموعة المناقشة(USENEt): وهي أحد موارد الإنترنت والمقصود بها مجموعات المناقشة**(Discussion Grap)**، التي يستطيع مستخدم الإنترنت الدخول إليها وتقدم أي إستفسارات وطلب أي معلومات وفي نفس الوقت تقدم أي معلومات يرى المستخدم أنها مفيدة لمجموعة المناقشة حتى يستفيد منها باقي المجموعة.[3]

1-5-7 الشبكات الإجتماعية(Social Media):

عرفها معجم ODLIS بأنها: تلك الخدمات الإلكترونية المتاحة على الويب، التي صممت بغرض تمكين أعضائها من إنشاء حسابات شخصية وتتم عملية الإتصال بين الأفراد بغرض التواصل، التعاون، مشاركة المحتويات بينهم ومن أشهر الشبكات **Face book، MySpace، twitter.**[4]

---

[1]- أحمد ريان. **خدمات الإنترنت**. ط1 . أبو ظبي: المجمع الثقافي، **2001**. ص.**137**.(PDF).

[2]- فارس حسن الخطاب. **الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية**. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2012**. ص. **45**.

[3]-خالد البلقطري. **عالم الإنترنت: الإنترنت من الألف للياء**.الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.**2010**.ص .ص:**126-127**.

[4]-محمود طارق هارون. **الشبكات الإجتماعية على الإنترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية النظرية والتطبيق**. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، **2017**. ص.**46**.

1-5-8 الويكي/التأليف الحر (WIKI):

هو عبارة عن موقع أو مصدر إلكتروني يشارك المجتمع في صياغة وتعديل محتوياته، حيث يسمح لأي مستخدم بإضافة معلومات جديدة أو تعديل المعلومات الموجودة فيه وهو يقوم على مبدأ مشاركة المجتمع في إثراء المعرفة.[1]

1-5-9 المدونات (Blog):

إختصار لكلمةweb logs أي مدونات (سجل) الويب وكثيرا ما تسمى blogs وهي إحدى أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب، تسمح لصاحبها بنشر المحتوى (نصوص ومقاطع فيديو وصور).[2]

1-5-10 خدمة الملخص الوافي للموقع (RSS):

هي عبارة عن تقنية تمكن المستفيد من الحصول على آخر الأخبار والمعلومات، فور ورودها للموقع بشكل تلقائي بدلا منتصفح الموقع ككل فهي تعلن المستفيد بما يستجد من أخبار في الموقع وذلك من خلال إستخدام برامج **RSS Reader**.[3]

---

[1]- محمود عبد الستار خليفة. «**الجيل الثاني من الخدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات2.0** ». **Cybrarian Journal**،ع 18، **2009**.**[متاح على الخط]**: **http //www/ Journal. Cybrarian. Info/** زيارة يوم: **2017/12/30**،على ساعة **10:00**.

[2]- شيخة عثمان عبد العزيز الداوود.« **تطبيقات Web 2.0 المدونات و الويكي**».**[متاح على الخط]**: **http//www/ Newtechnology .eb 20. Com/ wp- comtent/ uploads/…/web2.pdf** زيارة يوم: **2017/12/30**، على ساعة **11:30**.

[3]- أحمد سعيد أحمد متولي. «**إستخدام تقنية الملخص الوافي للموقع RSS Rich site Summary في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات**».**Cybrarian Journal** ،ع **21**، **2009**. **[متاح على الخط]**:**http //www/ Journal. Cybrarian. Info/** زيارة يوم : **2017/12/30** ، على ساعة **15:00**.

2- شبكة الإنترنت:بين الصبغة التقنية، الإيجابيات والسلبيات:

2-1- متطلبات الإتصال بشبكة الإنترنت: أهم متطلبات الدخول إلى شبكة الإنترنت ومواقعها من المعلومات هو الحصول على الوسيلة المناسبة والقادرة على إيصالها دون عوائق ومشكلات فنية وتتطلب عملية الإتصال بالإنترنت ما يلي:[1]

2-1-1المعدات والأجهزة (Hardware):

- **الحاسوب:** "إن كلمة حاسوب COMPUTER باللغة الإنجليزية مشتقة من الفعل (compute) بمعنى يحسب ويعرف الحاسوب بأنه آلة حاسبة إلكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية يمكنها معالجة البيانات(Data processing) وتخزينها(Storing) وإسترجاعها(Retrieval) وفقا لمجموعة من التعليمات والأوامر للوصول إلى النتائج المطلوبة".[2] ويجب أن يتميز الجهاز الحاسوب بمواصفات التالية:

1- يجب أن يكون جهاز الحاسوب قادر على إتصال بالمودم والبرنامج، ويمكن البرنامج الذي يعمل عليه جهاز الحاسوب ذات سرعة عالية مع سعة كبيرة في القرص الصلب.[3]

2- حاسوب من أي طراز بذاكرة لا تقل عن 8 ميجابيت.

3- معدات وسائط متعددة: مثل بطاقة الصوت والسامعات وجهاز الميكروفون لدعم الإتصالات الهاتفية والمحادثات الصوتية والمرئية.[4]

---

[1]- أحمد نافع المدادحة؛ محمد عبد الدبس السردي. **تكنولوجيا المعلومات والشبكات ومؤسسات التعليم**. ط 1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، **2013**. ص. **152**.

[2]-عقيل محمد عقيل. **أساسيات تقنية المعلومات**. ط 1. [د م]: دار النشر الجامعات، **2014**. ص.**11**.(PDF).

[3]-Gary P. Schneider ؛Jessica Evans؛ Katherine T.Pinard.**The Internet**.Ed6.NP؛N.ED؛**2009**. P.**39**. (PDF).

[4]-ربحي مصطفى عليان. **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**.ط1.عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، **2009**. ص. **189**.

- **جهاز المودم(Modem):** هو عبارة عن صندوق رفيع له أضواء صغيرة في المقدمة وتكون إحدى نهايته متصلة بجهاز الحاسوب والأخرى بخط هاتف خارجي،[1] حيث يقوم تحويله للنبضات الرقمية للحاسب الآلي، إلى ذبذبات يمكن بثها على الخطوط الهاتفية كما يحول الذبذبات التي يستقبلها من طرف الآخر إلى نبضات رقمية مرة أخرى.[2] من خصائصه أن يعمل بشكل جيد وذو مواصفات عالية قدر الإمكان ليعمل على التحويل البيانات من الشبكة إلى الحاسوب.[3]
- **خط إتصال هاتفي(TELEPHONE):** كما يتطلب الإتصال بشبكة الإنترنت خط الهاتف العادي التقليدي، حيث يتم إستخدام أسلاك الشبكة الهاتفية العامة التي تغطي معظم المناطق بدلا من إنشاء شبكة جديدة مخصصة للإتصال بين الحواسيب.[4]

2-1-2 البرامج (SOFTWARE):

- **مزود الخدمةISP:** من الضروري إختيار مزود خدمة الإنترنت والإتفاق معه على إرتباط أي شخص أو مؤسسة عبر خطه الهاتفي الخارجي. ومن ثمة توقيع عقد الحسابات الإشتراك بالشبكة، حيث أن هناك رسم إشتراك بالشبكة أولا، كما هناك بعضا من خدمات الشبكة وتطبيقاتها لها تكاليفها المنصوص عليها عبر الشبكة نفسها.[5]

---

[1]- موسى توفيق الأخرس؛ إيمان موسى المومنى. **مهارات إستخدام الإنترنت في البحث العلمي Internet skills Information Research**. [د م]، زمزم ناشرون وموزعين، **2011**. ص. **42**.

[2]- تريسا لشر؛ ياسر عبد المعطى. **مقدمة في علوم المكتبات والمعلومات باللغة الإنجليزية للقارئ العربي مع مسرد شارح للمصطلحات**. دار الكتاب الحديث ،**2009**. ص. **148**.

[3]- حيدر شاكر البرز نجي؛ محمود حسن جمعة. **تكنولوجيا ونظم المعلومات المعاصرة: منظور إداري. تكنولوجي**.[دم]، [دن] ، **2013**. ص .**254**.(PDF).

[4]- ربحي مصطفى عليان.**طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي.المرجع السابق**.ص.**190**.

[5]- عامر قنديلجي؛ ربحي مصطفى عليان؛ إيمان السامرائي. **مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية Information Sources traditional and Electronic sources**.الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **2009**.ص.**606**.

- **اسم ورمز الدخول (LOGING NAME):** يتعين على مزود الخدمة أو مدير النظام أن يخصص إسما، حتى يستطيع الحاسوب الذي تريد أن تتصل به أن يتعرف عليك من خلاله.
- **كلمة المرور(PASSWORD):** لايكفي أن تعرف إسمك إلى الحاسوب الذي تتصل به بل يجب التأكيد على هويتك وذلك من خلال كتابة كلمة خاصة، تشتمل على عدد من الرموز أو الحروف المخصصة لك أصلا عند توقيعك عقد الاشتراك مع الجهة المعنية.[1]
- **برنامج الإتصال:**

الإتصال بشبكة الإنترنت لا يتطلب برنامج إتصالات متطور أو باهظ التكاليف وإنما برنامج يستطيع تنفيذ نقل البيانات، مثل نظام التشغيل ويندوز(Windows) يتضمن برنامج Windows terminal.[2]

- **متصفح الإنترنت أو المستعرض(BROWSER):**

المتصفح أو متصفح الويب هو برنامج يتيح لنا إمكانية عرض مواقع الويب بما تحتويه من نصوص وصور والتنقل بين صفحات هذه المواقع بسهولة ويسر. وتوجد العديد من البرامج التصفح، وبرنامج الإنترنت أكسبلورار(INTERNET EXPLORER) وبرنامج قوقل كروم(Google Chrome)، برنامج فيرفوكس(Firfoxe).[3]

---

[1]-عامر إبراهيم قنديلجي. **مصادر المعلومات الإعلامية.Information sources for Mass Media** . ط1.عمان: دار المسيرة، **2011**. ص.**184**.

[2]-ربحي مصطفى عليان؛ عثمان محمد غنيم. **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي**. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، **2008**. ص. **206**.

[3]-إيهاب أبو العزم. **الشبكات والإنترنت**.ج 3. ط1. ليبيا: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، **2016**. ص **27**.(PDF).

2-1-3 المتطلبات البشرية: بالإضافة إلى الإحتياطات المادية من توفر أجهزة وبرمجيات، فإن الإرتباط يتطلب أيضا توفر طاقة بشرية متخصصة للقيام بأعمال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والمساندة.[1]

2-2-أنواع الربط بشبكة الإنترنت: الإرتباط المستخدم بشبكة الإنترنت لابد من تحديد نوعية وطريقة الإتصال.فهناك العديد من طرق الإرتباط فهي تتنوع وتتغير على حسب التطور التكنولوجي الحاصل ونذكر أهمها:

2-2-1 الخط الهاتفي(Dialup):

كان هذا أسلوب الأول وربما يبقى الطريقة الأكثر شيوعا للإتصال بالإنترنت بإستخدام برنامج يمثل جزءا طبيعيا من جهاز الكمبيوتر ومودم غير مكلف. ويمكن إنشاء هذا الإتصال بالإنترنت عبر خط الهاتف من خلال مزود خدمة الإنترنت**ISP** الذي يوفر الرقم الهاتف المحلي.[2]

2-2-2 الخط الرقمي(ISDN):

تسمى بالشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة وتعتبر خدمة هاتفية عالية السرعة أكثر من الخدمات الهاتفية، حيث تنقل إشارات الصوت والبيانات على نفس أسلاك النحاسية مثل المودم العادي، ولكن بسرعات أعلى تصل إلى 125 كيلوبايت في الثانية.[3]

---

[1]- عبد العزيز بن حمد الزومان. « **الإرتباط بالإنترنت** ». **[متاح على الخط]:** **http www. Nic. Sa/ docs/ media and articles/ how to connect to Internet.pdf** زيارة يوم: **2017/12/30**، على الساعة **15:10**.

[2]- MARGARET J.A .EDWWARDS. **The Internet for Nurses and Allied Heath Professionals**. 3rd Ed. Canada: Springer Science and Business Media ،**2012**.P.**14**. (PDF).

[3]- DR.JAMIL ITMAZI .**E-Learning System and Tools an Arabic Text book**. Palestine:Phillips publishing ،**2010**. p.**77**. (PDF).

2-2-3 تقنية (ADSL):

أي الخط المشترك الرقمي اللامتناظر **DSL**هي تقنية حديثة تسمح بنقل رقمي عالي السرعة عبر خطوط الهاتف وتقدمها عادة شركات الهاتف، وميزتها هي إمكانية الإعتماد على خطوط الهاتف المتوفرة حاليا، أنها لا تتداخل مع عمل خط الهاتف[1]،بالتالي تمكن من إجراء المكالمات الهاتفية في نفس الوقت الذي تستخدم فيه هذه التقنية والبقاء متصلا بالإنترنت. وهذا يعود إلى القدرة على حمل عدة إشارات عبر نفس الخط، كما تتميز أيضا بعدم وجود فقدان لمستوى تردد الإشارة إلا في حالة التداخل تردد آخر.[2]

2-2-4 الإرتباط عبر الأقمار الصناعية(Satellite) :

هي أحد أحدث وأسرع الطرق لإستخدام الإنترنت وذلك بإستخدام الأقمار الصناعية، عن طريق جهاز فك تشفير أو كارت فك تشفير الذبذبات وطبق إستقبال، وتنقسم إلى نوعين:

- الإنترنت الفضائي ذو الإتجاه الواحد إستقبال فقط.
- الإنترنت الفضائي ذو الإتجاهين إرسال وإستقبال.[3]

2-2-5 الطريقة اللاسلكية(wireless): الدقة اللاسلكيةWIFI وتعني ذلك أنها لا تستخدم خطوط الهاتف أو الكابلات للإتصال بالإنترنت،فهي تستخدم تردد الراديو أي البث اللاسلكي الفائق الدقة والسرعة، وهي أكثر أنواع إستخدام لإتصال بشبكة الإنترنت لميزات التي تمتلكها في سهولة الإعداد وحرية التنقل مع الجهاز وتأمين الحصول المشترك على الإنترنت.[4]

---

[1]- أحمد بسطاوي.«**الإنترنت العالم بين يديك**». **[متاح على الخط]:** **http //download. Pdf. Ebooks. Online/files elebda3. Net.3825.pdf** زيارة يوم : **2018/01/03** ، على الساعة **13:23**.

[2]- **Ordinateur et Internet.Notion Fondamentales.** France :Eni édition ، **2006.** p.**54**.

[3]- أحمد بسطاوي . **المرجع نفسه.**

[4]- أزهر رزاق هادي.« **طرق الإتصال بالإنترنت» . [متاح على الخط]** : **http://www.uobabylon.edu.iq** زيارة يوم: **2018/01/03**،على الساعة **14:01**.

2-2-6 الألياف الضوئية(FIBRES OPTIQUES):

تعتبر الألياف الضوئية أو البصرية من أحد التقنيات لنقل البيانات والصوت والصورة عبر خط متواصل وذي سعة كبيرة عرض نطاقه يصل إلى($50\ TH_2$) وسرعة عالية (500ألف- 6،1بليون بت /ثانية)، تستخدم هذه التكنولوجيا سلسلة من نبضات ضوئية صادرة عن أشعة ليزرية، مصباح كهربائي وهي عبارة عن شعيرات زجاجية رفيعة تعمل على نقل المعلومات مرمزة إلى إشارات كهربائية تعالج معلوماتيا.[1]ومن ميزات هذا النوع:

- سعة عالية في النقل، درجة عالية من الأمن لعملية النقل، عدم وجود أي أعطال في حين وجد لا يتجاوز 30 ثانية في اللحظة.[2]

2- 3 بروتوكول الإنترنت(protocols):

2-3-1 تعريف البروتوكول: مجموعة من القواعد الممنهجة تعمل بوصفها طرائق تحكم في تقنيات المعلومات تكون هذه القواعد بعيدة عن أنظار معظم المستخدمين، لكنها تمثل جوانب تقنيات المعلومات والإتصالات كلها بما في ذلك أسماء المجالات، وعناوينها ونمط الوصول وقدرات المراقبة[3]، التي تسمح بتبادل المعلومات بين الأجهزة ببعضها عبر شبكة الإنترنت.[4]هناك العديد من البروتوكولات التي تكون وفق نموذج **TCP/IP**.

---

[1]- فضيل دليو. **تكنولوجيا الإعلام والإتصال الجديدة بعض تطبيقاتها التقنية**. ط1. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، **2014**. ص. ص: **87-88**.

[2]-علاء عبد الرزاق سالمي. **تكنولوجيا المعلومات**. عمان: دار المناهج، **2009**. ص. ص:**349-350**(PDF) .

[3]- تي في ريدTv Reed ؛ نشوى ماهر كرم الله. **الحياة الرقمية: الثقافة والسلطة والتغيير الإجتماعي في عصر الإنترنت**. [د م]: العبيكان للنشر، [د س] ص.**358**.(PDF) .

[4]-خيرت عياد ؛ أحمد فاروق.**المرجع السابق**. ص.**21**.

2-3-2 نموذج(TCP/IP):هو النموذج المعياري الذي صمم الإنترنت بناءا عليه ويعود السبب في ذلك إلى وزارة الدفاع الأمريكية والتي كان أول من بدأ بالبحث لإيجاد نموذج،يساعد على تصميم شبكة بإمكانها العمل تحت أصعب الظروف، وأن يحقق إرسال حزم البيانات في أي وقت وتحت أي شروط حيث تم إنشاء هذا نموذجTCP/IP وإتاحته للجميع دون تقييده بحقوق الملكية مما أدى إلى مساعدة ومشاركة أي شخص في تطويره.[1]ويتألف نموذج من5 طبقات:

2-3-2-1 طبقة التطبيق(Application Layer): تستخدم هذه الطبقة في توصيل العقدة إلى العقدة وتتحكم في مواصفات للواجهة الأمامية للمستخدم وتضم البروتوكولات**HTTP/FTP/SMTP**.[2]

- **بروتوكول نقل الملفاتFTP** :يستخدم لنقل كافة الملفات بين الأجهزة على الشبكة، وتحميل ملفات البرامج.[3]
- **برتوكول نقل النصوص الفائقة أو التشعبيةHTTP:** هو عبارة عن مجموعة من القوانين من أجل تبادل الملفات، ملفات النصوص والصور والصوت والفيديو والوسائط المتعددة على شبكة الويب العالمية.
- **بروتوكول نقل البريد البسيطSMTP:** بروتوكول يصف نظام البريد الإلكتروني لدى كل من المضيف وقطاعات المستخدمين.[4]

---

[1] **شبكات الحاسب الآلي.[متاح على الخط]** :https://books.google.dz/books?id زيارة يوم: **2018/01/04**، على ساعة **11:46**.

[2] علاء حسين الحمامي؛ سكينة حسين هاشم؛ محمد علاء الحمامي. **أساسيات وتكنولوجيا شبكات الحاسوب**. ط1. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع، **2010**. ص. **296**.

[3] خيرت عياد ؛ أحمد فاروق.**المرجع السابق**. ص.**21**.

[4] أسد الدين التميمي. **مصطلحات الإنترنت والحاسوب:أول معجم شامل بكل مصطلحات الإنترنت**.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2009**. ص. ص: **117- 118**.(PDF).

2-3-2 طبقة النقل(Transport layer): تقوم طبقة النقل الإنترنت بنقل رسائل طبقة التطبيقات بين الأنظمة الطرفية على الشبكية. وتستخدم بروتوكول لنقل البيانات هما بروتوكول التحكم في الإرسال **(TCP)** وبروتوكول وحدة بيانات المستخدم **(UDP)**.[1]

- **بروتوكول التحكم في الإرسال TCP:** ويستخدم في إجراء الإتصال وتبادل البيانات وهو يساعد في عملية طلب الخدمة من الخادم وفي الإتصالات داخل الشبكات الخاصة[2] وضمان نقل موثوق للمعلومات ويعالج الأخطاء ويقوم بنقل البيانات من جهاز لآخر.[3]
- **بروتوكول حافظة بيانات المستخدمUDP:** بروتوكول إتصالات يقدم خدمات محدودة عند تبادل الرسائل بين عدة أجهزة حاسوب على شبكة.[4]

2-3-3 طبقة شبكة الإنترنت(Internet Layer): هذه الطبقة المسؤولة عن النقل المنطقي للحزم في الشبكة وإعطاء أرقام عناوين إنترنت للمضيفين المرسل والمستلم، تقوم هذه الطبقة بتوجيه الحزم في الشبكات المختلفة وتتحكم هذه الطبقة في مجرى الإتصال بين المضيفين إثنين عبر الإنترنت.[5] وتضم بروتوكول:

- **بروتوكول IP:**عبارة رقم مكون من أربعة أجزاء يعرف الجزء الأول من الرقم بدءا من اليسار المنطقة الجغرافية والجزء الثاني يحدد المنطقة أو الحاسوب المزود، أما المجموعة الثالثة من الأرقام فتحدد مجموعة من الكمبيوترات.[6]

---

[1]-جيمس كيروز؛ كيث روس. تر محمد الألفي؛ رضوان السعيد عبد العال. **شبكات الحاسب والإنترنت: أسس ومبادئ الشبكات والإنترنت**. [د م]: العبيكان للنشر والتوزيع، **2011**. ص.**78**. (PDF).

[2]-خيرت عياد ؛ أحمد فاروق. **المرجع السابق**. ص.**21**.

[3]-**Internet Explorer7**. France:Eni éditions.**2006**،p.**16**.

[4]-أسد الدين التميمي. **المرجع السابق**. ص. **114**.(PDF).

[5]-علاء حسين الحمامي؛ سكينة حسن الهاشم؛ محمد علاء الحمامي. **المرجع السابق**. ص. **271**.

[6]-نجلاء إسماعيل أحمد. **المرجع السابق**. ص. **21**.

التي ينتمي إليها الجهاز والمجموعة الرابعة يحدد الجهاز المستخدم ويمكن إعتبار IP نوع من الخرائط الخاصة بالإنترنت، حيث يمكن الإتصال بأي حاسوب أو بأي موقع من خلال نقطة معينة على هذه.[1]

2-3-4 طبقة المادية (Physical Layer):

يتمثل دور طبقة مادية في نقل البتات المفردة التي تكون إطار طبقة ربط البيانات من عقدة الأخرى . ومرة أخرى تختلف البروتوكولات المستخدمة في هذه الطبقة تبعا لنوع الوصلة وتعتمد على وسط الإرسال المادي للوصلة.[2]

2-3-5 طبقة ربط البيانات:

هي طبقة التي تحدد سلامة المعطيات المنقولة تتسق الرزم المقدمة لها من الطبقة السابقة الفيزيائية، تتحكم في تدفق البيانات وإعادة إرسال البيانات التالفة وترسل الأوامر والمعطيات على شكل إطار تقوم هذه الطبقة بتقديم البيانات إلى أطر أي بتقسيم البيانات إلى أجزاء أصغر.[3]

2-4 إيجابيات الإنترنت:

2-4-1 إيجابيات شبكة الإنترنت :

منذ نشوء شبكة الإنترنت وهي تزداد فوائدها وإيجابياتها شيئا فشيئا، حيث أصبح إستخدامها في شتى مجالات الحياة الإنسان فهي تتمتع بحملة من إيجابيات ويمكن إيجازها كالتالي:

---

[1]- نجلاء إسماعيل أحمد.**المرجع السابق**. ص. **21**.

[2]- جيمس كيروز؛ كيث روس. تر محمد الألفي؛ رضوان السعيد عبد العال. **المرجع السابق**. ص.**81**.

[3]-علاء حسين الحمامي؛ سكينة حسن الهاشم؛ محمد علاء الحمامي.**المرجع السابق**. ص.**271**.

- يساعد إستخدام الإنترنت في معالجة مشكلة الأمية التكنولوجية.
- تساعد في التقارب والتفاهم العالمي بين الأمم والشعوب.
- تتوفر على كم هائل من المعلومات المتنوعة والحديثة.[1]
- إمكانية قراءة مختلف أنواع الكتب الإلكترونية وزيارة مواقع المكتبات.
- إمكانية المشاركة في العمل مع الأشخاص من جميع أنحاء العالم عن طريق البريد الإلكتروني.[2]
- تخطي قيود المعاملات البيروقراطية والإدارية.
- تبادل الخبرات وإقامة تواصل بين الباحثين.[3]
- توسيع أفق الباحث وتكوين الروح العالمية عنده عن طريق تشجيعه للدخول في منافسة أكاديمية وذهنية.[4]

3- 5 سلبيات شبكة الإنترنت:

على الرغم من نجاح هذه الوسيلة التكنولوجية والمميزات التي يجنيها المستخدمون من جراء التعامل معها إلا أنها في رأي الكثيرين لها وجهتين الإيجابي والسلبي. بالتالي فهي سلاح ذو حدين ونظرا لهذه الإيجابيات فهي لا تخلو من السلبيات منها:

---

[1]- عامر إبراهيم قندليجي؛ إيمان فاضل السامرائي. **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها Information Technology and ITS Application**.ط1.عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، **2009**. ص. ص:**505-507**.

[2]- Cheryl Price؛ Julia Wix . **Internet explorer and Outlook Express 6.0**. Australia: software Publications، **2002** .P. **14.** (PDF).

[3]- علوي هند.«**أخلاقيات الإنترنت : دراسة تحليلية ميدانية من خلال منظور الأساتذة الجامعيين بجامعة منتوري قسنطينة**». **Cybrarian Journal**، ع **15**،**2008**.[**متاح على الخط**]: **http //www/ Journal. Cybrarian. Info/** زيارة يوم:**2018/01/05**، على ساعة **12:00**.

[4]- أشرف عبد المحسن الشريف. **أرشيفات الويب في الدول الأجنبية ودول الخليج العربي** . ط1. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، **2015**.ص.**15**

2-5-1 العزلـة الإجتماعيـة: يقصد بها أن يعتزل الفرد الحياة العادية ويستبدلها لحياة الغرف أو الحياة الإفتراضية مما يجعله يفقد الشعور بالمسئولية،إن معظم الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت بطريقة خاطئة أصبحوا يعيشون حياتهم أو يتقمصون شخصيتين، الشخصية العادية أو ما تسمى في عالم الإنترنت شخصية(**Off-Line**).الشخصية الإفتراضية أو ما تسمى في عالم الإنترنت شخصية(**On-Line**).[1]

2-5-2 إدمان الإنترنت: يعرف على أنه الإستخدام الزائد عن الحد وغير التوافقي لهذه التقنية والذي يؤدي إلى إضطرابات نفسية إكلينيكية يستدل عليها بمجموعة من الأعراض.[2] ويستعمل مصطلح الإدمان على الإنترنت لأول مرة من طرف الدكتورة "Kimberly young "وهي أستاذة مساعدة في علم النفس بجامعة بيتسبرغ.[3]

2-5-3 غياب المصداقية: وهذا راجع إلى نشر المعلومات عبرها لا يمر على نوع من الرقابة وبذلك يكون كل شخص قادر على نشر ما يريد من معلومات في موقع خاص بسرعة وبسهولة وحتى بدون أن يدفع مقابلا.[4]

---

[1]-أنس الطيب الحسين رابح.«**إدمان الإنترنت عند طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم**». **في مجلة دراسات نفسية**،ع**6**. ص.**82**. **[متاح على الخط]:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/22273/** زيارة يوم: **2018/01/05**، على الساعة **16:17**.

[2]-عديلة غالمي.«**الإدمان على الإنترنت وعلاقته بسلوك النوم المرتبط بالصحة لدى الشباب: دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الإنترنت ومدمني الإنترنت**». **في مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة**.ع **44**، **2016**. ص.**102**.**[متاح على الخط] :https://www.asjp.cerist.dz** زيارة يوم : **2018/01/06**، على ساعة **13:00**.

[3]-يوسف قدوري.«**إدمان إستخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الإضطرابات النفسية: لدى عينة من طلبة جامعة غرداية**». **في مجلة الباحث العلوم الإنسانية والإجتماعية**،ع**19**،**2015**. ص. **274**.(PDF).

[4]-دليلة غروبة. «**الإنترنت، الشبكات الاجتماعية وثورة الإعلام الجديد**».**في مجلة الباحث الاجتماعي**، ع**15**، **2015**. ص. **138**.**[متاح على الخط] :https://www.asjp.cerist.dz** زيارة يوم : **2018/01/06**، على ساعة **12:00**.

وبالتالي أن ليس كل ما يتم نشره على شبكة الإنترنت يتسم بالمصداقية، ضرورة التأكيد من سلامة ودقة المصدر المستخدم في إستيقاء المعلومات.[1]

2-5-4 الغزو الفكري: يعد تأثير الإنترنت الفكري أشد الأنواع خطرا وأكثرها ضررا على الأفراد والشعوب ومنها الإشاعات، إن زعزعت الثقة بالمعتقدات وذلك ببث إشاعة عن موضوع ما في أي المجتمع يثير البلبلة وأن السرية في سرعة حركة الملفات في الإنترنت،يجعل من الصعوبة بمكان تتبع تنقل الإشاعة ومصادرها سواء بهدف التصحيح أم الملاحقة القانونية.[2]

2-5-5 الإختـراق: يعتمد الكثير من مستخدمي شبكة الإنترنت من الفضوليين إلى الإختراق أجهزة أشخاص أو مؤسسات دون إستئذان أو إختراق المواقع وتغيير صفحات هو سرقة محتويات الملفات وتغيير بياناتها.[3]

لقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بإبراز أهمية شبكة الإنترنت وما أتاحته من خدمات تمكن المستخدمين للوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر. ونخلص في هذا الفصل بأن شبكة الإنترنت حظيت بإهتمام لدى الكثير من مستخدمين مما جعلها وسيلة إتصال تتميز عن باقي وسائل الأخرى، بفضل ما تتمتع به من خصائص الذي أكسبتها صفة العالمية مما ساعد إنتشارها بسرعة في مختلف أقطار العالم . شبكة الإنترنت غزت عالمنا وأصبح إستخدامها في كافة المجالات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية وغيرها...

---

[1]- نرمين عبد القادر.« **رقابة شبكة الإنترنت:دراسة لتطبيقات برامج الحجب في المكتبات**».**Cybrarian journal**، ع**1**،**2004**.[**متاح على الخط**]:**http://www.journal.cybrarians.org** زيارة يوم:**2018/01/05**، على ساعة:**12:20**.

[2]- أنس الطيب الحسين رابح. **المرجع السابق**. ص. ص: **82-83**.

[3]- فضيل دليو. **الإنترنت: سلبياتها ووسائل الوقاية منها. التحديات المعاصرة: العولمة، الإنترنت، الفقر، اللغة. فعاليات اليوم الدراسي**. قسنطينة: جامعة منتوري، **2002**. ص. **19**.

الفصل الثاني:

البحث العلمي

يعد البحث العلمي أحد أهم ركائز الجامعات فهو يعتبر حلقة وصل بين الباحثين والجامعة، وأن مصدر تقدم وتطور هذه الأخيرة مرهون به لذا أولت الإهتمام به بإنشاء مراكز ومخابر البحث العلمي تابعة للجامعات، من أجل إكتشاف الظواهر أو التحقق منها سواء في ميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية أو العلوم الطبيعية.

من خلال هذا الفصل سنحاول تحديد ماهية البحث العلمي من حيث تعريف البحث العلمي ومراحل تطوره، خصائص التي يتميز بها، ضف إلى ذلك الوقوف على أهداف التي يسعى إلى تحقيقها. مرورا إلى جانب أساسيات البحث العلمي ليتم التركيز على أبرز أنواع البحوث العلمية ثم متطلبات لإعداد البحث العلمي، بإضافة أهم الخطوات الواجب إتباعها، وصولا إلى شروطه وكذا تم التطرق إلى جملة من المواصفات الباحث العلمي الواجب التحلي بها والتي تميزه عن غيره.

1- ماهية البحث العلمي:

إختلف العلماء والباحثين في تحديد مفهوم البحث العلم وقد عرفه الكثيرون من الباحثون ولم يتفقوا على تعريف محدد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد طرائقه وأساليبه.

1-1 تعريف البحث العلمي: يتكون مدلول البحث العلمي من كلمتين (البحث، العلمي) لذا قبل التطرق إلى مفهوم البحث العلمي يجدر بنا التطرق إلى مفهوم كل من البحث والعلم للوصول إلى الفهم الدقيق للبحث العلمي.

- **<u>البحث لغة</u>:** يعرف حسب إبن منظور:" أن تسأل عن شيء وتستخبر".[1]

[1]- إبن منظور الإفريقي المصري. **لسان العرب**. مج **2**. بيروت: دار صادر،[د س].ص. **115**.(PDF).

- كما وردت كلمة البحث في القران الكريم قول الله تعالى:﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ﴾.[1] أي بحث الأرض وفيها بحاثًا: حفرها وطلب الشيء، والشيء عنه: طلبه في التراب ونحوه فتش عنه والأمر وفيه: إجتهد فيه وتعرف حقيقته.[2]

- **البحث إصطلاحا**: يعرف البحث وفق ما ورد في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات يعني :" التقصي والدراسة المنسقة والشاملة والمكثفة عن طريق طرح الفرضيات والتجارب لإكتشاف معرفة وحقائق ونظريات وقوانين جديدة."[3]

- **العلم لغة**:علمي فهي كلمة منسوبة إلى العلم مصدر لكلمة عَلَمَ وعلم الشيء أي عرفه.[4]

- حسب قاموس ويبستر"Webster": " العلم هو المعرفة المنسقة systematized Knowledgeالتي تنشأ عند الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس وأصل ما تتم دراسته ".[5]

- **العلم إصطلاحا**: يعرف العلم على أنه:" إستخدام المنهج العلمي في دراسة الكون وإستقصاء الظواهر وأسبابها."[6]

---

[1]- سورة المائدة: الآية.**131**.

[2]- إبراهيم مصطفى وآخرون . **المعجم الوسيط**. ج 1،2.القاهرة :[دن]،**1972**. ص.**73**.(PDF).

[3]- حسب الله سيد ؛ الشامي محمد أحمد . **الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات إنجليزي-عربي**. مج**3**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، **2001**. ص.**1940**. (PDF).

[4]- رجاء وحيد دويدري .**البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية**. ط1 . دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع، **2000**.ص.**21**.(PDF).

[5]- أحمد بدر . **أصول البحث العلمي ومناهجه**. الدوحة: المكتبة الأكاديمية، **1994**. ص .**19**.(PDF).

[6]- فائق فاضل ؛ أحمد السامرائي ؛ فالح عبد الحسن عويد الطائي. **أخلاقيات البحث العلمي : دراسة ميدانها التدريسيين في كلية التربية الأساسية** ، جامعة ديالي. **في مجلة الفتح** ،ع **62**، **2015**.ص. **106**.[**متاح على الخط]**:**http://www.alfatehmag.uodiyala.edu.iq** زيارة يوم : **2018/01/10**، على الساعة **09:00**.

ومن بين تعاريف إصطلاحية للبحث العلمي مايلي:

- يشير "وتينيWhitney" في كتابه خطوات البحث العلمي بأنه: "عبارة عن عمليات فحص دقيقة ومستمرة للوصول إلى حقائق أو قواعد عامة والتحقق منها".[1]
- كما يعرفه" فان دالين Van Daline": "عبارة عن محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى الحلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة الإنسان."[2]
- **التعريف الإجرائي للبحث العلمي: هو** التنقيب والتقصي عن مشكلة معينة التي تثير حيرة الباحث، بهدف البحث عن أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة لها وإكتشاف حقائق جديدة أو التأكد منها وإضافة الجديد إليها، بإتباع الطريقة المنظمة التي تعتمد على أساليب ومناهج علمية مضبوطة.

1-2- التطور التاريخي للبحث العلمي:

نوردها في ثلاث لمحات خاطفة تتناول أولها البحث العلمي في العصور القديمة ونعرض في ثانيها البحث العلمي في العصور الوسطى ونبين في ثالثتهم البحث العلمي في العصور الحديثة[3].

1-2-1-في العصور القديمة: لقد كان إتجاه التفكير لدى قدماء المصريين إتجاها عمليا تطبيقيا حيث برعوا في الهندسة والحساب والطب والفلك والزراعة، كما سجلت على ورق

---

[1]- محمد الغريب عبد الكريم . **البحث العلمي : التصميم والمنهج والإجراءات**. ط2.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، [دس].ص.**19**. (PDF).

[2]- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج .**مناهج وطرق البحث العلمي**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2010**، ص. **14**.

[3]- رجاء وحيد دويدري. **المرجع السابق**. ص.**57**.

البردي كثير من معارفهم، وحفرت على الأحجار باللغة الهيروغليفية علومهم. بالنسبة لليونان القدماء فقد أحرزوا تقدمًا عظيمًا في مبادئ البحث وإعتمدوا على التأمل والنظر العقلي المجرد. أما الرومان لقد كان الرومان صناع قوانين ومهندسين أكثر منهم مفكرين متأملين.[1]

1-2-2 في العصور الوسطى: لقد كان للعرب فضل وضع الفكر الإنساني في مساره الصحيح، عن طريق أسلوب العلمي في البحث إهتموا بالملاحظة والتجريب بجانب التأمل العقلي.[2]ومع أن الدور الريادي في البحث العلمي كان للعرب في العصور الوسطى إلا أنها ظهرت أيضا فترة مشرقة في أوربا خلال المدة ما بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر سميت بعصر النهضة.[3]

1-2-3 في العصر الحديث : في هذه الفترات إكتملت دائم التفكير العلمي في أوربا وبدأت هذه الخطوات على يد الكثيرين منهم " فرنسيس بيكون Francis Bacon" و"جون ستيوارت مل John Stuart Mill"، وتعود مسيرة البحث العلمي إلى التجارب الذي أجراها "غاليلو Galileo" في الفيزياء وفصل قواعد المنهج التجريبي وخطواته من خلال نظريات "فرنسيس بيكون Francis Bacon". لقد بدأ طلائع التكنولوجيا ممثلة بما سموه الثورة الصناعية إزدهرت علوم الجيولوجية والبيولوجية كميادين جديدة للدراسة البحث والعمل[4].

---

[1]- أحمد بدر. **المرجع السابق**. ص. ص:**74- 75**.

[2]- برو محمد. **الموجه في منهجية العلوم الإجتماعية** . تيزي وزو: الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ،[د س] ، ص.**32**.

[3]- إسماعيل محمد علي الدباغ .**أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة** . ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، **2013**. ص.**41**.

[4]- رجاء وحيد دويدري. **المرجع السابق**. ص. ص: **60- 61**.

1-3- خصائص البحث العلمي:

ما يميز البحث العلمي عن الأنشطة الأخرى خصائصه وأن إستقصاء العلمي يهتم ويتسم بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

1-3-1 الموضوعية Objectivity:

هي الرغبة والقدرة على فحص الأدلة بنزاهة والتجرد والبعد عن التحيز الشخصي والذاتية في البحث.[1] هذا يعني عدم اللجوء إلى التحريف أو التشويه للنتائج التي تم التوصل إليها لخدمة أغراض الشخصية للباحث و بأي شكل من الأشكال.[2]

1-3-2 إمكانية تكرار النتائج:

تعني هذه الخاصية أن يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا بإتباع المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى وتحت نفس الشروط.[3]

1-3-3 إضافة معارف وحقائق جديدة:

المعرفة التي يحاول الوصول إليها هي معرفة جديدة مضافة إلى معرفة الحاضر أو القديمة عن موضوع البحث.[4]

---

[1]- فايز جمعة النجار؛ نبيل جمعة النجار؛ ماجد راضي الزعبي . **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي** ، عمان : دار الحامد ، **2008** . ص. **09**.

[2]-محمد عبيدات ؛ محمد أبو نصار؛ عقلة مبيضين. **منهجية البحث العلمي: القواعد – المراحل – التطبيقات**. ط2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، **1999**. ص. **08** .(PDF).

[3]-ممدوح عبد المنعم صوفان ؛ جمال عبد الرحيم عبد الله ؛ نيفين السيد رضا البقري . **دليل أخلاقيات البحث العلمي** كلية العلوم فرع دمياط ، **2012**.ص.**06**. [**متاح على الخط**]:**http://www.du.edu.eg/.pdf** زيارة يوم:**2018/01/11**،على الساعة: 13:00

[4]-سلاطنية بلقاسم؛ حسان الجيلاني. **المرجع السابق**. ص. ص:**76-77**.

1-3-4 عملية تراكمية Cumulative: لا يبدأ أي باحث علمي من نقطة الصفر ولا يعتمد بنفسه على نفسه، وهي ومن أولى خطوات البحث العلمي مراجعة ما يتاح من أدبيات علمية متعلقة بموضوع البحث.[1]

1-3-5 نشاط منظم: قائم على مجموعة من القيام والقواعد والأصول والطرق المنهجية المعروفة والمقبولة علميًا وعمليًا والمتطورة بإستمرار. أي أنه بعيد عن العشوائية والفوضى.[2]

1-3-6 قابلية التعميم Generalizability: هي القدرة على الإستفادة من نتائج البحث التي توصل إليها الباحث، أنها الخروج بقواعد عامة يستفاد منها في تفسير ظواهر متشابهة، وكلما كانت نتائج البحث قابلة للتعميم كلما زادت قيمة البحث وفائدته.[3]

1-4 أهمية البحث العلمي:

- للبحث العلمي أهمية عظيمة أسهمت في سعادة الإنسان في عصرنا الحاضر إذ ما نحن فيه هو ثمرة جهود أهل العلم والحكمة والأدباء.[4]
- كما أن البحث العلمي ضرورة قائمة لكل إنسان مهما كان عمله أو مركزه لأن مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيرا ومنهجا علميا لحلها.[5]

---

[1] ماجد محمد الخياط. **أساليب البحث العلمي**. ط1. **عمان: دار الراية للنشر، 2011**، ص.**25**.

[2] ربحي مصطفى عليان . **البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته**. عمان: بيت الأفكار الدولية، **2001**.ص. **24**.(PDF).

[3] فايز جمعة النجار ؛ نبيل جمعة النجار ؛ ماجد راضي الزعبي. **المرجع السابق**. ص.**9**.

[4] أمين محمد سلام المناسية. **قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية**. عمان: مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، **1990**. ص.**20**.(PDF).

[5] رحيم يونس كرو العزاوي. **مقدمة في منهج البحث العلمي**. ط1. عمان: دار الدجلة، **2008**. ص.**21**.(PDF).

- كما يحتل البحث العلمي مكانا بارزا في تقدم النهضة العلمية وتطورها ولقد تزايد الإهتمام بالعلم والبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين ونظرا لأن البحث يعد أهم أوجه النشاط الفكري لذا فقد أدركت الحكومات والمؤسسات المختلفة أهميته الشاملة[1].
- يفتح البحث العلمي آفاقا واسعة أمام الباحثين والدارسين لإكتشاف الظواهر المختلفة في مجال العلوم الطبيعية والإجتماعية والإنسانية بإعتماد على مصادر المعلومات.
- البحث العلمي ضروري لجميع الفئات من طلاب وأساتذة ومتخصصين في المجالات المختلفة حيث يساهم في إعتماد البحث كمبدأ في حل المشكلات.[2]

1-5 أهداف البحث العلمي:

لكل بحث علمي مهما كان نوعه أكاديميا أو مهنيا، أهدافه الخاصة، تختلف حسب طبيعة الإشكالية المطروحة وحسب طبيعة الموضوع المختار ويمكن أن نوجز أهداف البحث العلمي بصفة عامة فيما يلي:

- حل المشكلات: أن البحث العلمي يسعى وراء الحقيقة ويحاول التنقيب عنها وكشفها، والتعرف على الظواهر والأحداث والتعرف على أسبابها ودراسة آلية حدوثها بغرض فهمها بشكل علمي، للوصول إلى نتائج علمية للمشكلة المدروسة.[3]

---

[1] هناء عبد الحكيم؛ سيناء شمال مصحب. «**النشر الإلكتروني ودوره في التطوير البحث العلمي**». **في مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية** ، مج**21**،ع**3**،**2013** .**[متاح على الخط]** : **https://www.iasj.net** زيارة يوم : **2018/02/12** ،على ساعة 10:00.

[2] منى توكل السيد. **أخلاقيات البحث العلمي**. جامعة المجمعة، كلية التربية بالزلفي، قسم علوم التربية، **2013**. ص.14.(PDF).

[3] كمال دشلي. **منهجية البحث العلمي**: منشورات جامعة حماة، كلية الإقتصاد. أدلب: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. **2016**. ص.**35**.(PDF).

- إكتشاف المجهول والتعرف على مستجدات العلوم وذلك بإستخدام أسلوب الشك، وحب الإطلاع على المعارف القائمة في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع في كافة المجالات.
- الرغبة في الحصول على ترقية علمية أو الحصول على جائزة علمية أو مالية.[1]
- الوصف تسعى بعض الأبحاث إلى تحقيق أهداف وصفية، تتمثل في إكتشاف حقائق معينة، أو وصف واقع معين.[2]

2- أساسيات البحث العلمي:

2-1 أنواع البحث العلمي: تتنوع البحوث وتختلف تبعا لعدة معايير وأسس فهي تصنف كالتالي:

2-1-1 تقسيم البحوث على حسب الغرض منها:

- **بحوث نظرية:** تسمى أيضا البحوث الأساسية والبحتة وهي البحوث التي تشير إلى النشاط العلمي، الذي يكون الغرض الأساسي والمباشر منه الوصول إلى الحقائق وقوانين علمية ونظرية محققة،[3] وإضافة النهوض بالمعرفة والفهم النظري للعلاقة بين المتغيرات،[4] وهو بذلك يسهم في نمو المعرفة العلمية وفي تحقيق فهم أشمل وأعمق لها بصرف النظر عن الاهتمام بالتطبيقات العلمية لهذه المعرفة العلمية.[5]

---

[1] كمال دشلي. **المرجع السابق**.ص. **36**.

[2] فريال محمد أبو عواد. **التفكير والبحث العلمي**. ط.1. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، **2010**. ص.**185**.

[3] محمد جاسم العبيدي؛ آلاء محمد العبيدي. **طرق البحث العلمي**. ط1.عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع، **2010**. ص.**62**.

[4] N.M Glazounov. **Foundation of Scientific Research**. National Aviation university، **2012**.p.**11**.

[5] محمد جاسم العبيدي؛ آلاء محمد العبيدي. **المرجع نفسه**. ص.**62**.

- **البحوث التطبيقية:** هي البحوث التي تشير إلى النشاط العلمي الذي يكون الغرض الأساسي والمباشر تطبيق المعرفة العلمية، المتوفرة أو التوصل إلى معرفة لها قيمتها، وفائدتها العملية في حل بعض المشكلات الآنية.[1]

2-1-2 تقسيم البحوث حسب مناهج البحث العلمي والأساليب المستخدمة.

- **البحوث الوصفية:** تهدف البحوث الوصفية إلى وصف الظواهر أو الأحداث وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها ووصف الظواهر الخاصة بها وتقرير حالتها، كما توجد عليها في الواقع، ويستخدم الباحث لجمع البيانات والمعلومات في البحوث الوصفية وسائل متعددة كالإستبانة والمقابلة والملاحظة وغيرها من الأدوات.[2]
- **البحوث التاريخية:** لها طبيعة وصفية فهي تصف وتسجل الأحداث التي حدثت في الماضي، لكنها لا تقف عند حد مجر الوصف والتاريخ لمعرفة الماضي بل تساعدنا على فهم الحاضر والتنبؤ بأشياء وأحداث في المستقبل، ويستخدم الباحث التاريخي نوعين من مصادر هما(*)المصادر الأولية و(**)المصادر الثانوية.[3]

---

[1]- فلوح أحمد.« **مشكلات البحث في الجامعة الجزائرية: المركز الجامعي أنموذجا**». **في ملتقى المشترك الأمانة العلمية**. الجزائر، **2017**. ص.**63**.[**متاح على الخط**] :**http://jilrc.com** زيارة يوم: **2018/01/15**، على ساعة **17:07**.

[2]- ربحي مصطفى عليان وآخرون. **أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،**2008**. ص.**28**.

[3]- باسم قاسم الغبان.«**أسس في كتابة البحث العلمي لطلبة الدراسات الإنسانية**». **في مجلة كلية التربية جامعة بغداد**. ع**5**،**2009**،ص. ص:**208-209**.[**متاح على الخط**] **:https://www.iasj.net** زيارة يوم:**2018/01/16**، على الساعة **07:00**.

(*)-**المصادر الأولية:** كالوثائق الأصلية والتقارير التي كتبها المشاركون الفعليين أو الملاحظون المباشرون.

(**)-**المصادر الثانوية:** تحتوي معلومات غير مباشرة كالكتب، دوائر المعارف، الأطالس الجغرافية، الببليوغرافيات.

البحوث التجريبية Experimental Research:

البحوث التي تجرى في المختبرات العلمية المختلفة الأنواع سواء كان ذلك على مستوى العلوم التطبيقية أو حتى بعض العلوم الإنسانية، ويحتاج هذا النوع من البحوث التجريبية إلى ثلاثة أركان هي المواد الأولية، الأجهزة والمعدات، الباحثون والمساعدون.[1]

2-1-3 تقسيم البحوث حسب جهة تنفيذها: البحوث من حيث الأماكن أو الجهات المسؤولة عن تنفيذها فيمكن أن نقسمها كالآتي:

2-1-3-1البحوث الأكاديمية:

هي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة، سواء ما يخص الطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا منها أو التدريسيين فيها، ونستطيع أن نصنف هذه البحوث الأكاديمية إلى مستويات وشرائح عدة:

- **البحوث الجامعية الأولية:** يتطلب من طلبة المراحل الجامعية الأولية بحث تخرج كبحوث شهادة الليسانس.
- **البحوث الدراسات العليا:** وهي أعلى أنواع منها رسائل ماجستير ورسائل الدكتوراه .
- **بحوث التدريسيين:** إعداد أساتذة الجامعات بحوث لغرض ترقياتهم إلى درجات علمية

2-1-3-2 البحوث غير الأكاديمية: وهي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل التي تعترض طريقها.[2]

---

[1] أوسرير منور؛ بوعافية رشيد. **أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الإقتصادية وإدارة الأعمال: موجه إلى طلبة ليسانس، الماجستير، الدكتوراه**. ط1. الجزائر: المكتبة الجزائرية بوداود، **2011**. ص.**40**.

[2] عامر قنديلجي. **البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات**. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **1999**، ص. ص : **49- 50**.(PDF).

2-2 متطلبات البحث العلمي:

بالنظر إلى طبيعة البحث العلمي في العصر الحاضر وإلى عوامل نموه وتطوره في البلدان التي قطعت شوطا كبيرا في ميدان البحث، نجد أن البحث العلمي قد أصبح يرتكز على مقومات معينة لا ينهض ولا يثمر إلا إذا لم تؤخذ هذه المقومات بعين الإعتبار وهذه المقومات أو المتطلبات هي:

2-2-1 وجود سياسة تسير البحث العلمي:

السياسة العلمية تعرف تبعا لمنظمة اليونسكو **UNISCO**"هي جملة التوجيهات العامة والتدابير والترتيبات التنظيمية، التي يستعين بها بلد ما لتحقيق تقدم علمي ينسجم مع ظروفه الثقافية والسياسية والإقتصادية".[1]

2-2-2 وجود مؤسسات للبحث العلمي: مهما كانت سياسة البحث العلمي محكمة، فإن البحث العلمي لا ينمو ولا يزدهر إذا لم تتوفر له مؤسسات تقوم على تنفيذ الأبحاث، فوجود هذه المؤسسات من أهم مقومات البحث العلمي.[2]

2-2-3 المختبرات والأجهزة العلمية: ضرورة من ضروريات البحث العلمي الأصيل حيث أنها تعمل للوصول إلى نتائج جديدة وإختصار الوقت والجهد.[3]

---

[1]- كامل حسون القيم. **مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**. ط1. بيروت: بيسان للنشر والتوزيع، **2012**.ص. **63**.

[2]- سامي سلطي عريفج.**الجامعة والبحث العلمي**. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، **2001**. ص. **66**.

[3]-علي عبد الصمد خضير؛ آمال عبد الرحمن عبد الواحد. «**المكتبة المركزية لجامعة البصرة ودورها في دعم البحث العلمي** دراسة حالة ». **في مجلة آداب البصرة جامعة البصرة**،ع**71**،**2014**. ص.**319**.[**متاح على الخط**]:**https://www.iasj.net** زيارة يوم:**2018/01/17**، على ساعة **12:00**.

2-2-4 التمويل: يحتاج البحث العلمي في العصر الحاضر إلى موارد مالية كبيرة، نظرا لتعدد هيئاته ومؤسساته والأشخاص العاملين فيه والأدوات والأجهزة المتنوعة التي يستخدمها، ولاسيما أن هذه الأدوات والأجهزة تتحدد بإستمرار وتكلفتها كبيرة.[1]

2-2-5 الأفراد العلميون (الباحثون): تتميز هذه الفئة بالصدق وقوة الملاحظة وعدم التسرع في الحصول على النتائج، والعمل على إعادة التجارب لأكثر من مرة للتأكد من صحتها ونجاحها بشكل دقيق.

2-2-6 إعداد مساعدي الباحثين: البحوث العلمية تمر بخطوات طويلة في الوقت والجهد وتحتاج إلى متابعة دائمة ورصد نتائجها أول بأول، وتحليل وتفسير النتائج وإستخلاص الحقائق وهذا يتطلب إعداد مساعدي الباحثين ممن توفر فيهم الأمانة العلمية وتحمل المسؤولية والقدرة على الأداء.[2]

2-2-7 المستفيدين: أي بحث علمي لا بد وأن يحقق إستفادة معينة إما للباحثين من حيث الحصول على درجة علمية أو مكانة خاصة. وهم الذين يستفيدون من البحث ونتائجه وفي كل الأحوال يعد المستفيدين عنصرا هاما في البحث.[3]

2-3 خطوات البحث العلمي:

البحث العلمي لم يعد عملية عشوائية يقوم بها الباحث حسب تصوراته الذاتية، وميوله وقدراته الشخصية، بل أصبح خاضعا لأسلوب علمي ولأسس موضوعية محدد بخطوات منطقية واضحة ومتسلسلة وعلى الرغم من إختلافات بين الباحثين في عدد هذه الخطوات

---

[1]- سامي سلطي عريفج. **المرجع السابق**. ص. ص : **72-73**.

[2]- علي عبد الصمد خضير؛ آمال عبد الرحمن عبد الواحد. **المرجع السابق**. ص. **319**.

[3]- عبد الخالق محمد عفيفي. **منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية: مدخل متعدد المحاور**. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، **2010**. ص.**97**.

وترتيبها إلا أن هناك إتفاقا عاما على أن الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تشمل ما يلي:[1]

2-3-1 الشعور والإحساس بمشكلة البحث:

يعد الشعور والإحساس بمشكلة البحث نقطة البداية في البحث العلمي، فهو محك للفكر والإثارة التفكير بصورة مستمرة ومنتظمة ما دامت المشكلة قائمة وبحاجة إلى حل. وينبع الشعور بمشكلة الدراسة في حالة الشعور بوجود خطأ أو الحاجة لأداء شيء جديد، بإضافة إلى تحسين الوضع الحالي في مجال ما أوتوفير أفكار جديدة في حل مشكلة موجودة ومعروفة مسبقا.[2]

2-3-2 تحديد مشكلة البحث أو إختيار موضوع البحث:

يعد حسن إختيار الباحث للمشكلة أو الموضوع البحث من عوامل القوية المساهمة في نجاحه، وتعتبر عملية إختيار الموضوع البحث كذلك من أصعب خطواته وأهمها ذلك لأن هذه الخطوة سوف يترتب عليها أمور كثيرة منها طبيعة الدراسة ومنهج الدراسة وأدوات الدراسة ونوعية البيانات والمعلومات اللازمة والواجب جمعها، ويمكن حصر مصادر إختيار المشكلة أو الموضوع في الخبرات الشخصية للباحث والقراءات التي يقوم بها وخاصة الدراسات السابقة.[3]

---

[1] ربحي مصطفى عليان؛ حسن أحمد المومني. **المكتبات والمعلومات والبحث العلمي**. ط1. أربد: عالم الكتب الحديث جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، **2006**. ص.**351**.

[2] أحيرش نور الدين.«**البحث العلمي خطواته ومراحله والتهيئة القبلية للباحث**». **في أعمال المؤتمر تثمين أدبيات البحث العلمي**. الجزائر.**2015**. ص.**12**.[**متاح على الخط**]:**http://jilrc.com** زيارة يوم:**2018/01/18**، على الساعة **11:08**.

[3] ربحي مصطفى عليان، حسن أحمد المومني. **المرجع نفسه**. ص.**352**.

2-3-3 مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

يحتاج الباحث إلى القراءات الأولية أو إستطلاعية ومراجعة الأدبيات في مجال بحثه وتخصصه بشكل واسع ومتعمق، لأن الباحث مهما بلغ من علم ومعرفة في الموضوع يحتاج إلى مزيد من المعرفة عن الموضوع الذي يدرسه وذلك لتكوين صورة عن موضوعه أكثر وضوحا ودقة.[1]

2-3-4 صياغة الفروض: يجب على الباحث أن يقوم بتحديد فروض البحث وصياغتها بدقة ويعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة البحث وتبنى هذه الفروض أو المقترحات على الحدس أو التخمين أو التجربة الشخصية أو الملاحظة الشخصية.[2] فهي اقتراح أو مجموعة من اقتراحات الموضحة لتفسير لحدوث بعض المجموعة محددة من الظواهر.[3]

2-3-5 تصميم خطة البحث: قبل البدء في كتابة البحث لا بد من وضع خطة كاملة التي هي في الحقيقة رسم عام لهيكل البحث، يحدد معالمه والآفاق التي ستكون مجال الدراسة والبحث بدون تصميم خطة سابقة مدروسة بدقة وعناية مضيعة للوقت وتبديد للجهد، لأن إهمالها والبدء بكتابة البحث بدونها يضطر إلى إعادة الكتابة بعد إستنزاف الكثير من الوقت والجهد كتابته.[4]

---

[1] موفق الحمداني وآخرون. **مناهج البحث العلمي: أساسيات البحث العلمي**. ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. **2006**. ص.**56**.

[2] وائل عبد الرحمن التل؛عيسى محمل قحل. **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية**. ط2. عمان: دار الحامد. **2007**. ص.**20**.

[3] C.R.Kothari. **Research Methodolgy** : **Metechods and Technique** .Newdelhi: New Age international Publisher،**1990**. P.**184.**(PDF)

[4] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان. **كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة**. ط9. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، **2005**.ص.**55**. (PDF).

2-3-6 تحديد منهج البحث: ويقصد بذلك أن يحدد الباحث الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة بحثه لإيجاد حلول لمشكلة لبحثه وتسمى تلك الطريقة بالمنهج.ولا بد الإشارة في الدراسة إلى المنهج أو المناهج التي يرى الباحث أنها الأصلح لدراسته فلا يكفي أن يختارها ويسير في دراسته وفقها دون أن يشير إليها.[1]

2-3-7 تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة: تعتبر من أهم الخطوات المنهجية التي تتطلب من الباحث دقة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه، وكفاءة نتائجه غالبا ما يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسته شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، فيكتفي بعدد قليل من تلك المفردات يأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتاحة ويبدأ بدراستها ثم تعميم صفاتها على المجموع وهذا ما يطلق عليه بعينة أو طريقة العينة.[2]

2-3-8 جمع البيانات: تعتبر هذه المرحلة مهمة حيث يتوقف عليها إلى حد كبير مدى دقة النتائج التي يمكن التوصل إليها، ومن ثم عليها أن يوليها الباحث العناية والإهتمام الكافيين ويجب أن يحدد الباحث في هذه الخطوة أنواع البيانات اللازمة للبحث،مصادر الحصول على تلك البيانات، الطرق التي سوف يستخدمها لجمع البيانات،الفترة الزمنية التي تغطيها هذه البيانات ويجب أن يتأكد الباحث أن البيانات التي قام بجمعها تكفي لمعالجة موضوع البحث.[3]

---

[1]- مصطفى نمر دعمس. **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية**. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع. [دس]. ص.**178**.

[2]- محمد شفيق. **أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. [د س]. ص.**184**.

[3]- مصطفى محمود أبو بكر؛ أحمد عبد الله اللحلح. **مناهج البحث العلمي: أسس علمية. حالات تطبيقية**. الإسكندرية: دار الجامعية، **2007**. ص.**127**.

2-3-9 تحليل وتفسير البيانات: تعتبر خطوة مهمة لأن البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية، لأنه يقوم على تحليل وتفسير للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق تحليل وتفسير نقدي، تحليل إحصائي رقمي.[1]

2-3-10 صياغة النتائج والتوصيات:

بعد الإنتهاء من البحث لابد من تثبيت النتائج والإستنتاجات التي توصل إليها الباحث مع ربطها بالإطار النظري الذي تعرف له الباحث، وبيان مدى إتفاق وإختلاف النتائج التي توصل إليها مع نتائج الدراسة السابقة وما تميز به البحث الحالي عن الأبحاث السابقة.كما يجب أن يقوم في هذه الخطوة إجابة على أسئلة دراسته ومناقشة لفرضياته وبيان مدى صحتها أو عدم صحتها، كذلك يجب على الباحث أن يقدم عددا من التوصيات المنبثقة من نتائج دراسته.[2]

2-3-11 كتابة التقرير النهائي: يقوم بكتابة جهد العلمي من خطوة إلى آخر خطوة وذلك بهدف نقله إلى القراء والباحثين الآخرين والمهتمين بموضوع بحثه.[3]

2-4 شروط البحث العلمي:

البحث الجيد المطلوب والمحقق للغرض الذي يتوخاه الباحث، سواء كان رسالة جامعية بمختلف مستوياتها العلمية والأكاديمية، أو بحثا للمؤتمر أو للنشر في دورية علمية، عليه أن تتوفر فيه جملة من الشروط والتي يمكن توضيحها كالآتي:

---

[1]- ربحي مصطفى عليان؛ أحمد حسن المومني. **المرجع السابق**. ص**358**.

[2]- فايز جمعة النجار؛ نبيل جمعة النجار؛ ماجد راضي الزعبي. **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**. **المرجع السابق**.ص.**20**.

[3]- ربحي مصطفى عليان؛ حسن أحمد المومني. **المرجع السابق**.ص.**358**.

2-4-1 صياغة العنوان الواضح والشامل للبحث:

يعتبر الإختيار الموفق للعنوان البحث أمر ضروري في تقديم صورة جيدة عن البحث منذ بداية الإطلاع عليه أو مراجعته وقراءته، وتقويمه من قبل الآخرين وينبغي أن تتوفر ثلاث سمات أساسية الشمولية، الوضوح، الدلالة.[1]

2-4-2 توفير الوقت الكافي للبحث العلمي:

البحث عن الحقائق مرتبط بالزمن الذي يستغرق فيه بالإضافة للبحث عن المصادر الصحيحة، فالوقت يلعب دورا هاما في مسار البحث العلمي وجودته وموضوعيته.[2] من الضروري أن يتناسب الوقت المحدد للبحث مع حدود البحث الموضوعية والمكانية والزمنية. والبحث الجيد يحتاج إلى تخصيص ساعات من وقت الباحث وبرمجة توزيع ساعات على مراحل وخطوات البحث.[3]

2-4-3 توفير الإلمام الكافي بموضوع البحث:

يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات البحث، ومن الضروري أن يكون له الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث ويأتي مثل هذا الإلمام عادة إما من مجال الخبرة والعمل الذي عايشه الباحث، أو تخصصه الموضوعي فيه، وقراءته الواسعة والمتعمقة عنه ومتابعاته له.[4]

---

[1]- عامر قنديلجي؛ إيمان السامرائي. **البحث العلمي: الكمي والنوعي**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **2009**.ص. ص :**30 -31**.

[2]- مبروكة عمر محيريق.**دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين**. القاهرة : عصما للنشر والتوزيع، 1996. ص.**22**.(PDF).

[3]-عامر قنديلجي؛ إيمان السامرائي . **المرجع نفسه**. ص. ص : **32-33**.

[4]-عامر قنديلجي . **البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية : أسسه- أساليبه- مفاهيمه-** أدواته. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، **2010**. ص. **36**. (PDF).

2-4-4 توافر مصادر البحث: من ضروري أن تتوافر مصادر ومراجع البحث موضوع الدراسة، وإلا تنتفي مقدرة الباحث على الإعداد. كما على الباحث أن يتجنب ذات المصادر والمراجع القليلة، والتي لا تسعفه في البحث وكذلك الموضوعات الغامضة التي يصعب معها تحديد المراجع ذات العلاقة.[1]

2-4-5 وضوح أسلوب تقرير البحث: البحث الجيد مكتوب عادة بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته وتشده إلى متابعة صفحاته ومعلوماته، وعلى هذا الأساس فإنه من الضروري على الباحث مراجعة مسودات بحثه والتأكد من وضوح الكلمات والمصطلحات المستخدمة وصحتها لغويا وموضوعيا والإعتماد عليها بشكل موحد، وأن يبتعد عن إستخدام عدة مصطلحات لمفهوم واحد.[2]

2-5- مفهوم و مواصفات الباحث العلمي الجيد:

2-5-1 تعريف الباحث العلمي:

يعرف بأنه: "الشخص الذي يبحث عن الحقيقة في موضوع معين، أو مشكلة محددة أو ظاهرة معينة في مصادرها المختلفة ويتقصى تلك الحقيقة ويعممها عل الناس للإستفادة منها في مناحي الحياة المختلفة".[3]

---

[1]- غازي عناية. **إعداد البحث العلمي: ليسانس- ماجستير- دكتوراه.** بيروت: دار الجيل،[دس] . ص .ص :**32-33.**

[2]- عامر قندلجي.**البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه- أساليبه- مفاهيمه- المرجع السابق** . ص. **37.**

[3]- حسين محمد جواد الجبوري؛ قيس حاتم؛ هاني الجنابي. **منهجية البحث التاريخي: الأسس والمفاهيم والأساليب العلمية.** ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع ومؤسسة دار الصادق الثقافية، **2014.** ص.**123.**

2-5-2 مواصفات الباحث العلمي:

يتسم الباحث العلمي الناجح بمجموعة من الصفات والخصائص التي تميزه عن غيره وهي كالتالي:

2-5-2-1 الرغبة في البحث: الرغبة سبب النجاح للباحث تجعل الباحث يعيش أجواء البحث ويتتبع مراحله والرغبة تجعل الباحث يذلل ويتعدها الصعاب، فإذا أقبل على عمل مفروض عليه ضاق به، وتركه ولم يكمله.[1]

2-5-2-2 العلم وكثرة الإطلاع والقراءة الواسعة:فالباحث ينبغي أن يكون عنده علم ومعرفة سابقان في مجال تخصصه وكثرة الإطلاع والقراءة الواسعة من أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الباحث، إذ هي المنهل الغزير الذي يروي غليل الباحثويوسع آفاق معرفته ويعمقها.[2]

2-5-2-3 الإستقامة والنزاهة: تقتضي من الباحث النزاهة العلمية وسلوك الطرق السليمة للوصول لهدفه لأن سلوك الطرق غير الشريفة لا تخفى على الأستاذ المشرف، ولا أعضاء لجنة المناقشة، عليه ألا يستعين بغيره لإنجاز بحثه، ألا يسرق جهد غيره ممن خاضوا في موضوعه في زمن بعيد ولاسيما في اللغات الأجنبية لأن ذلك يعرضه للفصل من قبل إدارة الجامعة التي ينتسب إليها.[3]

---

[1]- عباس محجوب. **البحث العلمي ومصادره في الدراسات العربية الإسلامية**. عمان: دار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، **2006**. ص.**11**.

[2]- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة.**البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، مادته، مناهجه، كتابته، طباعته، مناقشته**. ج1، ط6. الرياض: مكتبة العبيكان للتوزيع، **2012**.ص.ص:**115-116**.(PDF).

[3]-مهدي فضل الله.**أصول كتابة وقواعد التحقيق**. ط2. بيروت: دار الطليعة. **1998**. ص. ص:**33-34**.(PDF).

2-5-2-4 قابلية الباحث على الصبر والتحمل:

يحتاج البحث العلمي إلى الصبر والإبتعاد عن التسرع، فعلى الباحث أن يتوقع عدد من العقبات هو بحاجة إلى تحمل كثير من الصعوبات في سعيه لجمع البيانات، والحصول على الإجابات المطلوبة خصوصا بالنسبة إلى تلك الظواهر ذات الحساسية الإجتماعية والإقتصادية والإدارية،وهنا يتطلب التعايش معها بذكاء وصبر.[1]

2-5-2-5 التعامل مع النصوص الأجنبية:

الباحث لا يستطيع أن يعزل نفسه عن البحوث التي تمت في الدول المختلفة، بالتالي لا بد من إتقان اللغات الأجنبية لنقل التراث العلمي المكتوب بلغة أجنبية في مجال تخصصه وعرض بحوثه ودراساته السابقة وفي تدعيم إطاره النظري.[2]

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى خصائص البحث العلمي وأهمية التي يحظى بها بإضافة إلى الخطوات المنهجية الواجب إتباعها والسير عليها، وحتى يحقق البحث أهدافه يجب أن يسير وفق الخطة العلمية الصحيحة التي تعد بمثابة الدليل لتسهيل عملية البحث والوصول إلى نتائج بحثية دقيقة. نخلص في هذا الفصل بأن البحث العلمي يعد منبع لكل جامعات التي تسهم دوما لتطوير مستوياتها، وأن هذا لا يتحقق إلا إذا توفرت فيه مجموعة من الشروط ومواصفات بالنسبة للبحث العلمي من جهة والباحث من جهة أخرى.

---

[1]- عامر قنديلجي. **منهجية البحث العلمي**. عمان : دار اليازوري ، [دس] .ص. ص:**16-17**.

[2]- عبد الرحمن سيد سليمان. **البحث العلمي: خطوات ومهارات**. ط1. القاهرة: عالم الكتب، **2009**. ص.**170**.

الفصل الثالث:

إستخدام شبكة الإنترنت كفضاء معلوماتي جديد في البحث العلمي

ساعدت وأثرت بيئة الإنترنت على مختلف المجالات والميادين منها مجال البحث العلمي، بحيث أصبح كل فرد لا يمكن الإستغناء عنها ولاسيما الباحثين منهم، من خلال تواجدهم عبر الفضاء الإفتراضي، وبات إستخدامها لأغراض العلمية والبحثية وغيرت أنماطهم وسلوكياتهم وطريقة الإتصال ونقل المعلومات وتبادلها بينهم فتطور الإتصال العلمي بمفهومه مما سهل سرعة تداولها والوصول إليها مع تسهيل نشرها.

من هنا إرتيأنا تقسيم الفصل إلى ثلاثة إستخدامات الإنترنت في البحث العلمي وتم تسليط الضوء على أول الإستخدام المتمثل في الإتصال العلمي سيتم التطرق إلى مفهوم المصطلح، أنواع بإضافة إلى الوظائف التي يقوم بها. لينتهي في الأخير الحديث عن تطبيقات الإنترنت في الإتصال العلمي وعلاقته بالبحث العلمي أما عن ثاني إستخدام سنتناول الوصول الحر للمعلومة العلمية من حيث التعريف، خصائص، ومزاياه للباحثين وتأثيره على البحث العلمي. وبالنسبة عن ثالث الإستخدام خصص للنشر العلمي الإلكتروني وسيتم الإشارة إلى التعريف وأهميته والتعرف على أنواع المنشورات العلمية، وفي الأخير سيتم التعريج على الصعوبات التي تواجه الباحثين أثناء إستخدام الإنترنت.

1- الإنترنت وتغير طرق الإتصال العلمي:

1 -1تعريف الإتصال العلمي: Scientific Communication

قبل التطرق إلى مفهوم الإتصال العلمي سنتناول تعريف الإتصال والعلم بصفة عامة. **كلمة الإتصال**Communication مأخوذة من الأصل اللاتيني لكلمةcommunes وتعني عام أو مشترك وتبادل الحقائق والأفكار والآراء،[1] مع جماعة أشخاص بإستخدام رموز،

[1] **بشير** العملاق.**الإتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة**.عمان: دار اليازوري،**2014**. ص.**6**. (PDF).

ذات المعنى موحد ومفهوم لدى الطرفين المرسلSender والمستقبل Reciever.[1]

كلمة علم: تعنى العلوم الطبيعية والحيوية أو العلوم البحتة أو التطبيقية والإجتماعية وفروعها، التي تخلق مع نمو المعرفة الإنسانية ومازال الإتصال ظاهرة حيوية وهو أساس التواصل والتفاعل بين العلماء، دعمته الوسائل الإتصالية الحديثة وعلى رأسها شبكة الشبكات وهي الإنترنت.

وقد إستخدم مصطلح الإتصال العلمي في مقررات علم المكتبات ليشمل العديد من المصطلحات المتبادلة مثل الإنتاج الفكري أو بمصطلح الإتصال البحثيScholary Communication أو الإتصال الإلكتروني[2]. وتعود بداياته الأولى وإرتباط المصطلح إلى الحضارات القديمة المصرية والأشورية والبابلية وكان يعتمد أساسا على الطرق الشفوية لتبليغ الأفكار والإنجازات العلمية، كما شهد إختراع الطباعة المتحركة **1455**م من طرف غوتنبرغ"GUTENBER"التي كان لها دور في الإتصال العلمي كما أن إنشاء كل من الجمعية الملكية البريطانية، وأكاديمية العلوم في فرنسا التي نجم عنهما صدور مجلة العلماء بباريس سنة **1665**م ومجلة الأعمال الفلسفية في بريطانيا في السنة ذاتها. كما تطورت الدورية العلمية بإعتبارها النموذج المثالي للإتصال العلمي بمقالاتها المقسمة إلى أجزاء والتي تتناسب مع المجتمع الأكاديمي.[3]

---

[1]- حميد الطائي؛ بشير العلاق.**أساسيات الإتصال:نماذج ومهارات**.عمان: دار اليازوري،**2014**. ص.**17**.

[2]- أحمد أنور بدر.**الإتصال العلمي**. ط1. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، **2001**. ص.ص:**18- 19**.

[3]- ليلي مهدان.«**دينامكية البحث العلمي في ظل تطور المنظومة الإتصالية الإفتراضية**». **في أعمال الملتقى تثمين أدبيات البحث العلمي**. **الجزائر**، **2015**.ص. ص: **80-81**. [**متاح على الخط**] :**http.//:www.jirlcon.com** زيارة يوم:**2018/03/04**، على ساعة **09:00**.

- **يعرف الإتصال العلمي حسب وليام جارفي:**

"تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات والتي تحدث أساسا في أوساط الباحثين العلميين، المنغمسيين بنشاط على جبهة البحث وتغطي هذه الأنشطة الإتصال العلمي بداءا ما يدور بين إثنين من الباحثين من مناقشات في ظروف أبعد ما تكون عن الرسمية".[1]

- **كما تعرفه جمعية الكليات والمكتبات البحث** (*)ACRL :

" بأنه نظام يتم بواسطته إنتاج البحوث والتقارير العلمية، تقيم من ناحية نوعيتها العلمية، ومن ثم بثها للوسط العلمي مع الحفاظ عليها للإستعمال المستقبلي، النظام يحوي كل من وسائل الإتصال الرسمية الغير الرسمية".[2]

1-1-2 تعريف الإتصال العلمي الإلكتروني:

يعرفه وحيد قدورة :"بأنه التداول الإلكتروني للمعلومات بين الباحثين يتم من خلال إستغلال تقنيات المعلومات والإتصالات من حواسيب وشبكات، لتحقيق التواصل المتزامن مع الباحثين لتبادل الآراء والأفكار ومناقشتها في شكل حوار سمعي بصري".[3]

---

[1]- وليام جارفي؛ تر حشمت قاسم.**الإتصال العلمي أساس النشاط العلمي:تيسير تبادل المعلومات بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدارسين**. بيروت: الدار العربية للمعلومات، **1983**. ص.**26**.(PDF).

[2]-حبيبة عاشوري ؛ كمال بوكرزازة.«**الإتصالات العلمية غير الرسمية بين الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية 08 ماي 1945 جامعة قالمة،الجزائر**».**Cybrarian journal**،ع **35**، **2014**. **[متاح على الخط]:** **http : //www.journal.cybrarians.info**: زيارة يوم : **2018/03/04**، على ساعة **10:00**.

[(*)]- ACRL: رابطة المكتبات والبحث هي رابطة التعليم العالي لأمناء المكتبات. تأسست في عام 1940 ، وهي ملتزمة بتطوير التعليم وتحويل المنح الدراسية.

[3]- مسيف عائشة.«**ممارسات الإتصال العلمي الإلكتروني لدى الأساتذة والباحثين بجامعة قسنطينة 3 دراسة ميدانية**».**Cybrarian journal**.ع**43**،**2016**.**[متاح على الخط]:** **http//:www.journal.cybrarian.inf** زيارة يوم:**2018/03/04**، على ساعة **14:15**.

التعريف الإجرائي: عملية تبادل المعلومات بين الباحثين والعلماء حول النشاط العلمي معين، حيث يغطي دورة المعلومات كاملة من إنتاج المعلومات إلى غاية نشرها سواء في القنوات الرسمية أو الغير الرسمية وذلك من أجل مساهمة في توسيع نقلها وتداولها بينهم.

2-1 عناصر الإتصال العلمي:

يتكون الإتصال العلمي من مجموعة عناصر الأساسية وفاعلة التي بوجودها يتحقق وهي كالتالي:

1-2-1 الباحثون: تتضمن هذه الفئة كلا من الخالقين والمستهلكين الأساسيين للمعرفة الأكاديمية، ويعتمد خالقي المعرفة الأكاديمية على نظام الإتصال الأكاديمي لنشر نتائج أبحاثهم، ويعتمد المستهلكون للمعرفة الأكاديمية بشكل كبير على النظام للدخول على نتائج أبحاث الآخرين الذين يعملون حول العالم.

2-2-1 الأمناء: وهم الذين يغربلون وينقون المعلومات وينقلوها إلى الآخرين خلال مؤسسات ونظام الإتصال الأكاديمي كله سواء بشكل رسمي أو غير رسمي.[1]

3-2-1 الناشرون: الوسيط الرسمي الأساسي لنشر الأبحاث الأكاديمية هو الدوريات الأكاديمية والمنفردات التي يتم نشرها بواسطة كلا من الناشرين غير الربحيين والناشرين التجاريين.

4-2-1 المكتبات: تجمع وتدير وتحفظ المنشورات الأكاديمية في نظام الإتصال الأكاديمي.[2]

---

[1]- سامح زينهم عبد الجواد. **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية:دليل المكتبات والجامعات والباحثين الناشرين**. ط1. [دم] ،[دن]،**2013**. ص .**32**.

[2]- **المرجع نفسه**. ص. **33**.

1-2-5 المستخدمون: يتنوع مجتمع المستخدمين للبحث الأكاديمي، حيث يتضمن طلبة وأصحاب المهن وصناع السياسة العامة والآخرين.فمعظم المستخدمين للمعرفة البحثية في نظام الإتصال الأكاديمي هم الباحثين أنفسهم.[1]

1- 3 أنواع الإتصال العلمي:

يوجد بين العلماء والباحثين شبكة من الإتصالات العلمية وهي تتم من خلال عدد من قنوات الإتصال، يمكن إدراجها في نوعين الإتصالات العلمية المباشرة والإتصالات العلمية غير المباشرة[2] أو ما يطلق عليه الإتصال العلمي الرسمي وغير الرسمي ويمكن التمييز بينهما على النحو التالي:

1-3-1 الإتصال العلمي الرسمي:

كما تدل عليه تسميته فهو يمثل كل القنوات والوسائل الرسمية لبث نتائج البحوث العلمية، فهو بذلك يبرز الجانب الظاهر للنشاط العلمي يتمثل أساسا في الدوريات والكتب والإستشهادات المرجعية وغيرها من الوسائل الرسمية الأخرى لكون هذه الأوعية هي التي يتم إيداع المنتجات الأساسية للنشاط العلمي وهي المعلومات أو المعرفة والمحافظة عليه.[3]

---

[1]- سامح زينهم عبد الجواد. **المرجع السابق**. ص.**33**.

[2]- فهد مسفر الدوسري. **الإتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحتة**.الرياض:مطبوعات مكتبة الملك الفهد،**1991**. ص.**7**.(PDF).

[3]- إبراهيم كرثيو.**دور المستودعات المؤسساتية في نشر المصادر غير الرسمي مابين الباحثين:دراسة مسحية لمستودعات المؤسساتية في المنطقة العربية**. مذكرة الدكتوراه ،جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق،**2014**. ص.**43**.(PDF).

1-3-2 الإتصال العلمي غير الرسمي:هو الإتصال التي يتم خارج القنوات الرسمية لا تتضمنه اللوائح والإجراءات. وإنما تحدده الإعتبارات الشخصية بين الأطراف المعنيين مثل العلاقات التي تتم بين الأصدقاء والزملاء وتبادل المعرفة بين زوار المؤتمرات.[1]

1-3-3 الإتصال العلمي الهجين: يصعب في كثير من الأحيان التمييز بين الإتصال الرسمي والغير رسمي.فمثلا المحاضرة تدخل في الإتصال الغير رسمي ولكنها إذا طبعت أو سجلت على شريط فيديو، تصبح إتصالا رسميا لكون القناة المستعملة تعتبر أداة رسمية لبث المعلومات. ومعنى هذا أن هناك تكامل وإرتباط وثيق بين كلا القطاعين في مسار تدفق المعلومات.[2]

الجدول رقم 03: يبين الفرق بين الإتصال العلمي الرسمي وغير الرسمي.[3]

الإتصال العلمي الرسمي.	الإتصال العلمي غير الرسمي.
يتميز كونه ذات طابع موجه لكافة الفئات دون تحديد .	يتصف بأنه ذات طابع مؤقت وموجه لفئة محددة.
نشاط علمي يفتقر إلى العنصر الإجتماعي الحيوي.	نشاط علمي إجتماعي.
تتمثل في مصادر المكتوبة مثل: الدوريات، الكتب	تتمثل في الوسائل الشفوية مثل المؤتمرات والمحاضرات.
المعلومات التي يتم بثها غير متكررة.	تكرارية المعلومات التي يتم بثها.
المعلومات المبثة في الدوريات والمراجعات العلمية المتكاملة يمكن إستيعابها.	لا يمكن التمييز بين أنشطة بث المعلومات وأنشطة استيعاب المعلومات.
أدب البحث في العلوم التطبيقية والتقنية يتميز بالإحالة إلى الدوريات العلمية أي الإتصال الرسمي.	إن نسبة التشتت الموضوعي أعلى نسبة منه في العلوم الإجتماعية والإنسانيات.

[1] طلال ناظم الزهيري؛ هشام جواد كاظم. **الشبكات الإجتماعية ودورها في الإتصال العلمي غير الرسمي المختصين في مجال المعلومات والمكتبات. في مجلة عراقية لتكنولوجيا المعلومات.** مج **6**،ع**4** ،**2014**. ص.**26**.(PDF).

[2] وردة مصيبح. «**الإتصال داخل بيئة الشبكات الإجتماعية**».**Cybrarian journal**،ع**36**، **2014**. **[متاح على الخط]:http : //www.journal.cybrarians.info** زيارة يوم: **2018/03/04**، على ساعة**13:01**.

[3] بوكرزازة كمال؛ عاشوري حبيبة .«**دور الأساتذة الجامعيين في تفعيل أشكال الكلية الخفية:دراسة ميدانية بجامعات ولاية قسنطينة – الجزائر** » .**[متاح على الخط]: http ://platform.almanhal.com/Reader/Article/59742?search** زيارة يوم: **2018/03/04** ، على ساعة **14:00** .

1-4 وظائف الإتصال العلمي: إن عملية الإتصال العلمي يمكن وصفها في خمسة وظائف التالية:

- وظيفة التسجيلRegistration :الذي ينشأ أولوية ملكية على إكتشاف أو تقدم معين.
- وظيفة التصديقCertification: تأكيد على نوعية البحث وصحة نتائجه.
- وظيفة البثBroadcast: ضمان نشر وإتاحة البحث ونتائجه.
- وظيفة الأرشفةArchive: إستمرارية المعلومات وإتاحتها وحفظها على المدى البعيد .
- وظيفة تقييم وترقية الباحثين: هذا الدور ليس كبقية الأدوار السابقة ذلك أنه إرتبط بالإتصال العلمي إلى حد أنه لا يمكننا فصله عنه.[1]

1-5 تطبيقات الإنترنت في الإتصال العلمي وعلاقته بالبحث العلمي:

1-5-1 تطبيقات الإنترنت في الإتصال العلمي:بإعتبار شبكة الإنترنت وسيلة للإتصال العلمي وتبادل المعلومات بين الباحثين فيتم إستغلال خدماتها وتطبيقاتها لأغراض البحث العلمي على النحو التالي:

1-5-1-1 البريد الإلكتروني:

- الإتصال بالزملاء الباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية والبحثية معهم بشكل سريع يمكن أن يكون متزامن وبلغات متعددة.[2]

---

[1]- بن علال كريمة؛ دحمان مجيد.« **نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج الفكري لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني».2008.**ص.**20.[متاح على الخط]** : **archivesic.ccds.cnrs.fr Hal archives - ouvertes** زيارة يوم:**2018/03/05** ، على ساعة **11:00.**

[2]-عامر إبراهيم القندليجي.**الإعلام والمعلومات والإنترنت.** عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **2013.** ص.**303.**

- الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات الأكاديمية والعلمية المختلفة.
- التحضير لعقد ندوة علمية أو مؤتمر علمي، وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى الخبراء متواجدين في مختلف مناطق جغرافية من العالم.[1]
- إمكانية إعداد بحوث مشتركة بين باحثين تفصل بينهما مسافات جغرافية متباعدة والإتفاق مع ناشر أو جهة علمية لقبول ونشر البحث العلمية إلكترونيا.[2]

1-5-1-2 مجموعة الأخبار:

تعد بمثابة الفضاء الإفتراضي المفتوح لتبادل الآراء ونتائج البحوث الجديدة ومن خلال المحاضرات والمقالات التي تقدم عبر الشبكة، يستطيع الباحث أن يربط علاقات مع زملاء كثيرين للتعاون معهم والحصول على قدر كبير من المعلومات العلمية في مجال تخصصه.[3]

1-5-2 العلاقة بين البحث العلمي والإتصال العلمي عبر شبكة الإنترنت:

- بما أن البحث العلمي هو التنقيب للوصول إلى نتائج علمية، فإن بث ونشر الأبحاث العلمية لا يكون إلا من خلال عرضها عن طريق قنوات الإتصال العلمية بمختلف أنواعها.[4]

---

[1]- عامر إبراهيم القندليجي. **الإعلام والمعلومات والإنترنت. المرجع السابق.** ص. **303.**

[2]- عامر قندليجي.**البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته. المرجع السابق.** ص. **300.**

[3]- لحواطي عتيقة. **إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في إتصال العلمي بين الباحثين :دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل**، رسالة الدكتوراه،جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات ،قسم تقنيات أرشيفية،**2014**.ص. ص : **107-108**.(PDF).

[4]- كمال بوكرزازة.« **تطورات الويب 2.0 وتثمين الإتصالات العلمية الإلكترونية بالكلية الخفية**». **في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علم المكتبات والمعلومات** .مج1،ع1،**2014**. ص.7.[**متاح على الخط**] : **http//platform.almanhal.com زيارة يوم : 10 /2018/03 ،** على ساعة **15:41.**

- لا وجود لأية حدود وفوارق بين البحث العلمي والإتصال العلمي وأنهما شيئان متلازمان لا يمكن الفصل بينهما، ويرجع السبب هذا في والإرتباط الوثيق بين العلم الإتصال.
- البحث العلمي يهدف بالدرجة الأولى إلى الوصول إلى أعلى درجات التطور العلمي وتعميم الفائدة للبشرية جمعاء دون إحتكارها على شخص واحد، وأن تحقيقه لا يمكن أن يتم إلا بتضافر جهود العلماء والباحثين فإنه من الضروري أن يتواصلوا فيما بينهم وأن يبلغو عن آخر المستجدات العلمية التي توصلت إليها أبحاثهم ودراساتهم.[1]
- كما تبرز العلاقة أيضا في أهمية الإتصال كنشاط يقع في صميم الممارسة العلمية والبحثية، وهو ما يجعل الإتصال العلمي يتدخل في كل مراحل البحث العلمي بدءا من مرحلة الإعداد، إلى مرحلة النشر والتبليغ وحتى أثناء القيام بالعمل البحثي، فهو يقع في بداية البحث لأنه يمكن الباحث من التعرف على إنجازات الآخرين وإستغلالها.ويتدخل أثناء البحث لأن الباحث يتواصل بصفة دائمة خلال تواجده على الجبهة البحث مع باحثين آخرين حول مسائل واهتمامات بحثية مشتركة، قد تفيده على إتمام بحثه، كما يتدخل في نهاية البحث ليشكل ثمار الجهود المبذولة من طرف الباحث لتبليغ النتائج التي توصل إليها.[2]

---

[1] غانم نذير؛ عكنوش نبيل.« **المكتبات الجامعية بين إشكالية حقوق التأليف ومتطلبات النفاذ إلى المعلومات في ظل أزمة الإتصال العلمي التحديات والبدائل**». **في المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والإتصالات في التعليم التدريب** ،السودان ،**2016**.ص.**301**.**[متاح على الخط] https://books.google.dz/books?id=:** زيارة يوم: **27/03/2018**، على ساعة **16:00**.

[2] **المرجع نفسه**. ص.ص :**302-303**.

- البحث العلمي يستفيد من الإتصال الإلكتروني إستفادة عالية في تطوير طرق البحث وتيسير الوقت، وسرعة الحصول على المعلومات، وكل ذلك يوفر الجهد والكلفة على الباحثين ويتيح لهم الحصول على قدر أكبر من المعلومات والتعرف على المهارات والتعرض لخبرات جديدة تمكنهم من تنفيذ البحوث عالية الجودة.[1]

2- الوصول الحر للمعلومات العلمية كآليات جديدة لدعم البحث العلمي:

2-1 تعريف الوصول الحر للمعلومات (Open Access):

الوصول الحر مصطلح شاع إستخدامه في نهاية القرن الماضي بين الجمهور للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للإتصال العلمي وإن ظهور الإنترنت وإنتشارها السريع كان السبب وراء ظهور هذه الحركة إلى حيز الوجود.[2]هو ترجمة لكلمة Access Open بالإنجليزية ويرمز إليه بالإختصار (OA) و accès libre باللغة الفرنسية وفي اللغة العربية ظهرت العديد من المصطلحات للدلالة على المفهوم أهمها الوصول الحر والذي يعتبر أكثر إستخداما في الأوساط العلمية العربية، وعرف العديد من ترجمات النفاذ المشرع، النفاذ الحر، الوصول المفتوح، الوصول المجاني.[3]

---

[1]- محمد فخري راضي.**البحث العلمي ومصادر المعلومات الإلكترونية**. ط1.عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، **2016**.ص . **179**.

[2]- بهلول آمنة.«**الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية**».**في مجلة المعلومة العلمية والتقنية Rist** مج**21**،ع1،**2014**. ص.**3**.[**متاح على الخط**]:**http:www.webreview.dz/** زيارة يوم:**2018/03/11** ، على ساعة**11:37**.

[3]- إبراهيم كرثيو.**المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية :مهام وأدوار جديدة. في مجلة المعلومة العلمية والتقنية Rist**، مج **9**، ع1، **2010**. ص.**123**. [**متاح على الخط**]:**http/:www.webreview.dz/** زيارة يوم:**2018/03/11**، على ساعة **12:30**.

يعرف الوصول الحر للمعلومات حسب موسوعة علوم المكتبات والمعلومات: "بأنه توافر العديد من المحتويات المعلوماتية ومصادر المعلومات الأكاديمية مجانا على شبكة الإنترنت، من خلال الإتاحة المفتوحة الكاملة لمحتوياتها بموافقة أصحاب حقوق التأليف والنشر تلك المحتويات مع السماح للباحث بالنسخ والتوزيع دون قيود".[1]

يعرف بيتر صابر"Peter Suber": الوصول الحر للمعلومات هو الأدب الوصول المفتوح يعتمد على الشكل الرقمي، الإتاحة دون مقابل، خالية من معظم حقوق التأليف والنشر وتقييد الترخيص.[2]

يعرف الوصول الحر إجرائيا: يعني إتاحة الإنتاج الفكري العلمي على شبكة الإنترنت بشكل مجاني للجميع، بدون أي قيود قانونية أو الإقتصادية، حيث تمكن المجتمع الأكاديمي من الطباعة أو النسخ أو التوزيع. والإستفادة منه في إعداد أي بحث علمي.

2-2 أهمية الوصول الحر للمعلومات:

1. الوصول الحر يحسن من تسريع وتأثير الأبحاث.
2. يسمح لأعضاء المجتمع الأكاديمي الإفادة من الأبحاث العلمية.
3. يمكن من تقدير الحساب أدبيات الأبحاث.[3]
4. يرفع من مرئية إستعمالات وتأثير الأبحاث.

---

[1]- تريسا لشر؛ ياسر يوسف عبد المعطى. **موسوعة علم المكتبات والمعلومات**. ط1. القاهرة : دار الكتاب الحديث، 2016. ص.**296**.

[2]- Peter Suber. Open Access:**The MITPREES Essential Knowledge Series The MITPREES.:NP**،N.ED ، **2012.p4** .(PDF).

[3]- محمد صالح نابتي؛ خديجة بوخالفة ؛ نضيرة عاشوري.«**الوصول الحر للمعلومات آلية تطويرية لنظام الإتصال العلمي في العصر الرقمي:دراسة حالة قسم الإعلام الآلي، جامعة قسنطينة 02-الجزائر**». **[متاح على الخط]:http://www.erepository.cu.edu.eg/index** زيارة يوم: **2018/03/13**، على ساعة **02:30**.

الجدول رقم (04): يبين فوائد الوصول الحر لعدة أطراف معنية[1].

الباحث	المكتبي	الجامعة
وصول الحر	خدمة إحتياطية	مؤشر الجودة
مرئية عالمية	الحفظ	مورد مالي للبحث
زيادة الاستعمال	النشر البديل	الجودة للموظفين والطلبة
تأثير وإستشهاد واسع	إدارة المعرفة	زيادة الأرباح

2-3 خصائص الوصول الحر للمعلومات:

1. سهولة الوصول:أي تيسير الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات العلمية لأكبر شريحة من المستفيدين وهذا يتم من خلال شبكة الإنترنت.
2. ديمومة الوصول: أن الوصول إلى المعلومات يكون دائم وحفظه على مدى البعيد.
3. مجانية الوصول: بمعنى أن الوصول يكون غير مرسم من دون مقابل.[2]
4. الوصول للنص الكامل وليست المستخلصات.[3]
5. أن يكون الإنتاج الفكري محكما من أجل ضمان الجودة و المصداقية.[4]

---

[1]- محمد صالح نابتي؛ خديجة بوخالفة؛ نضيرة عاشوري. **المرجع السابق.**

[2] - إبراهيم كرثيو. **المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية :مهام وأدوار جديدة. المرجع السابق.** ص.**125.**

[3]- هالة قاسم ادم مرجان.«**المستودعات الرقمية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات: المستودع الرقمي لجامعة الزعيم الأزهري نموذجا ».** **في المؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات ولاية الجزيرة مدني،2016.ص.9.** (PDF).

[4]- داليا عبد الستار الحلوجي.« **إفادة الباحثين في كلية الآداب جامعة القاهرة من مصادر الوصول الحر من خلال إستشهاداتهم المرجعية».في مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، مج **21**،ع **41**،**2014**. ص .**147**.

2-4- الإستراتيجيات الوصول الحر للمعلومات:

تتمثل حركة الوصول الحر للمعلومات في إستراتيجيتين أساسيتين لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي وتتمثل في:

2-4-1 دوريات الوصول الحر(open Access journal):

تعرف بأنها:"دوريات إلكترونية تجعل محتوياتها المنشورة متاحة بالمجان في الحال، وهي تختلف عن الدوريات التقليدية (دوريات الإتاحة برسوم Toll Access journal) في أن نمط عملها لا يعتمد على الاشتراكات، بمعنى أخر لا يدفع القراء رسوما للإتاحة إلى محتوى الدورية."[1]

كما جاء في تعريف آخر هي الدوريات العلمية التي تجعل من النص الكامل للمقالات التي تنشرها عاما وحرا عن طريق الإنترنت في شكل تسهل قراءته والإطلاع عليه.[2] تنشر محتويات هذه الدوريات بطريقتين إما تتاح فور تاريخ نشرها مباشرة بشكل كامل ودائم للجميع، أوتنشر بعد فتره من تاريخ صدورها وهي فترة تأخر النشر الحر للمادة العلمية للجمهور لمدة تتراوح مابين ستة أشهر إلى إثني عشرة شهرا، يحق خلالها للناشر أن يحظر الإتاحة المجانية شرط الحصول على المقابل المادي.[3]

---

[1]- سامح زينهم عبد الجواد.**المستودعات الرقمية:إستراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ.** ط1.مصر: دار الكتاب الحديث، **2015**. ص.**102**.

[2]- أحمد بن حمد بن مسعود السناني؛ عبد المجيد صالح بوعزة. **منهجية مقترحة لدراسة إستخدام الأكاديميين لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس.** ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2016**. ص.**25**.

[3]- مها محمد رمضان.« **التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف**».**Cybrarian Journal** ، ع**27**، **2011**. [**متاح على الخط**]:**http://www.journal.cybrarian.info** زيارة يوم: **2018/03/14**، على ساعة**12:12**.

2-4-2 المستودعات الرقمية: وهي عبارة عن مجموعات رقمية من المقالات والأبحاث التي أودعت في هذه المستودعات من قبل أصحابها، سواء هذه المقالات قبل النشر أو تم نشرها.هذه المستودعات قد تكون متعددة التخصصات وقد تكون تحت وصاية جامعة أو قد تكون ذات موضوع واحد مثل المستودع الرقمي للفيزياء **ARXIV**.[1]

-**الأرشفة الذاتية** : يحتاج العلماءأولا إلى الأدوات المساعدة التي تمكنهم من إيداع مقالاتهم العلمية في أرشيف إلكتروني مفتوح، وهي الممارسة التي تعرف شيوعاً بالأرشفة الذاتية.[2] التي تعرف **حسب أحمد فراج:**"أن يقوم الباحث بنشر عمله العلمي بصورة إلكترونية على موقعه الشخصي".[3]

2-5- مزايا الوصول الحر للمعلومات وتأثيره على البحث العلمي:

2-5-1 مزايا الوصول الحر للمعلومات في البحث العلمي:أخذ إنتشار مبدأ الوصول الحر للمعلومات وتبنيه من طرف الباحثين والمؤسسات الأكاديمية يتزايد وينمو شيئا فشيئا، حتى أصبح مطلبا ملحا ينادون ويدعون إليه.[4]

---

[1]-سارة حسان حلاق. **المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية**.بيروت: دار النهضة العربية ،**2016**. ص.**66** .

[2]-Walt CRAWFOR .**Open Access:WHAT YOU NEED to KNOWNOW.** Chicago :American Library Association، **2011**.p .**13**.(PDF) .

[3]- وسام بن غيده.« **الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية: جذور الماضي ومعطيات الحاضر**». **Cybrarian Journal** ع**35**، **2014**.[**متاح على الخط**]:**http://www.journal.cybrarians.info** زيارة يوم:**2018/03/15**، على ساعة **16:15** .

[4]- لعلى بوكميش ؛عمر حوتية .« **دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي**». **في أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر :التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**، طرابلس، **2016**. ص.**29**.(PDF).

نظرا للمزايا التي يحققها للباحثين ولمسيرة البحث العلمي، وهي في الحقيقة فرص متاحة للباحثين ونلخصها فيما يلي:

- أصبح القيام ببحث علمي لا يتطلب ولا يستهلك منا إلا القليل من الوقت.
- أصبح كل من نقل، تبادل، تعديل المعلومات والبيانات عمليات ممكنة وتتم بشكل سهل.
- أصبح الإطلاع ومتابعة جديد البحث العلمي أمر ممكن من خلال إمكانية الوصول المباشر لما يتاح من المواد وكذا من خلال ما يقام من نشاطات علمية كالندوات والمؤتمرات وغيرها.
- يعظم نسبة الإطلاع والإستخدام الإنتاج الفكري العلمي.[1]

3-2-6-2 تأثير الأرشيفات المفتوحة على البحث العلمي من خلال:

1. توصيل نتائج البحوث العلمية: الأرشيفات المفتوحة خلقت أساسا لخدمة البحث العلمي وذلك من خلال نشر البحوث العلمية التي توصل إليها الأكاديميون.
2. بث المعلومات للهيئات والمؤسسات العلمية: بما أن الأرشيفات المفتوحة فضاء داخل الإنترنت،فهي تعمل على تزويد المؤسسات والهيئات بآخر المستجدات في مجال البحث العلمي من خلال نتائج بحوث.
3. تقاسم وتبادل المعلومات: الأرشيفات المفتوحة تسمح بوصول المعلومات وتبادلها بين الشمال والجنوب تقليص الفجوة الرقمية، وبذلك تقاسم المعلومات من خلال التعرف على ما توصل إليه العلماء فيما بينهم.[2]

---

[1] لعلى بوكميش؛ عمر حوتية.**المرجع السابق**. ص. **29**.

[2] سليمانية نعمة الله، بخوش أحمد. «**الأرشيفات المفتوحة ودورها في تنمية البحث العلمي**». **في المؤتمر الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014**، ص.**385**[**متاح على الخط**]: **https://manifest.univ-ouargla.dz** زيارة يوم:**2018/03/15**، على ساعة **17:15**.

3-النشر العلمي كقنوات جديدة لإتاحة الأبحاث العلمية على شبكة الإنترنت:

3-1تعريف النشر العلمي الإلكتروني:

3-1-1 تعريف النشر:

النشر لغة: "يعني الإذاعة أو الإعلان أو جعل الشيء معروفا بين الناس أو معلوما بصفة عامة".

النشر إصطلاحيا:"العمل على إصدار نسخ لكتاب أو كتيب أو ورقة مطبوعة أو ما يشبهما لتباع للجمهور قصد توصيل الرسالة الفكرية، التي يبدعها المؤلف إلى جمهور المستقبلين أي القراء أو المستفيدين من الرسالة"[1].

ويعرفه المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات: بأن النشر هو مجموعة العمليات التي تبتدئ بالحصول على المحتوى الفكري من المؤلف، تنتهي بإتاحة العمل للجمهور.[2]

3-1-2تعريف النشر العلمي: "هو عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى المستقبل، وفق نظريات الإتصال ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية"[3].

---

[1] وفاء أحمد سعيد البياتي. «**أثر النشر الإلكتروني والمكتبة الرقمية في الإرتقاء بالتراث العربي**». **في مجلة التراث العلمي العربي جامعة بغداد** ،ع2،**2012**. **[متاح على الخط]:https://www.iasj.net/iasj** زيارة يوم **: 2018/03/16، على ساعة 10:12.**

[2] فائزة محمد إبراهيم شلابي.« **نشر الكتاب الجامعي: تجربة المنشأة العامة**»، **في مجلة المكتبات والمعلومات**،ع8 ،**2012**. ص.**65**.(PDF).

[3] إحسان علي هلول.« **واقع النشر العلمي في جامعة بابل : دراسة تقويمية** ». **في مجلة مركز بابل**. مج 1 ،ع **2**، **2011**. ص.**150**.[**متاح على الخط]: https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=77425** زيارة يوم **:2018/03/16**، على ساعة **10:40**.

كما يعرف بأنه: عبارة عن تثمين لنشاط الباحث وهو المخرجات الرسمية للباحث التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على إكتشافاته الجديدة، التي قد تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها إذا لم يتم نشرها.[1]

3-1-3 تعريف النشر العلمي الإلكتروني: يعني نشر المعلومات العلمية التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر العلمي الإلكتروني في طباعة المعلومات العلمية وتوزيعها ونشرها، بمعنى آخر يمكننا القول أن النشر العلمي الإلكتروني هو إستخدام كافة إمكانات الكمبيوتر (سواء أجهزة وملحقاتها أو البرمجيات) في تحويل المحتوى العلمي المنشور بطريقة إلكترونية حيث يتم نشره على أقراص ليزر DVD – CD ROM أو من خلال شبكة الإنترنت.[2]

3-2 أهمية النشر العلمي الإلكتروني:

- يساعد النشر العلمي في مجال تنشيط حركة البحث والتقصي.
- يسهم في معرفة رصانة البحث العلمي من خلال الوقوف على عدد الإشارات الببليوغرافية المنشورة في البحوث والدراسات الأخرى.
- يساعد النشر العلمي على إمكانية التغلب على التكرار الحاصل في توجهات البحوث.[3]

---

[1]- شهرزاد عبادة. **النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية: دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء والكيمياء والرياضيات بكلية العلوم ، جامعة منتوري قسنطينة.** مذكرة الدكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات،**2005**. ص.**14**.(PDF).

[2]- أكرم محمد أحمد الحاج. « **تحديات النشر العلمي الإلكتروني** »**.في مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية جامعة الوادي.**ع**2**، **2013**.ص. **169**.**[متاح على الخط] http://www.univ-eloued.dz/rers** زيارة يوم **2018/03/16** ، على ساعة **12:00.**

[3]-جنان صادق عبد الرزاق ؛ مرزة حمزة حسن؛ رشيد حميد مزيد. «**مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية**». **في مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل**، ع**11**،**2013**. ص. ص:**114- 115**.**[متاح على الخط]** :**https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=79764** زيارة يوم: **2018/03/17**، على ساعة **09:20** .

- يعد النشر العلمي واحدة من النشاطات التي تقيم عليها الجامعة وبالتالي تقيم عليها بلدان من الناحية العلمية والمهنية.

- النشر العلمي يمكن أن يعرف الباحث إلى العالم وبفضل الإنترنت أصبح العالم الآن قرية صغيرة ومن خلاله ممكن أن تكون الجامعة معروفة عند العالم، ويتوصل إلى هذه المعلومات ويتعرف الباحث من هم الشخصيات العلمية الذين يعملون في هذه الحقول وضمن تخصصاتهم العلمية والمهنية وفي أي بلدان يعملون.[1]
- يعد أيضا الحصيلة لبحوث يمكن تقديرها وتمتد ثمارها لتشتمل نطاقات جغرافية واسعة عالميا في الوقت تمثل منطلقا لدراسة سابقة كما أنها تزداد قيمة النشر إذا تم العمل المنشور بالتعاون مع الباحثين المرموقين خارج الحدود.[2]

3-3 أنواع المنشورات العلمية الإلكترونية:

3-3-1 نشر الأعمال الشخصية:

يساعد النشر الإلكتروني في نشر الأعمال الشخصية الخاصة بفرد معين، كنشر سيرته الذاتية وأعماله وأنشطته وذلك بالطريقة التي يفضلها ويختارها ويناسبه من خلال برامج الخاصة المتوافرة في الشكل المجاني على شبكة الإنترنت.[3]

---

[1]- نور الدين حفيظي ؛ راوية تبينة.«**النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية: جامعة محمد بوضياف المسيلة**». **في أعمال ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي**. الجزائر، **2015**. ص .**160**. **[متاح على الخط] : http://jilrc.com** زيارة يوم : **2018/03/17**، على ساعة **11:30**

[2]- **المرجع نفسه**. ص. **160**.

[3]- عصام منصور؛ يعقوب ملا يوسف. **النشر الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات : مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**.ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، **2011**. ص .**77**.(PDF).

2-3-2 نشر أوراق المحاضرات العلمية:

يمكن لأساتذة الجامعات نشر أوراق محاضراتهم إلكترونيا ليحصل عليها الطلبة من مواقع الأساتذة على الإنترنت.[1]

3-3- 4 نشر الكتب والمراجع الأكاديمية:

يقوم النشر الإلكتروني بالتيسير على الباحثين، وذلك بإتاحة المواد والمطبوعات العلمية اللازمة، كالكتب[2] بإستخدام النشر الإلكتروني لا يحتاج الباحث إلى شراء مرجع معين عن طريق البريد أو أن يطلب من زميل في بلد آخر أن يصور له المرجع حيث يستطيع هذا الباحث الحصول عليه إلكترونيا.[3]

3-3-5 الدوريات العلمية:

يستطيع الباحث إرسال بحثه بالبريد الإلكتروني لرئيس تحرير الدورية المراد النشر فيها ليقوم هذا بفحصه وتحديد لجنة التحكيم لتقييم البحث، وهنا إما أن توافق لجنة التحكيم على البحث أو تطلب تعديلات معينة أو ترفضه.

3-3-6 فهارس وكشافات المكتبات:

تقوم معظم المكتبات وخاصة الجامعية بإتاحة فهارس مقتنياتها على شبكة الإنترنت ليستفيد منها الباحثون، في أي مكان وذلك بإستخدام طرق كثيرة في البحث منها البحث بالكلمات المفتاحية للعناوين والمؤلفين أو الموضوعات.[4]

---

[1]- أحمد نافع المدادحة. **النشر الإلكتروني وحماية المعلومات**.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2011**. ص. **32**.

[2]-عصام منصور؛ يعقوب ملا يوسف. **المرجع السابق**. ص.**79**.

[3]- أحمد نافع المدادحة . **المرجع نفسه** . ص. ص:**32-33**.

[4]- ربحي مصطفى عليان . **البيئة الإلكترونية E- Environnent**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، **2012**. ص. ص : **190-191**.

3- 4 مزايا النشر العلمي الإلكتروني وعلاقته بالبحث العلمي:

3-4-1 مزايا النشر العلمي الإلكتروني:

تلعب شبكة الإنترنت دور كبيرا في نقل وتداول المعلومات[1] وأن النشر الإلكتروني لم ينتشر في العالم إلا بعد إستخدام هذه الأخيرة وأصبح محل إهتمام شريحة من الباحثين والعلماء في مختلف الجهات الأكاديمية والبحثية ويوجد العديد من المزايا لتفضيل الباحث نشر إنتاجه الفكري على شبكة الإنترنت[2] نحددها فيما يلي:

3-4-1-1سهولة البحث عن معلومة معينة: فبدلا من تصفح كل صفحات الكتاب أو البحث المطبوع يمكن لجهاز الحاسوب أن يبحث عن كلمة أو كلمات بشكل آلي.

3-4-1-2النشر الذاتي: يتيح النشر الإلكتروني للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة من مواقعهم على شبكة الإنترنت، دون حاجة إلى مطابع أو ناشرين أو موزعين.[3]

3-4-1-3 تقليل تكاليف النشر: حيث تتحمل دور النشر الإلكترونية كافة التكاليف بالإضافة إلى تحويل الكتب الورقية، إلى كتب إلكترونية وتكاليف العرض والنقل ويحصل المؤلف على نسب مبيعات كتابه.[4]

---

[1]- ربحي مصطفى عليان. **البيئة الإلكترونية. المرجع السابق.** ص. **197.**

[2]- حسناء محمود محجوب. **أضواء على الجانب جديد للإتصال العلمي.** ط1.القاهرة: توزيع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، **2007.** ص.**183.**

[3]- جبريل حسن العريشي؛ عبد الله عبد الرحمان المحضار. **إقتصاديات أوعية المعلومات الرقمية. في مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،** القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ع**35، 2011.** ص. **20.**

[4]- عصام توفيق ملحم.«**معوقات النشر العلمي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية».في المجلة العربية الدولية للمعلوماتية.** مج **3**، ع**7، 2015.** ص.**06.[متاح على الخط]:https://repository.nauss.edu.sa** زيارة يوم:**2018/03/18** ، على ساعة **8:00.**

3-4-1-4 تـوفير المسـاحة: بإسـتخدام تقنيـة النشـر الإلكترونـي يمكـن الإسـتغناء عـن المساحات التـي تحتلها الوثـائق المطبوعـة، حيـث يمكـن إسـتبدال تلـك المسـاحات بجهـاز الكمبيوتر توضع عليه الوثائق الإلكترونية ويكون موصولا بشبكة الإنترنت[1].

3-4-1-5 يتـيح النشـر الإلكترونـي للبـاحثين إمكانيـة الإطـلاع علـى محتويـات المكتبـات ومراكز المعلومات التي تقدم أرصدتها على شكل إلكتروني، حيث أصبح بإمكان القارئ إستعمال حاسوبه الشخصي في مكتبه أو في بيته للوصول إلى المعلومات التي يريدها[2].

3-4-2 علاقة بين النشر العلمي الإلكتروني والبحث العلمي:

فقد أصبح من المتعارف عليه في مختلف بقاع العالم سواء كان النامي أو المتقدم على حد سواء أن أي عمل أو نشاط بحثي لا يعتبر كاملا مالم يتم نشر نتائجه وإيصالها إلى المستفيدين من تلك النتائج.[3] ويقول"Day" في هذا الشأن لا يمكن إعتبار أي بحث علمي منتهيا مادامت النتائج المتوصل إليها لم تنشر بعد.[4]وذلك في الوقت المناسب والمكان المناسب وعبر الوسيلة والقناة الإتصالية المناسبة ولكن ليس بدون الباحث أو بمنأى عنه بل بمشاركته المدروسة والمنهجية الفاعلة، كونه المصدر الأهم والقناة الأفضل لنشر بحوثه ونتائج دراساته خاصة عندما تستند إلى قواعد معرفية ومهاراته الإتصالية.[5]

---

[1]- جليلة عبد الله خلف. **الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية: دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية العربية نسيج، محيط، البوابة.** ط1. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، **2014**.ص .**114**.

[2]-خليفة عبد القادر. «**النشر الإلكتروني للمجلات والدوريات العلمية ودوره في ترقية الجامعة والبحث العلمي**». في **الملتقى الوطني الثاني: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.2014**. ص. **57**.[**متـاح علـى الخـط**]: **https://manifest.univ-ouargla.dz**زيـارة يـوم: **2018/03/18** ،علـى سـاعة **23:37**.

[3]- نور الدين حفيظي؛ راوية تبينة.**المرجع السابق**. ص. **161**.

[4]- غانم نذير؛ عكنوش نبيل. **المرجع السابق**. ص. **321**.

[5]- نور الدين حفيظي؛ راوية تبينة. **المرجع السابق. ص .161**.

3-5 عوائق إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي:

رغم أن الإنترنت قد حققت الكثير من المزايا للباحثين وللبحث العلمي، إلا أن الأمر لا يخلو من العوائق وعقبات تقف عن طريق البحث العلمي، منها ماهو مادي، ومنها ماهو بشري، وهي كثيرة نذكر منها:

1-التكلفة المادية: التواصل مع الإنترنت مكلفا ذلك بأن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لحواسيب مجهزة، ولخطوط هاتف، كما أن الإتصال نفسه له تكلفة، يضاف إلى ذلك تطور البرامج والأجهزة، ما يعرف أيضا في مجال الإنترنت بإسم الإشتراك حيث لا يمكن الوصول إلى مواقع عديدة إلا بدفع مبلغ يتم إشتراك الباحث من خلاله.[1]

2-المشاكل الفنية التقنية: إن إنقطاع خط الإنترنت أو التيار الكهربائي أثناء البحث والتصفح مشكلة يواجهها مستخدمو الإنترنت ، مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة ليبدأ من جديد، كما قد يفقد البيانات التي كتبها، وفي معظم الأحيان يكون الدخول على الشبكة أو الرجوع إلى مواقع البحث التي كان يتصفح فيها الباحث أمرا ليس بالسهل نظرا لتشعب شبكة الإنترنت وتداخلها وتشابكها. [2]

3-عدم إتقان الباحثين للغة الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية مما يعيق الإفادة من الكثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات.

4- حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه، مما يؤدي به إلى المتاهة والضياع وإستغراق الساعات في تصفحها والإفادة منها.[3]

---

[1]- بوحنية قوي. **الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت**. عمان: دار الراية للنشر،**2010**. ص. **123**.

[2]- **المرجع نفسه**.. ص .**124** .

[3]- مصطفى نمر دعمس. **المرجع السابق**. ص. **303**.

5- عدم تمكن الباحث من الوصول إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث إن ما يتم استرجاعه غالبا ما يكون إشارات ببليوغرافية أو مستخلصا.

6- يواجه الباحث أحيانا مشكلات تتعلق بالمواقع على الشبكات، حيث تظهر الحاجة إلى تصنيف المواقع مع بيان نوعية وكم المعلومات التي توفرها، كما لا يعرف كثير من الباحثين أي أدوات البحث أنسب من غيرها.[1]

7- الحيرة التي يقع فيها الباحث في القدرة على الحكم على أي الوثائق أفضل وعلى صحة المعلومات الواردة فيها لأنه من المعروف.

8- ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الإلكتروني.[2]

نخلص في هذا الفصل أن شبكة الإنترنت أتاحت فرصة للباحثين بإستخدام خدماتها وإمكانياتها لأغراض العلمية والبحثية، وساهمت بشكل كبير في حل العديد من المشاكل التي كان يعاني منها الباحثين و منحت فرصة لهم لإتصال العلمي وتبادل والحوار حول الأبحاث والدراسات العلمية التي هي قيد الإنجاز عبر هذا الفضاء الإفتراضي، وذلك من أجل إتاحتها وتسهيل الوصول إلى نتائج البحوث العلمية وتقاسم المعرفة بين مختلف المجتمع الأكاديمي، بإضافة إلى توسيع نطاق نشرها لتحقيق الإستفادة دون عوائق أو مشاكل، ورغم ما أتاحته الشبكة من مزايا إلا أنها مازال يواجه الباحثون العديد من الصعوبات.

[1]- مصطفى نمر دعمس. **المرجع السابق**. ص. **303**.

[2]- مصطفى نمر دعمس.**المرجع السابق**. ص. **303**.

الفصل الرابع:

إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

بعد تناولنا لموضوع إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي في الجانب النظري، وكان لابد من إسقاط المعلومات النظرية على الواقع من خلال إعتماد على الدراسة الميدانية التي تعد تكملة وتدعيم للخلفية النظرية، التي تمكننا من التعرف أكثر على إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

من خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، كما أشرنا سابقا في الجانب المنهجي والذي إرتيأنا أنه مناسب لمثل هذه الدراسات. بإضافة إلى إستعانة بأدوات جمع البيانات كالإستبانة والمقابلة ثم تبويب البيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائيا بإستخدام برنامج **Excel**، من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة.

1-إجراءات الدراسة الميدانية:

1-1 مجالات الدراسة:

يتطلب على الباحث في إعداد بحث علمي إختيار وتحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في مجال البشري والمكاني والزمني وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى:

1-1-1المجال المكاني:

لتسهيل إجراء البحث لابد من إختيار المجال المكاني التي تتم فيه الدراسة، ويقصد به النطاق الجغرافي الذي أجرينا فيه الدراسة والمتمثل في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية القطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة.

1-1-1-1 تعريف جامعة محمد خيضر بسكرة:

يرجع نشأة جامعة بسكرة إلى سنة **1983** وذلك بإنشاء المعاهد الجامعية كمعهد العلوم الدقيقة ومعهد الهندسة المعمارية، ثم إنشاء المركز الجامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: **295/92** المؤرخ في**7-7-1992.**[1] بمقتضى المرسوم رقم: 90/09 المؤرخ في: **17-02-2009**، أصبحت الجامعة مشكلة من ست **(06) كليات و واحد وثلاثين (31) قسما.**[2] وبمقتضى مرسوم تنفيذي رقم **14-129**مؤرخ **5-4- 2014** يتضمن **6** كليات ومعهد ، تتمثل في كلية العلوم وعلوم الطبيعة والحياة، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الآداب واللغات،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير العلوم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.[3]

---

[1] الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم **98-219** المؤرخ في **13** ربيع الأول **1419** الموافق لـ:**07** جويلية**1998**. المتضمن إنشاء جامعة بسكرة، الجريدة الرسمية،ع **49**، **1998**. ص. **7**. (PDF).

[2] الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم **09-90** المؤرخ في**21** صفر عام **1430** الموافق لـ:**17** فيفري سنة **2009**. يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم **98-219** المؤرخ في **13** ربيع الأول عام **1419** الموافق لـ:**7** جويلية **1997** والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة. الجريدة الرسمية، ع**12**، **2009**. ص.**10**.(PDF).

[3] الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم **14-129** مؤرخ في **5** جمادى الثانية عام **1435** الموافق لـ:**5**أفريل سنة **2014** يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم **98- 219** المؤرخ في **13** ربيع الأول عام **1419** الموافق لـ:**7** جويلية سنة **1998** والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة. الجريدة الرسمية. ع **20**، **2014**.ص .**20**.(PDF).

1-1-1-2 ظهور الإنترنت في جامعة بسكرة: ظهرت شبكة الإنترنت أول مرة في سنة **2001** عبر خط خاص سرعته2MH/S تحولت شبكة الإنترنت وأصبحت الجامعة تحوي على شبكة الداخلية تقريبا POST1000. من**2012** إلى يومنا هذا تحولت سرعة الإنترنت إلى 100MH وذلك بإستعمال معدات خاصة ومتطورة حيث تم الإعتماد على طريقة الربط بالألياف البصرية مع مؤسسة الإتصالات الجزائر.[1]

1-1-1-3 تعريف كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية:

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم **90-09** مؤرخ في **21** صفر عام **1430** الموافق **17** فيفري سنة **2009**، الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي قسم العلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، قسم التربية البدنية والرياضية.[2]

1-1-1-4 الهيكل التنظيمي للكلية:يساعد على السير الحسن الإداري وهو كالتالي:

الشكل رقم (01):يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

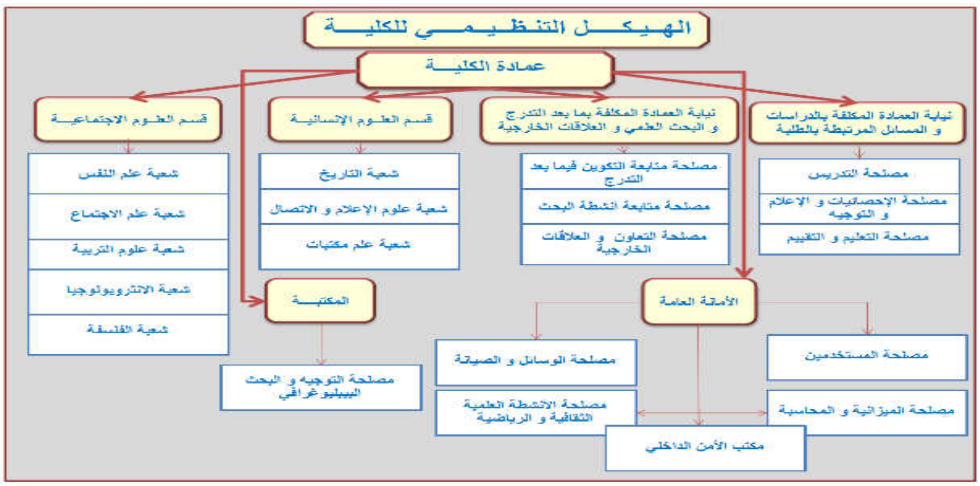

[1] **معلومات مستقاة من خلال مقابلة مع السيد توفيق فزاري رئيس مصلحة الشبكات لجامعة بسكرة.يوم 2018/02/13: ،على الساعة 10:00.**

[2] مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بسكرة: دليل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.ط2.ص. **2.**

1-1-2 المجال الزمني: ويعني الوقت المستغرق لإجراء كامل الدراسة بشقيها النظري والميداني وتمت في حدود سنة **2018/2017** ويمكن تقسيم هذه الدراسة إلى مراحل:

الجدول رقم (05): يبين مراحل المجال الزمني للدراسة.

المرحلة	المدة المستغرقة
التفكير وإختيار الموضوع.	وهي كانت إنطلاقة أولى لمشروع حيث تعتبر أهم مرحلة في البحث وإستغرقت هذه المرحلة حوالي شهرين (أكتوبر، نوفمبر2017).
الإطار المنهجي والنظري للدراسة.	إستغرق مدة 4 أشهر في الفترة المتدة بين (ديسمبر، جانفي، فيفري ، مارس 2018).
الإطار الميداني.	تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة منذ بداية تحديد المجالات وإختيار العينة وأدوات جمع البيانات والمتمثلة في إستمارة الإستبانة التي إستغرقت مدة إعدادها والقيام بعملية التحكيم حوالي(شهر مارس 2018) ، وصولا إلى تطبيق لهذه الأداة وليتم في الأخير توزيع وجمع الإستبانة على عينة الدراسة التي دامت(مدة شهر أفريل2018). ثم تفريغ وتحليل والتفسير البيانات إستنادا على الجداول والبيانات الإحصائية (شهر ماي 2018).

1-1-3 المجال البشري:تتجلى الحدود البشرية في مجموعة طلبة الذين ستطبق عليهم أداة البحث، داخل المجال المكاني وتشتمل هذه الفئة الطلبة الدراسات العليا مقسمون حسب نظام الدكتوراه علوم و الطور الثالث. وموزعون نحو الأقسام والتخصصات ومسجلين في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

1-2 مجتمع وعينة الدراسة:

1-2-1مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع البحث من المستخدمين لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية المتمثل في طلبة الدراسات العليا وحسب إحصائيات شهر فيفري **2018** بلغ عددهم الإجمالي**221** بمختلف تخصصات.

الجدول (رقم 06): يوضح المجتمع الكلي للدراسة حسب القسم، التخصص،نوع الشهادة.[1]

القسم	التخصص	دكتوراه علوم	دكتوراه الطور الثالث	المجموع
العلوم الإنسانية	التاريخ	00	10	10
	الإعلام والإتصال	00	13	13
العلوم الإجتماعية	علم الإجتماع	98	29	127
	علم النفس	39	32	71
المجموع		137	84	221

الشكل رقم (02): يوضح المجتمع الكلي حسب التخصص.

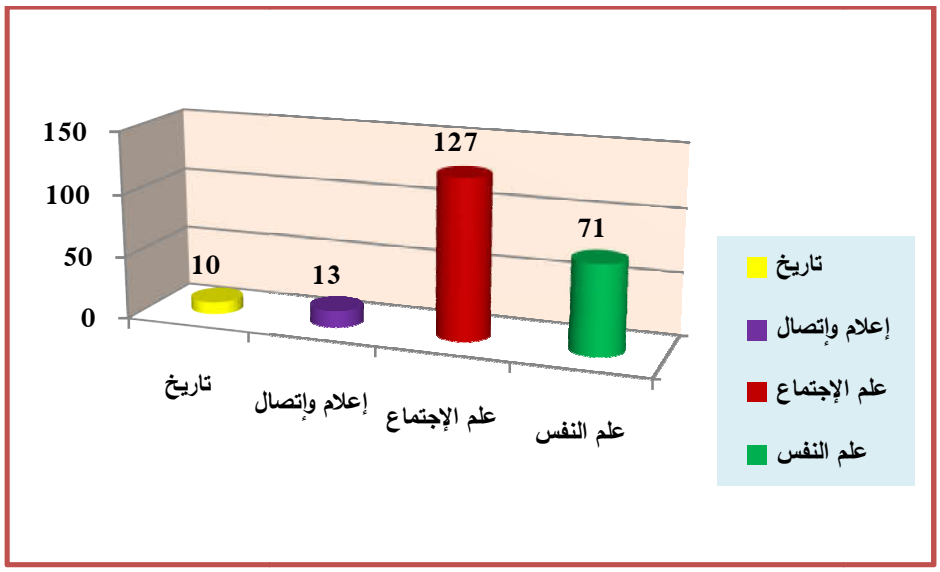

[1]- معلومات مستقاة من خلال مقابلة مع السيد جوادي يوسف نائب العميد المكلف فيما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.يوم: 2018/02/14، على ساعة 10:00.

1-2-2 عينة الدراسة:

تم إختيار العينة العشوائية البسيطة التي تعني إعطاء كل وحدات العينة ضمن مجتمع الدراسة فرصة متساوية، لإحتمال تمثيلها ضمن عينة الدراسة[1] ويعود إختيارها لطبيعة المجتمع الذي فرض علينا ذلك بحيث تم تحديد نسبة **25%**من المجتمع الأصلي هو **221** ما يمثل عدد **34** طالب دكتوراه علوم و **21** طالب دكتوراه الطور الثالث. وبالتالي تكون نسبة عينة الدراسة **25%**. مثل ماهو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (07): يوضح عينة الدراسة.

القسم	التخصص	دكتوراه علوم	دكتوراه الطور الثالث	المجموع
قسم العلوم الإنسانية	تاريخ	00	10	10
	الإعلام والإتصال	00	13	13
قسم العلوم الإجتماعية	علم الإجتماع	98	29	127
	علم النفس	39	32	71
المجموع		137	84	221
النسبة المئوية		%34.25	%21	%55.25

[1] إبن عوف حسن أحمد. **الرأي العام: مفهومه وأساليب قياسه**. عمان: أمواج للنشر والتوزيع، **2016**.ص.**76**.(**PDF**).

1-3-أدوات جمع البيانات:

تعد هذه الخطوة من خطوات المهمة في البحث العلمي التي تتطلب قدرا كبيرا من الدقة وأمانة العلمية من طرف الباحث، فأدوات تختلف بإختلاف نوع الموضوع. ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة تم الإعتماد على كل من الإستبانة والمقابلة كأدوات جمع البيانات وسيتم توضيح كل واحدة منهما على حدا.

1-3-1إستمارة الإستبانة:

تعد من الأدوات التي سوف نستخدمها في جمع البيانات و نراها تتوافق مع موضوع وعينة الدراسة."تعرف على أنها أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل إستمارة للبحث تتكون من قائمة من الأسئلة توجه للأفراد ليقوم المفحوص بإجابة عليها بنفسه من أجل الحصول على معلومات حول موضوع معين".[1]

1-3-1-1إستمارة الإستبانة الأولية: إعتمدت الباحثة على الإستمارة البحث لدراسة إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي، تم تقسيم أسئلة الإستمارة إلى أربعة محاور رئيسية وترجمتها بناءا على فرضيات الدراسة من أجل تحقيق التكامل بين شقين النظري والتطبيقي.تم الإعتماد على الأسئلة المغلقة المفتوحة بإضافة وضع سؤال مفتوح في الأخير. وفي إعداد أسئلة إستمارة الإستبانة إعتمدنا على إستمارة كل من الباحث صغيري ميلود من جامعة وهران، والباحثة وعد شوكت محمد من جامعة دمشق.

1-3-1-2 إختبار الأداة:لإختبار الصدق الظاهري لأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم المكتبات من أجل التحكيم،لإبداء آرائهم العلمية حول عباراتها ومدى مناسبتها للدراسة. بإضافة إلى أستاذة في تخصص العلوم الإجتماعية

[1]-نبيهة صالح السامرائي. **محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية: نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها** .[دم]: دار الجنان للنشر والتوزيع، **2014**. ص.**128**. **(PDF)** .

وذلك من أجل تحكيم الإستمارة من جانبها المنهجي، تم الإستناد لهذه الآراء وأخذها بعين الإعتبار من ناحية التعديل بعض الأسئلة، حذف بعض الأسئلة، وإضافة أسئلة لأهميتها. ولتوضيح الأساتذة المحكمين مثل ماهو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح الأساتذة المحكمين للإستمارة الإستبانة.

الأستاذ المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
أ . صغيري ميلود.	تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات.	أستاذ مساعد أ بجامعة بسكرة.
أ.د بوعافية السعيد.	علم المكتبات والتوثيق.	أستاذ محاضر أ بجامعة بسكرة.
أ.د الصيد كمال.	علم المكتبات : تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية.	أستاذ محاضر ب جامعة بسكرة.
أ.مسعودي كمال.	علم المكتبات والتوثيق.	أستاذ مساعد ب بجامعة بسكرة.
أ.د حفيظي سليمة.	علم الإجتماع التنمية.	أستاذ (ة) محاضر أ بجامعة بسكرة.

1-3-1-3 إستمارة الإستبانة النهائية:

قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات على أسئلة التي إرتيأينا أنها مناسبة وصياغة الإستمارة في **20** سؤال في صورتها النهائية **أنظر الملحق رقم (01)** ولينتهي في الأخير إخراجها في شكلها النهائي، قمنا بتوزيع **55** إستمارة على عينة الدراسة فالبعض منهم بصورة عينية والبعض الآخر بالنيابة. كما تم أيضا الإعتماد على توزيع الإستمارات بشكل الإلكتروني من خلال الإتصال بالطلبة عبر البريد الإلكتروني وذلك لتعذر وصعوبة الوصول إليهم. بعدما تم الحصول على البريد الإلكتروني للطلبة بطريقة قانونية من طرف نائب العميد المكلف بهم وتمكنا من إسترجاع كافة الإستمارات الموزعة على الطلبة والطالبات.

فيما يخص تفصيل وشرح أسئلة إستمارة الإستبانة والهدف من وراء طرح كل سؤال بناءا على تحديدها في **4** محاور رئيسية والتي نوضحها بالشكل التالي:

- **البيانات الشخصية:**

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات	السؤال
التعرف أكثر على عينة الدراسة من خلال التدقيق في البيانات و الإستفادة منها في تحليل .	▪ **سؤال:** الجنس، السن، القسم، الدرجة، التخصص.

- **المحور الأول: دوافع إستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت .**

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات	رقم السؤال
التعرف على واقع إستخدام شبكة الإنترنت.	▪ سؤال رقم: **01-02-03-04**
الكشف عن معدل والكم الساعي المستغرق.	▪ سؤال رقم: **05**
معرفة اللغة المحبذ البحث بها.	▪ سؤال رقم: **06**
الكشف عن أسباب إستخدام الإنترنت.	▪ سؤال رقم: **07**

- **المحور الثاني: خدمات شبكة الإنترنت المستخدمة في البحث العلمي من طرف طلبة الدراسات العليا.**

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات	رقم السؤال
البحث عن مدى دراية الباحث بخدمات الإنترنت.	▪ **سؤال رقم: 08**
معرفة أكثر الخدمات المستخدمة.	▪ **سؤال رقم: 09**
الكشف عن أدوات البحث المستعملة بكثرة ومعروفة لديهم.	▪ **سؤال رقم: 10**
التعرف على أنواع المحركات والمتصفحات البحث.	▪ **سؤال رقم: 11-12**

- **المحور الثالث:إستخدام طلبة الدراسات العليا شبكة الإنترنت في البحث العلمي.**

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات	رقم السؤال
مدى دراية والوعي بالمواقع العلمية.	▪ السؤال رقم: **13**
الكشف عن أهم المواقع العلمية المستخدمة.	▪ السؤال رقم: **14**
مدى الإعتماد على شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات.	▪ السؤال رقم: **15**
الوقوف على واقع الفعلي لإستغلال الإنترنت ومجالات إستخدامها في البحث العلمي .	▪ السؤال رقم: **16**

- **المحور الرابع:الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إستخدام شبكة الإنترنت.**

الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات	رقم السؤال
الوقوف على مدى وجود الصعوبات أثناء البحث عبر شبكة الإنترنت.	▪ السؤال رقم: **17**
إبراز أهم الصعوبات التي تعترض الطلبة الدراسات العليا .	▪ السؤال رقم: **18**
التعرف على مدى تحقيق الإستفادة الفعلية من شبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي .	▪ السؤال رقم: **19**
الوصول إلى أنسب الطرق والآليات التي تمكن من الإستفادة أكثر من شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	▪ السؤال رقم: **20**

1-3-2 المقابلة:

تعتبر المقابلة من أدوات جمع البيانات المعتمد عليها في الدراسة حيث تعرف بأنها: "محادثة موجهة يقوم بها فرد مع فرد آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات،لإستخدامها في بحث علمي أو للإستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج".[1] نظرا لما تتيحه هذه الأداة من إيجابيات لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، فقد وجدنا من الضروري الإعتماد عليها بدرجة ثانية وتوظيفها في إستقاء المعلومات الخاصة بالجانب الميداني. وحاولت الباحثة إجراء مقابلة مع مكلف بالدراسات العليا لجمع المعلومات الخاصة بمجتمع وعينة الدراسة بإضافة إلى إستيقاء المعلومات حول تاريخ ظهور الإنترنت في جامعة بسكرة من خلال مقابلة أيضا مع رئيس مصلحة الشبكات.

2- تفريغ وتحليل البيانات الدراسة الميدانية: تم تفريغ بيانات بواسطة برنامج **Excel** في جداول إحصائية وإجراء حسابات بشكل تقليدي وإعتماد على تكرارات والنسب المئوية خاصة بكل سؤال.

تعد المعلومات التي تخص المبحوثين بالغة الأهمية بغرض التأكد من خصائص العينة المدروسة من حيث الجنس، السن والقسم و الشهادة المحضر لها والتخصص لكي تساعدنا في تحليل البيانات. وبالنسبة للنتائج المحصل عليها بعد تفريغ البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة فهي كما يلي:

[1] سلاطنية بلقاسم؛ حسان الجيلاني. **منهجية العلوم الاجتماعية** .الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،**2004**.ص.**308**.

2-1 البيانات الشخصية:

2-1-1 الجنس:

الجدول رقم (09): يمثل جنس العينة.

جنس العينة	التكرار	النسبة%
ذكر	20	36.4
أنثى	35	63.6
المجموع	55	100

الشكل رقم (03): يوضح جنس العينة.

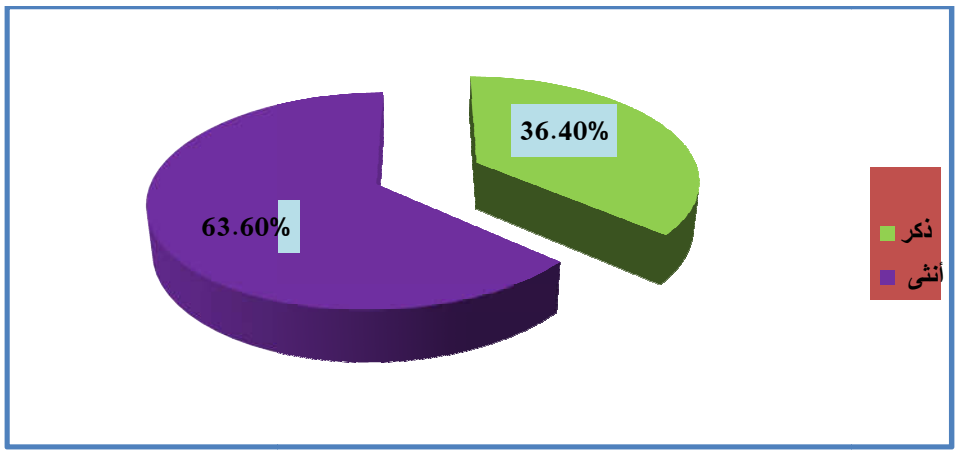

حسب الجدول رقم (09) والشكل رقم (03) الخاص بجنس العينة يتبين من خلاله أن نسبة الإناث بلغت **63.6%** في حين نسبة الذكور **36.40%**. وبالتالي نسبة الإناث تحتل الصدارة مقارنة بالنسبة الذكور ويعني هذا أن المجتمع البحث يغلب عليه جنس الإناث، وهذا راجع إلى عدد طلبة الإناث المسجلين في الدكتوراه أكثر من الذكور وذلك حسب أرقام إحصائية. وكماهومعروف أيضا في السنوات الأخيرة أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور .

2-1-2 السن:

الجدول رقم (10): يوضح سن العينة.

سن العينة	التكرار	النسبة%
أقل من 30 سنة	23	41.8
مابين 30- 40 سنة	22	40.0
أكثر من 40 سنة	10	18.2
المجموع	55	100.0

الشكل رقم (04): يوضح سن العينة.

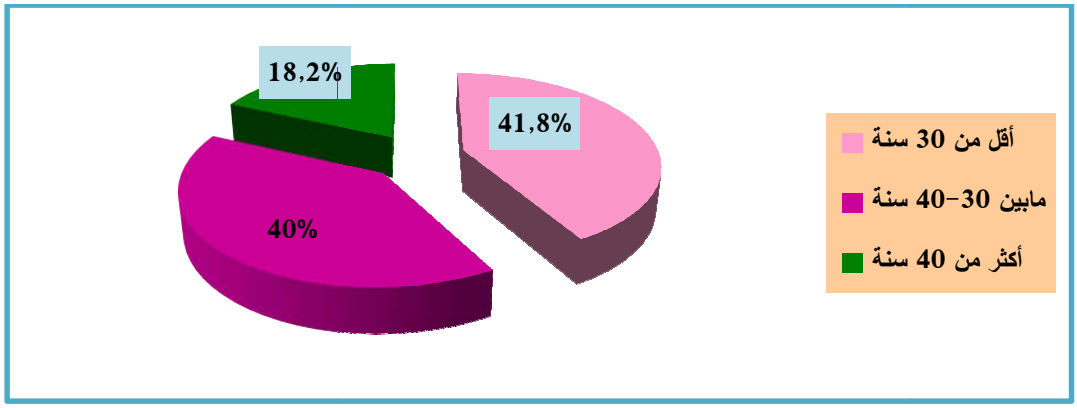

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (04) اللذان يعبران عن أعمار العينة والتي تبرز أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة أقل من **30 سنة**بلغ نسبتهم **41.6%**وتركز أغلبهم في تخصص التاريخ، إعلام والإتصال ويعود هذا أن طلبة الدكتوراه مسجلين في التسجيل الأول والثاني أي السنة الأولى والثانية، ثم النسبة الموالية **40%** من فئة عمرها تتراوح مابين **30-40** سنة كما نلاحظ نسبة متقاربة جدا بين أعمار موزعة على التخصصات علم الإجتماع الذين يحضرون لدكتوراه العلوم وعلم النفس دكتوراه الطور الثالث. أماعن أقل نسبة قدرت بـ:**18.2%** وتمحورت حول أفراد العينة أكثر من **40 سنة** وكانت هذه الفئة العمرية متواجدة أيضا في تخصصات التاريخ، إعلام وإتصال وتخصص علم الإجتماع دكتوراه العلوم وهذا راجع إلى أسباب أن طلبة في المستوى الخامس والسادس بمعنى أنهم مقبلين على مناقشة أطروحة الدكتوراه في هذه الأيام

القادمة ضف إلى ذلك أن بعض الطلبة إلتحقوا في تسجيل للدكتوراه بشكل متأخر مما جعلهم يصلون إلى السن هذا.

2-1-3 القسم الذي ينتمي إليه:

الجدول رقم (11):يوضح القسم الذي ينتمي إليه.

القسم	التكرار	النسبة %
العلوم الإنسانية	22	40
العلوم الإجتماعية	33	60
المجموع	55	100

الشكل رقم (05): يوضح القسم الذي ينتمي إليه.

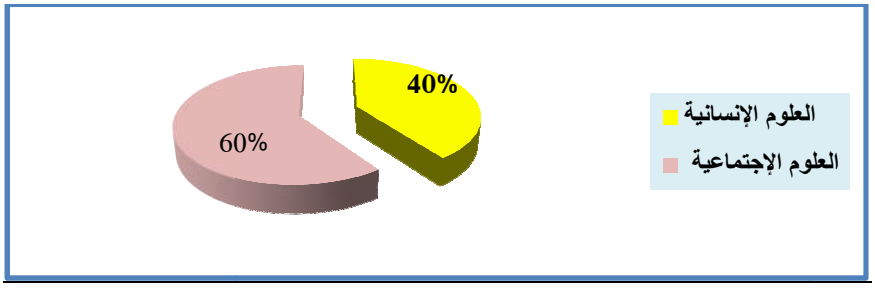

يبين الجدول(11) والشكل (05) أن نسبة **60%** من طلبة تتمركز في قسم العلوم الإجتماعية مقارنة مع قسم العلوم الإنسانية، التي وصلت نسبة الطلبة المسجلين إلى **40%**وهذا يعني أن قسم العلوم الإجتماعية يوفر لطلبة نوعين من شهادات المتمثلة في الدكتوراه العلوم والطور الثالث لمختلف التخصصات، مما فتح الفرصة أمام الطلبة المشاركة أكثر بإضافة إلى وجود الأساتذة المؤطرين.عكس قسم العلوم الإنسانية شهادة دكتوراه العلوم غير متوفرة في التخصصات التاريخ وإعلام وإتصال وبالتالي معظم الطلبة مسجلين في جامعات أخرى، بإضافة يوفر قسم العلوم الإنسانية شهادة دكتوراه الطور الثالث في تخصص إعلام وإتصال والتاريخ وعدم فتح الدكتوراه لتخصصات أخرى مثل تخصص علم المكتبات لغياب المؤطرين مما يقلل عدد ونسبة الطلبة مقارنة بطلبة قسم العلوم الإجتماعية.

4-1-2 نوع الشهادة العلمية المحضر لها:

الجدول رقم (12): يوضح نوع الشهادة المحضر لها.

نوع الشهادة	التكرار	النسبة %
دكتوراه العلوم	12	21.8
دكتوراه الطور الثالث	43	78.2
المجموع	55	100

الشكل رقم (06): يوضح الشهادة العلمية المحضر لها.

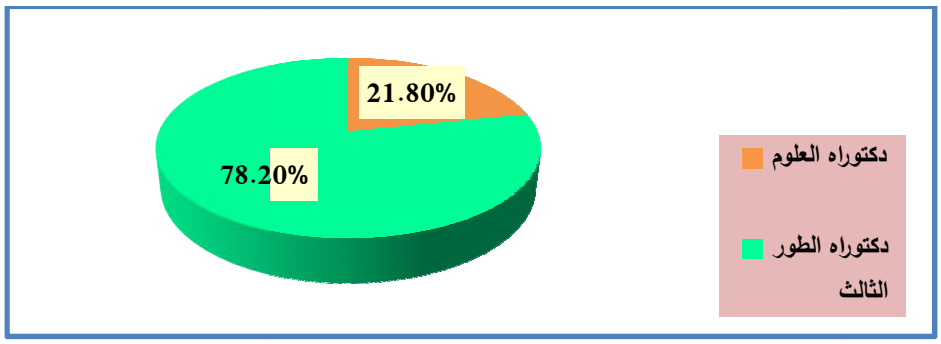

مثل ماهو مبين في الجدول رقم (12) والشكل رقم (06) حيث نلاحظ أندكتوراه الطور الثالث تحتل النسبة أكبر بلغت 78.2%وهذا راجع أن نظام الكلاسيكي الخاص بدكتوراه العلوم أصبح غير موجود وألغي مما جعل النظام السائد في الجامعات نظام LMD القائم على الدكتوراه الطور الثالث، بإضافة أن جل الطلبة الذين وزع عليهم الإستمارة الإستبانة كانوا من مستويات الأولى، الثانية، الثالثة بمعنى أنهم يزاولون الدراسة بشكل دائم عكس طلبة الدكتوراه العلوم الذين كانوا غير متواجدون بحكم أنهم في مرحلة الأخيرة وعلى أبواب مناقشة الأطروحة الدكتوراه سوى بعض منهم الذين يدرسون أساتذة في كلية.

2-1-5 التخصص

الجدول رقم (13): يوضح تخصص العينة.

نوع التخصص	التكرار	النسبة%
تاريخ	10	18.2
إعلام وإتصال	12	21.8
علم الإجتماع	18	32.7
علم النفس	15	27.3
المجموع	55	100

الشكل رقم (07): يوضح التخصص العينة.

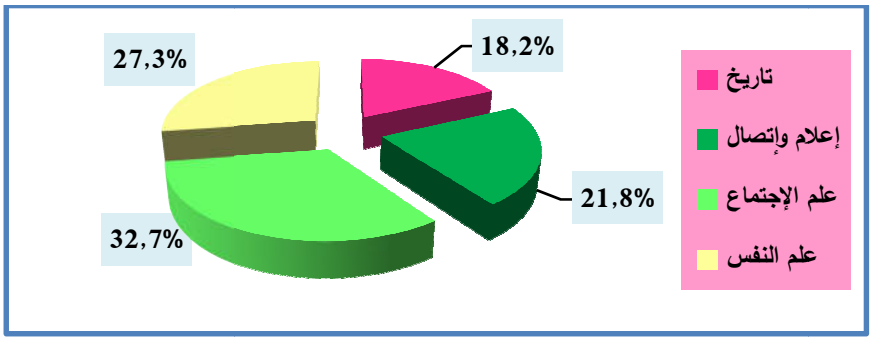

يبين الجدول رقم **(13)** والشكل رقم**(07)** اللذان يعبران عن تخصص العينة فقد جاءت نسبة التخصص علم الإجتماع **32.7%** ثم يليها تخصص علم النفس بنسبة**2.3%** هذا يعود إلى عدد الإجمالي لطلبة المسجلين في الدكتوراه أكثر ويتنوع على حسب شهادة العلمية دكتوراه العلوم والطور الثالث. أما تخصص إعلام وإتصال فقد حاز على نسبة **21.8%** وهذا راجع أن العدد الإجمالي للطلبة المسجلين في الدكتوراه الطور الثالث بالغ عددهم **13**. بينما كانت نسبة تخصص تاريخ **18.2%** كان أيضا عدد الإجمالي لطلبة المسجلين **10** بمعنى تم التوصل إلى جميع أفراد العينة ويعني هذا أن كلما كان عدد الطلبة المسجلين أكثر كلما يكون فوارق وإختلافات بين التخصصات.

2-2 المحور الأول: دوافع إستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت.

2-2-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول: سيتم تناول في هذا المحور واقع إستخدام شبكة الإنترنت من طرف الدراسات العليا والتعرف على الأسباب التي أدت إلى إستخدامها من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المقترحة وهي كالتالي:

السؤال رقم (01): ماهي وتيرة إستخدامك لشبكة الإنترنت؟.

الجدول رقم (14): يوضح معرفة وتيرة إستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت.

الخيارات	التكرار	النسبة%
دائما	42	76.4
أحيانا	13	23.6
أبدا	00	00
المجموع	55	100

الشكل رقم (08): يوضح وتيرة إستخدام شبكة الإنترنت.

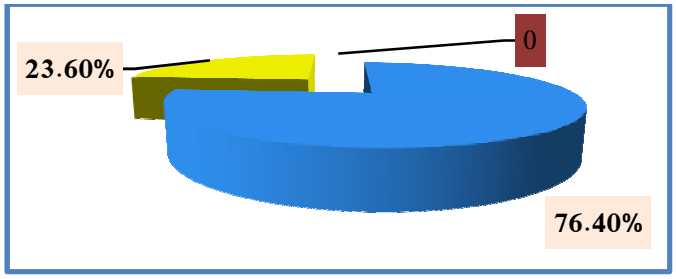

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (08) الذي يبين مدى إستخدام طلبة الدراسات العليا شبكة الإنترنت. فنلاحظ عدم الإختيار خيار أبدا فهذا يعني أن أفراد العينة يستخدمون شبكة الإنترنت. وبالتالي الغالبية العظمى يستخدمونها بنسبة **76.4%** ويدل هذا أن شبكة الإنترنت لها أهمية ودور كبير وهي تتيح إمكانيات مما جعل الطلبة على مختلف تخصصاتهم العلمية أو حتى على حسب إختلافات فئاتهم العمرية، يستخدمونها ويعتمدون عليها في أبحاثهم العلمية. في حين نجد نسبة **23.6%** يستخدمون شبكة الإنترنت بشكل غير منتظم ويرجع لأسباب أن بعض الطلبة لا يتقنون البحث في شبكة

الإنترنت ضف إلى ذلك متغير السن فهو عامل مهم لأن الفئة العمرية أكثر من**40** سنة ليس لهم دراية الكافية بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت.

السؤال رقم (02):ماهو المكان الذي تستخدم فيه شبكة الإنترنت؟.

الجدول رقم (15) : يوضح مكان إستخدام شبكة الإنترنت.

المكان	التكرار	النسبة %
2-1 المنزل.	39	70.9
2-2 مقاهي الإنترنت.	03	5.5
2-3 مكتبة الجامعة.	06	10.9
2-4 فضاءات الإنترنت الجامعة.	07	12.7
المجموع	55	100

الشكل رقم (09): يوضح مكان إستخدام شبكة الإنترنت.

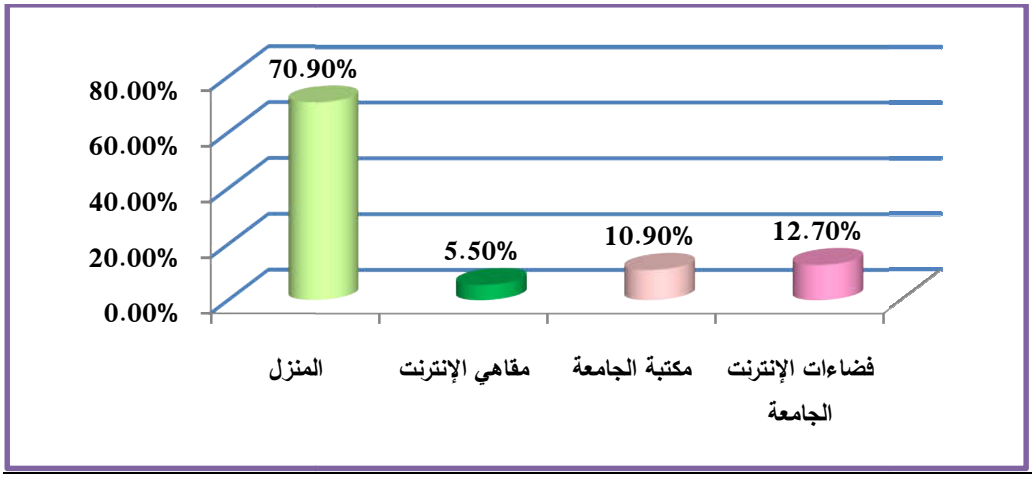

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (09) يوضح أن إجمالي عينة الدراسة يفضلون إستخدام شبكة الإنترنت في منازلهم بنسبة**70.9%** وهذا سبب يعود إلى توفر الإنترنت اليوم في كل البيوت الجزائرية فهده الأخيرة لا يقيد بوقت معين لإجراء البحث بإضافة أيضا إلى سرعة التدفق الإنترنت في المنزل عكس أماكن الأخرى. ثم تليها في المرتبة الثانية فضاءات الإنترنت الجامعة تحتل نسبة **12.7%** وهذا يعني نسبة معتبرة تستخدم الإنترنت على مستوى الجامعة وتتعدد أماكن أفراد العينة منهم من يستخدمها في

مكان العمل أي في مصلحة الإدارة، أو على مستوى مخابر البحث، أو على مستوى قاعة الإنترنت الخاصة بالطلبة الدراسات العليا.وأن جامعة بسكرة بصفة خاصة أصبحت توفر خدمة الإنترنتهذا يدل على أنها أدركت أهمية ودور الإنترنت في البحث العلمي. في حين أن المرتبة الثالثة قدرت بنسبة **10.9%**من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في مكتبة الجامعة ويعود هذا أن المكتبات اليوم تسعى جاهدة لتطوير خدماتها لكافة المستفيدين ومواكبة التطور التكنولوجي، من خلال توفير خدمة الإنترنت في المكتبة لتسهيل إستغلال إمكانياتها لطلبة. أما عن اخر المرتبة تمثلت في إستخدام الطلبة مقاهي الإنترنت بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ:**5.5%**ويرجع هذا أن الطلبة لا يجيدون الراحة التامة في هذا المكان بسبب الضوضاء، والتقيد بإستخدام شبكة الإنترنت بالساعات مما يصعب عليهم التركيز أكثر في البحث وأخذ متسع من الوقت لإبحار في مواقع العلمية.

السؤال رقم (03): ماهي الوسيلة المستخدمة لإتصالك بشبكة الإنترنت؟.

الجدول رقم (16): يوضح الوسيلة المستخدمة لإتصالك بشبكة الإنترنت.

الوسيلة	التكرار	النسبة %
3-1 حاسوب المحمول.	32	58.1
3-2 الهاتف الذكي.	11	20
3-3 حاسوب ثابت.	09	16.4
3-4 لوحة رقمية.	03	5.5
المجموع	55	100

الشكل رقم (10): يوضح الوسيلة المستخدمة لإتصال بشبكة الإنترنت.

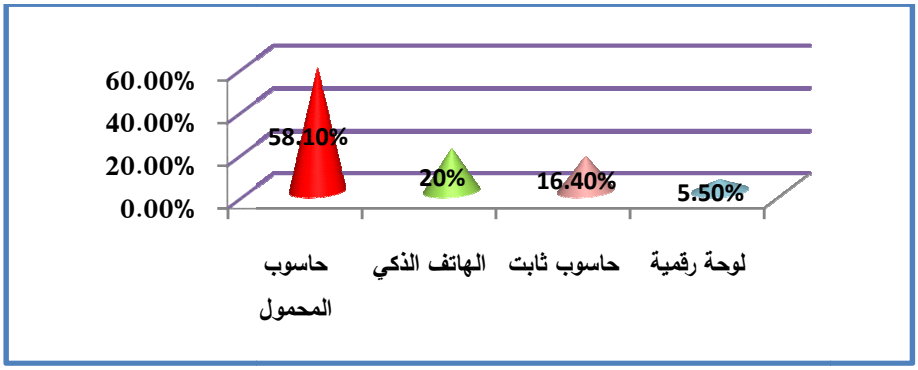

يبين الجدول رقم(16) والشكل رقم (10) الوسيلة التي يستخدمها عينة الدراسة لإتصال بشبكة الإنترنت حيث يتضح بأن غالبية طلبة يستخدمون الحواسيب المحمولة بنسبة قدرها **58.1%** وهذا راجع إلى أن الحاسوب المحمول يتميز بالعديد من المواصفات الذي جعلته يحتل الصدارة من خلال سهولة حمله، وإمكانية التنقل به إلى العديد من الأماكن. كما أشارت نسبة **20%** من الطلبة يستعملون الهواتف الذكية لإتصالهم بشبكة الإنترنت يعود هذا الأخير من أهم الوسائل الذي بات إستخدامها في العصر الحالي، والتي لاغنى عنها من طرف أفراد العينة فهو يحتوي على العديد من التطبيقات التي مكنت من تحميل الملفات مع قدرة إستيعابه عالية. ثم يليها الحاسوب الثابت بنسبة**16.4%** ويعود إستخدامه أن بعض أفراد العينة يتوفر لديهم خدمة الإنترنت في المنزل فقط، إلى جانب ذلك أن كل مرة تظهر وسائل حديثة متطورة بإمكانيات أفضل وتسهيلات أحسن مما يجعل الطلبة لا يستخدمونه بكثرة مقارنة بالحاسوب المحمول والهواتف الذكية. بينما أشارت نسبة **5.5%** من عينة البحث يستخدمون لوحات الرقمية وقد يكون وراء قلة إستخدامها لكبر حجمها مقارنة مع الهاتف الذكي، بإضافة إلى قلة الخدمات مقارنة مع الحاسوب المحمول.

السؤال رقم (04): ماهي أوقاتك المفضلة في الإبحار على شبكة الإنترنت؟.

الجدول رقم (17): يوضح أوقات المفضلة في الإبحار على شبكة الإنترنت.

الوقت	التكرار	النسبة%
4-1 الصباح.	14	25.5
4-2 المساء.	14	25.5
4-2 الليل.	27	49
المجموع	55	100

الشكل رقم (11): يوضح أوقات المفضلة في الإبحار على الإنترنت.

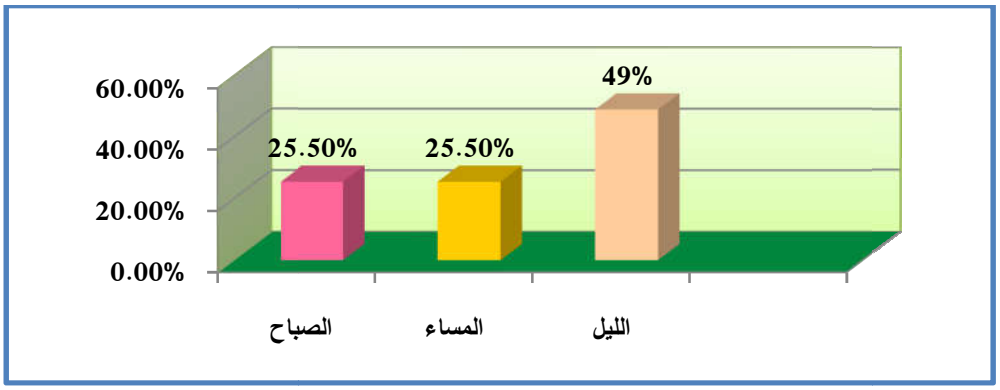

يوضح الجدول رقم (17) والشكل رقم (11) الأوقات المفضلة في الإبحار على شبكة الإنترنت ويلاحظ أن نسبة **49%** من أفراد العينة يفضلون الولوج إلى شبكة الإنترنت ليلا. وكان أغلبهم من جنس الإناث بحكم أن البنات يشتغلون في البيت طوال اليوم وهن ربات البيوت وفي هذا الوقت يكن في وقت الفراغ. في حين كانت النسبتين متساويتين المتعلقتين بالصباح والمساء بنسبة **25.5%** وتفضيل الفترة الصباحيةوكانت أغلبها لجنس الذكور، بسبب أنهم ليسو مشغولين بأمور المنزلية، وفي هذه الفترة يكونوا في حالة نشاط مما يجعلهم مركزين أكثر في المعلومات التي يبحثون عنها، أما بالنسبة للفترة المسائية كانت بالتزاوج بين بعض جنسين الذكور والإناث مما يعني أنهم يكونوا في وقت الراحة بعد إنشغالهم في الفترة الصباحية بالدراسة والعمل.

السؤال رقم (05): كم المدة المستغرقة في إستخدامك لشبكة الإنترنت؟.

الجدول رقم (18): يوضح المدة المستغرقة في إستخدام شبكة الإنترنت.

المدة	التكرار	النسبة %
1-5 أقل من 5 ساعات.	31	56.4
2-5 مابين 5- 10 ساعات	22	40
3-5 أكثر من 10 ساعات	02	3.6
المجموع	55	100

الشكل رقم(12): يوضح المدة المستغرقة في إستخدام شبكة الإنترنت.

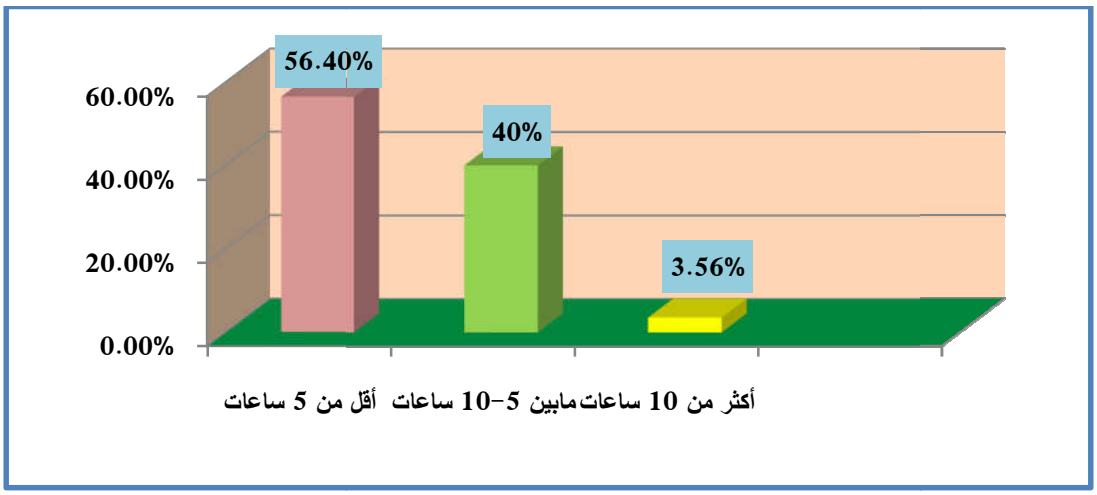

يتبين من الجدول رقم(18) والشكل رقم(12) أن **56.4%** من أفراد العينة يقضون مدة أقل من **5** ساعات يوميا في إستخدام الإنترنت وهي تعتبر أعلى نسبة وهذا يعني أنها نسبة معقولة جدا، حيث تمكن الطلبة من الإطلاع على كل ماهو جديد يوميا من معلومات قد تفيدهم في مجالهم البحثي فهم يتصفحون شبكة الإنترنت لهدف محدد مما يجعلهم يحسنون إستثمار الوقت والإستفادة منها وقت وجيز. وكذلك يمكن أن يعود السبب إلى أن أفراد العينة يقضون فترات في البحث عن مصادر المعلومات التقليدية الموجودة في المكتبات بمختلف أنواعها. في حين نجد أن نسبة **40%** من أفراد العينة يقضون مدة تتراوح بين **5-10** ساعات يوميا وهذا يدل على أن الطلبة يستغلون إمكانيات شبكة الإنترنت في البحث أكثر عن المعلومات التي تفيدهم، كما تبين أن **3.6%**من طلبة الدكتوراه يقضون أكثر من **10** ساعات يوميا في إستخدام الإنترنت وهي نسبة صغيرة مقارنة بالنسب السابقة مما يعني أنهم يعتمدون على شبكة الإنترنت بشكل أساسي، ولا يلجأون إلى المكتبات التقليدية للبحث عن مصادر المعلومات بإضافة يمتلكون مهارات البحث في مواقعها.

السؤال رقم (06): ماهي اللغة أكثر إستخداما في البحث عبر شبكة الإنترنت ؟.

الجدول رقم (19): يوضح اللغة المستخدمة في البحث عبر شبكة الإنترنت.

اللغة	التكرار	النسبة %
6-1 العربية.	41	75
6-2 الفرنسية.	08	15
6-3 الإنجليزية.	06	10
المجموع	55	100

الشكل رقم (13): يوضح اللغة أكثر إستخدام في البحث عبر شبكة الإنترنت.

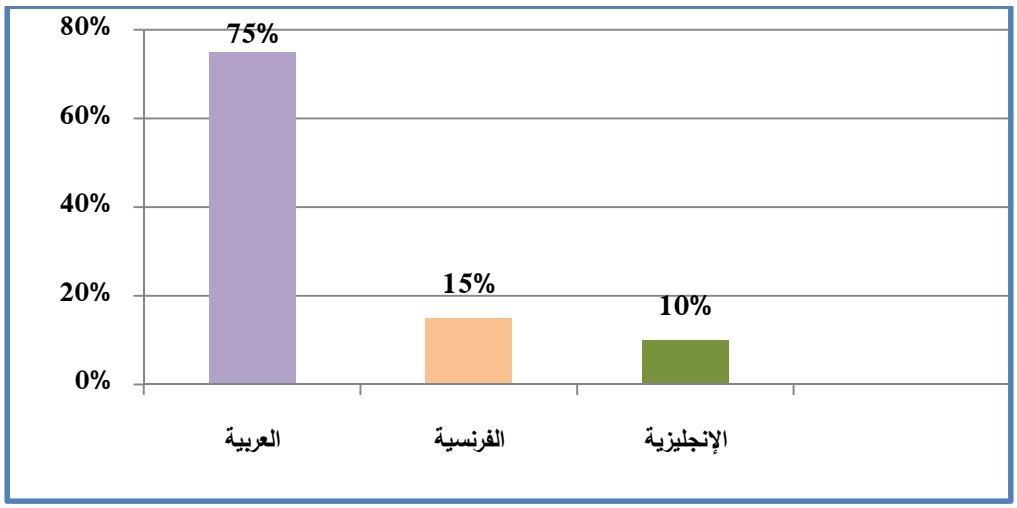

نلاحظ في هذا السؤال أن اللغة العربية هي اللغة المحبذ إستخدامها من طرف أفراد العينة كما هو موضح في الجدول رقم **(19)** والشكل رقم **(13)** وذلك بنسبة **75%** وهذا يعتبر شيء منطقي ونتيجة متوقعة لميولهم فهي لغة الدين الإسلامي وتعد لغة الأم التي يجيدوها كافة المجتمع الجزائري، والتي تدرس في مختلف المدارس والجامعات بإضافة يرجع أيضا إلى طبيعة التخصصات التي ينتمي إليها عينة الدراسة. كما أشارت أيضا نسبة **15%** للغة الفرنسية ويعود هذا إلى أن هناك من طلبة يعتمدون على هذه اللغة من أجل دعم وإثراء بحوثهم العلمية، والتعرف على بعض الدراسات والأبحاث قد تفيدهم في مجال تخصصهم. ثم اللغة الإنجليزية بنسبة **10%**فهم لايتقنون اللغة الإنجليزية بشكل جيد

على الرغم من أنها لغة العالم ويرجع ذلك أيضا لطبيعة التخصصات العينة، تفرض عليهم عدم إستخدام هذه اللغة مثل تخصص التاريخ فهم يستخدمون لغة الفرنسية أكثر من اللغة الإنجليزية.

6-1 ماهو سبب إستخدامك لهذه اللغة؟.

الجدول رقم (20): يوضح أسباب إستخدام هذه اللغة.

الأسباب	التكرار	النسبة %
6-1-1اللغة المحبذة إليك .	14	25.5
6-1-2التمكن الجيد من إستخدامها.	36	65.5
6-1-3اللغة المستخدمة عالميا.	05	09
المجموع	55	100

الشكل رقم (14): يوضح أسباب هذه اللغة.

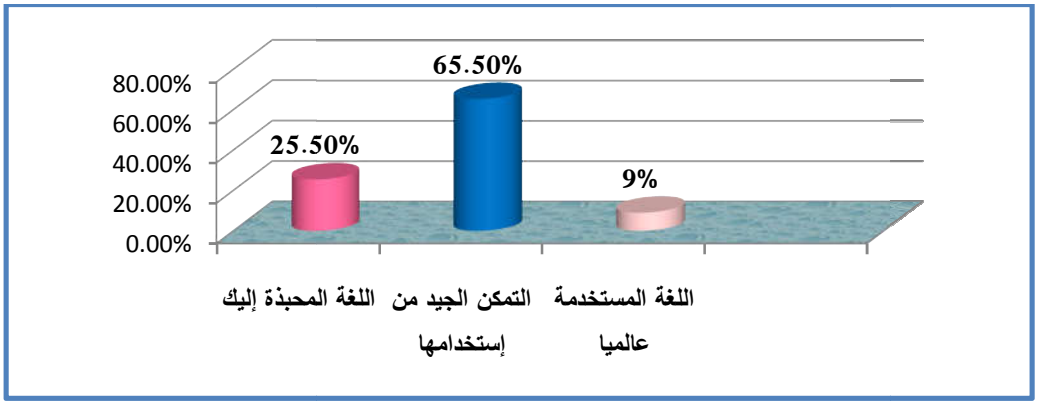

من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (14) نرى أن طلبة يستخدمون اللغة العربية بنسبة عالية وهذا راجع إلى التمكن الجيد من إستخدامها بنسبة قدرت بـ:**65.5%** وتليها اللغة المحبذة إليهم بنسبة**25.5%**. من الطلبة الذين إختاروا اللغة الإنجليزية بحكم أنها اللغة المستخدمة عالميا بنسبة **09%**،عكس اللغة الفرنسية التي كانت سائدة في السنوات الماضية.

السؤال رقم(07): هل إستخدامك لشبكة الإنترنت في البحث العلمي يعود إلى:

الجدول رقم (21): يوضح أسباب إستخدام الإنترنت في البحث العلمي.

الأسباب	التكرار	النسبة %
7-1حداثة و سرعة الحصول على المعلومات العلمية.	26	47
7-2التغلب على الحاجز المكاني.	03	05
7-3التطور التكنولوجي الذي فرض إستخدامها.	06	11
7-4صعوبات الوصول إلى المعلومات في بيئة تقليدية.	05	09
7-5تعدد مصادر المعلومات.	08	15
7-6الحرية في اكتساب المعلومات .	07	13
المجموع	55	100

الشكل رقم (15): يوضح أسباب إستخدام الإنترنت في البحث العلمي .

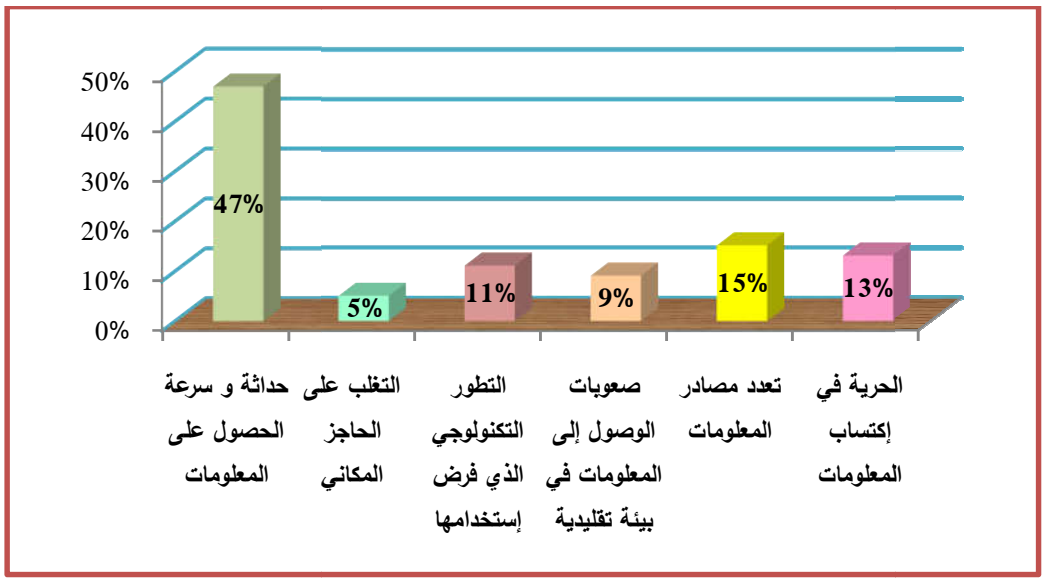

لشبكة الإنترنت العديد من المميزات والخصائص التي جعلت المجتمع الأكاديمي عامة وطلبة الدراسات العليا بالخصوص الإعتماد على هذه الوسيلة في أبحاثهم العلمية. وتتعدد هذه الأسباب المشجعة لإستخدام الإنترنت في البحث العلمي مثل ماهو مبين في الجدول رقم (21) والشكل رقم (15) حيث ترى عينة الدراسة بنسبة تقدر: **47%** من أسباب اللجوء إلى شبكة الإنترنت هو حداثة وسرعة الحصول على المعلومة العلمية وهذا

يعني متابعة اخر وأحدث التطورات في مجال تخصصاتهم العلمية، والتي تجعلهم على دراية بالمعلومة الحديثة فور صدورها على مواقع الإنترنت التي تساعدهم وتمكنهم في التحضير وإنجاز البحوث العلمية، بأقصى سرعة ممكنة مما يحفظ للطلبة وقتهم ويجنبهم مشقة الإنتظار لساعات وفترات طويلة وذلك بمجرد نقرة واحدة على زر لوحة المفاتيح.كما يلاحظ أن نسبة **15%** من إجمالي العينة أن دوافعهم تكمن في تعدد مصادر المعلومات وهذا يعني أن شبكة الإنترنت غنية وثرية وذلك نظرا لما توفره من كم هائل من مصادر المعلومات وتعد بمثابة الموسوعة العلمية، التي تخدم مجال البحث العلمي التي تمكننا من الوصول إلى مصادر المعلومات.بينما أشار طلبة بنسبة **13%** والتي كانت المتمثلة في الحرية إكتساب المعلومات وهي من بين الأسباب التي جعلتهم يستخدمون شبكة الإنترنت عند الولوج أفراد الدراسة إلى هذه الأخيرة يتحصل على المعلومات ويمتلكها بنفسه ويتعامل معها بحرية تصفح المعلومة ، تحميلها على حاسوبه الشخصي ، بإضافة إلى حرية إرسالها وتبادلها مع زملاءه من أهل التخصص . وقد أشار طلبة الدكتوراه أن التطور التكنولوجي وهو الذي فرض إستخدام هذه الوسيلة حيث عبر عنها بنسبة **11%** وهذا يعود أن شبكة الإنترنت أثرت على كل قطاعات بمافيها قطاع البحث العلمي وبالتالي وجدت هذه المجتمعات الأكاديمية بما فيهم الطلبة الدكتوراه دون منأى من إستخدمها، بينما أشارت نسبة **09%** من أفراد بأنهم يواجهون صعوبات في البيئة التقليدية، مما دفعهم إلى إستخدام شبكة الإنترنت ويعود هذا إلى ندرة المراجع في المكتبات التقليدية التي لا توافق مع مواضيع بعض الطلبة الدكتوراه، بإضافة إلى إفتقار المراجع في بعض التخصصات أما عن اخر نسبة قدرت بـ: **5%** وكان من بين أسباب اللجوء إلى شبكة الإنترنت لتغلب على الحاجز المكاني وهذا يعني أن شبكة الإنترنت وفرت عناء الجهد والتعب في التنقل الطلبة إلى أماكن المكتبات والجامعات أخرى.

2-2-2- النتائج الجزئية للمحور الأول:

بناءا على الأسئلة التي تم طرحها في هذا المحور والمتضمن دوافع إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي حيث تم التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

1. طلبة الدراسات العليا يستخدمون شبكة الإنترنت بنسبة تفوق **76.4%** في حين كانت نسبة **23.6%** ممن يستخدمون الإنترنت بشكل غير منتظم.
2. المنزل هو المكان المستخدم بكثرة من طرف أفراد العينة بنسبة **70.9%**.
3. الحاسوب المحمول من الوسائل الأكثر إستخداما من قبل طلبة الدراسات العليا بنسبة **58.1%**.
4. الوقت المفضل لإبحار على شبكة الإنترنت لدى العينة الدراسة كان في الليل بنسبة **49%**.
5. المدة المستغرقة أثناء البحث عبر شبكة الإنترنت دامت أقل من **5** ساعات من طرف أفراد العينة حيث بلغت **56.4%**.
6. إستخدام اللغة العربية أثناء البحث عن المعلومة راجع إلى التمكن الجيد من إستخدامها بنسبة **65.5%**من وجهة نظر العينة.
7. حداثة وسرعة الحصول على المعلومات العلمية من أسباب ودوافع التي جعلت أفراد العينة يلجأون إليها في البحث العلمي مما عبر عنها بنسبة **47.%**.

2-3 المحور الثاني: خدمات شبكة الإنترنت المستخدمة في البحث العلمي من طرف طلبة الدراسات العليا.

2-3-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني:

من خلال هذا المحور سنحاول معرفة الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت والمستخدمة من طرف الطلبة الدراسات العليا في البحث العلمي وذلك بطرح الأسئلة التالية:

السؤال رقم (08): هل لديك دراية بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت ؟.

الجدول رقم (22): يوضح مدى دراية طلبة الدراسات العليا بخدمات الإنترنت.

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	55	100
لا	00	00
المجموع	55	100

الشكل رقم(16): يوضح مدى دراية طلبة الدراسات العليا بخدمات الإنترنت.

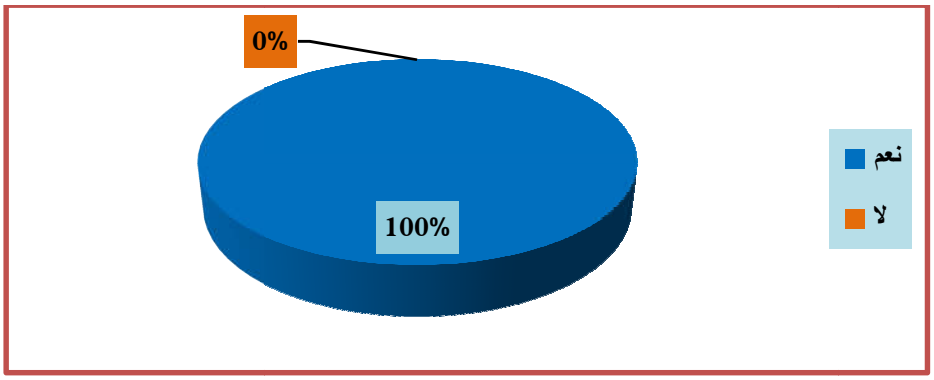

من خلال قراءة الجدول رقم(22) والشكل رقم (16) يتبين أنكل أفراد العينة على دراية ومعرفة تامة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت حيث حققت نسبة **100%**. وهذا يعتبر شيء إيجابي ويدل على أن شبكة الإنترنت بخدماتها المتنوعة حققت لطلبة ما يرغبون فيه ويستغلون هذه الخدمات والإمكانيات لتلبية إحتياجاتهم العلمية، بإضافة إلى

أن إستخدام شبكة الإنترنت بشكل دائم وفعلي مما سمح بالزيادة فرصة إطلاع الطلبة الدراسات العليا على الخدمات والتعرف عليها بشكل أكبر.

السؤال رقم (09):ماهي أكثر الخدمات التي تستخدمها في البحث العلمي؟.

الجدول رقم (23): يوضح أكثر الخدمات إستخداما من طرف أفراد العينة.

الخدمات	التكرار	النسبة %
9-1-1البريد الإلكتروني	27	49
9-1-2 خدمة البحث	10	18.1
9-1-3 المجموعات الأخبار	05	09
9-1-4 نقل الملفات	06	10.9
9-1-5 الشبكات الإجتماعية	07	13
المجموع	55	100

الشكل رقم (17): يوضح أكثر الخدمات إستخداما من طرف أفراد العينة .

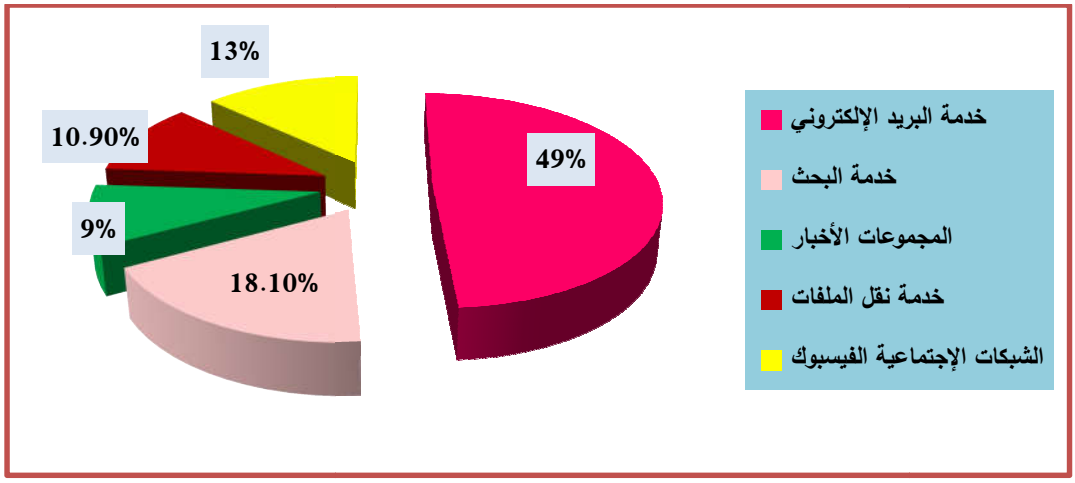

ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم(23) والشكل رقم (17) أن الأغلبية أفراد من العينة الدراسة يستخدمون البريد الإلكتروني وذلك بنسبة **49%** على الرغم من ظهور البريد الإلكتروني كخدمة تتيحها شبكة الإنترنت أول مرة، بإضافة إلى ظهور خدمات جديدة متطورة إلا أنه إحتل المرتبة الأولى ونظرا لمزاياه العديدة كالسرعة في نقل وتراسل المعلومات، كما يعتبر أيضا الأداة الرسمية التي يتعامل بها الطلبة الدراسات العليا مع الأساتذة قصد نقل وتبادل المعلومات العلمية ، جاءت خدمة البحث في المرتبة الثانية من

حيث إستخدامها من طرف العينة الدراسة بنسبة **18.1%** وهذا يعني أنها من الخدمات المهمة التي توفرها شبكة الإنترنت نظرا لكم الهائل من المعلومات حيث تمكنهم من البحث بالعنوان أو الموضوع أو بالكلمات المفتاحية مما يسهل عمليات البحث ضمن محركات البحث وفق إستراتيجيات بحث معينة . كما ظهرت خدمات جديدة منها تطبيقات الويب **2.0** على رأسها الشبكات الإجتماعية والتي إحتلت المرتبة الثالثة بنسبة **13%** ومكنت هذه الخدمة من تكوين صداقات بأقرانهم من طلبة لتبادل المعلومات والمعارف.والتواصل مع أساتذة من مختلف الجامعات العالم. فيما يخص المرتبة الرابعة كانت لخدمة نقل الملفات بنسبة أشارت **10.9%** وهذا يعني يستخدمونها في تحميل أي نوع من المعلومات التي يحتاجون إليها إضافة إلى البرامج لحماية من خطر الفيروسات لتجنب ضياعها وإتلافها أما بالنسبة للمرتبة الأخيرة إحتلت نسبة **09%** للخدمة المجموعات الأخبار وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب الخدمات الأخرى وهذا يرجع لكون أنها مجهولة من معظم أفراد العينة وليس لهم الدراية الكاملة والإطلاع الواسع بها.

السؤال رقم (10):ماهي أهم أدوات البحث المستخدمة من طرفكم؟

الجدول رقم (24): يوضح أهم أدوات البحث المستخدمة.

الأدوات	التكرار	النسبة %
10-1 محركات البحث .	21	38
10-2 أدلة البحث.	07	13
10-3 بوابات إلكترونية.	20	36
10-4 قواعد بيانات.	02	04
10-5 فهارس على الخط opac.	05	09
المجموع	55	100

الشكل رقم (18): يوضح أهم أدوات البحث المستخدمة

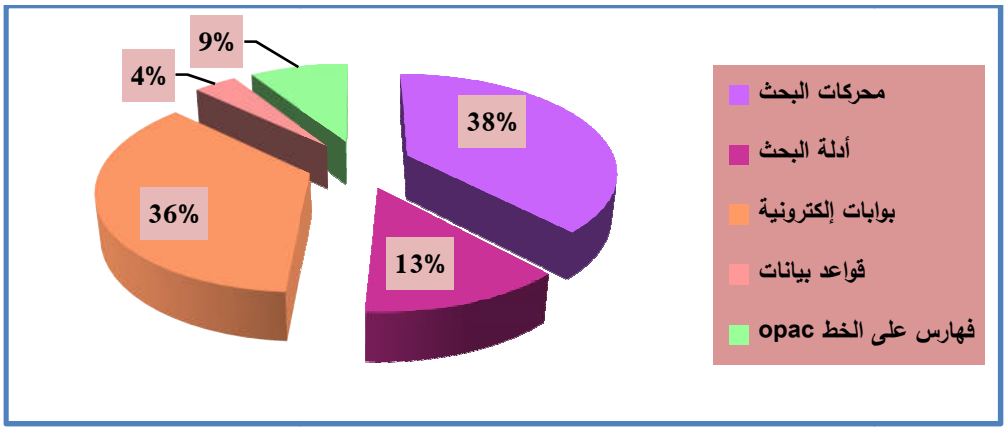

يعرض الجدول رقم (24) والشكل رقم (18) أهم أدوات البحث المستخدمة. كما ملاحظ أن محركات البحث أكثر إستخداما من طرف العينة بنسبة **38%** ويعود هذا الأمر إلى أن محركات البحث معروفة وأن الطالب بمجرد تشغيل حاسوبه ودخول إلى شبكة الإنترنت سيجد نفسه تلقائيا يبحث في محركات البحث، كما تتيح البحث بكامل البيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات، وبمختلف أنواعها بإضافة إلى سهولة البحث فيها عكس أدوات البحث الأخرى كما أوضحت نسبة **36%** من طلبة الدكتوراه يستخدمون البوابات الإلكترونية وهذا يعود إلى تقييد وإختصار في عملية البحث بواسطة هذه الأداة حيث يتعين على الطالب فقط إختيار البوابة ونوع المصدر المراد البحث عنه. أما عن ثالث أداة والتي أستخدمت بنسبة **13%** والمتمثلة في أدلة البحث فعينة الدراسة لا يتعاملون مع مثل هذا النوع من الأدوات بشكل كبير مقارنة بمحركات البحث، مما يعني إمكانية البحث بالموضوع فقط بحكم أنها يتم تضنيفها موضوعيا وبالتالي تتطلب الفهم والإدراك الجيد لديهم.ثم نسبة **9%** للفهارس المتاحة على الخط **opac** فهي تمكن المستفيدين من الإطلاع على فهارس المكتبات وتصفح عناوين الكتب، ولكن كما ملاحظ أن أفراد العينة لا يملكون مهارات البحث بإضافة أنهم يحبذون الحصول على النص الكامل لمصدر المعلومات، بدلا من الإطلاع على الفهرس بيانات الببليوغرافية. والنسبة الأخيرة كانت من نصيب قواعد البيانات بنسبة ضعيفة جدا قدرت بـ: **4%** هذا يعود أن أفراد العينة تفتقد

للمهارات البحثية واللغوية للتعامل معها ، عدم الدراية والمعرفة بقواعد البيانات من الأساس مما سبب عزوف أغلب العينة في إستخدامها.

السؤال رقم (11): ماهي أكثر محركات البحث المستخدمة من طرفكم؟.

الجدول رقم (25): يوضح أكثر المحركات البحث المستخدمة.

محركات البحث	التكرار	النسبة %
11-1 قوقل Google.	33	60
11-2 ياهو yahoo.	10	18
11-3Altavista.	01	02
11-4GoogleScholar.	11	20
المجموع	55	100

الشكل رقم (19): يوضح أكثر محركات البحث المستخدمة.

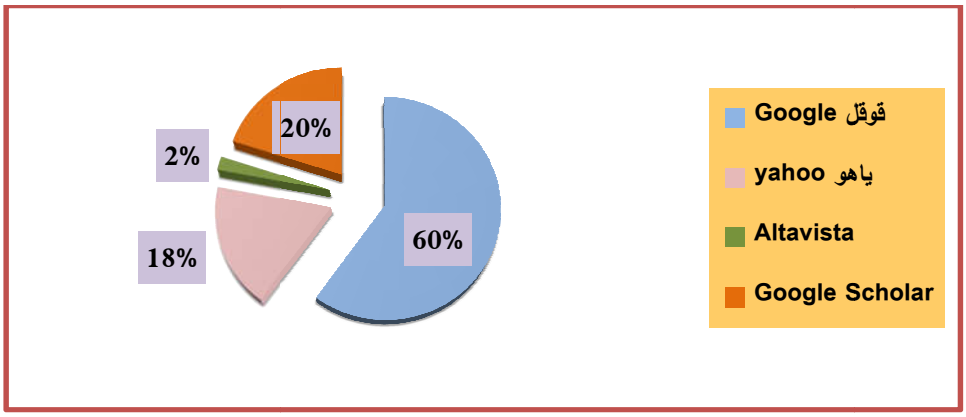

تتعدد وتتنوع محركات البحث المتاحة عبر شبكة الإنترنت سنحاول من خلال الجدول رقم (25) والشكل رقم(19) التعرف على أهم محركات البحث المستخدمة من طرف طلبة الدراسات العليا حيث ترى نسبة **60%** من أفراد العينة يستخدمون محرك البحث قوقل وهذا يعود إلى إكتسابه مجموعة من المواصفات التي جعلته في الترتيب الأول عالميا من جهة وإستخدامه من طرف طلبة جامعة بسكرة بهذه النسبة الفائقة نظرا لشهرته الواسعة، سهولة إستخدامه والبحث فيه، ثم يليه محرك الباحث العلمي **GoogleScholar** بنسبة **20%** وهذا راجع إلى أنه يختص بالمؤلفات العلمية والأكاديمية

منها المجلات، الرسائل الجامعية ذات مصداقية وموثوقية .بإضافة أيضا يستخدم محرك ياهو بنسبة **18%**من أفراد العينة لمزاياه العديدة منها سهولة الإستخدام، واجهة بحث بسيطة في حين نجد بعض أنواع محركات البحث بنسب قليلة جدا مقارنة بأنواع الأخرى مثل محرك **Altavista** عبر عنه بنسبة **02%** وهذا يرجع إلى عدم شيوعه وتقادمه.

السؤال رقم(12): ماهي المتصفحات البحث المستخدمة من طرفكم؟.

الجدول رقم (26): يوضح المتصفحات البحث.

المتصفح	التكرار	النسبة %
12-1Google chrome.	28	51
12-2 Mozilla.	27	49
المجموع	55	100

الشكل رقم (20): يوضح المتصفحات البحث.

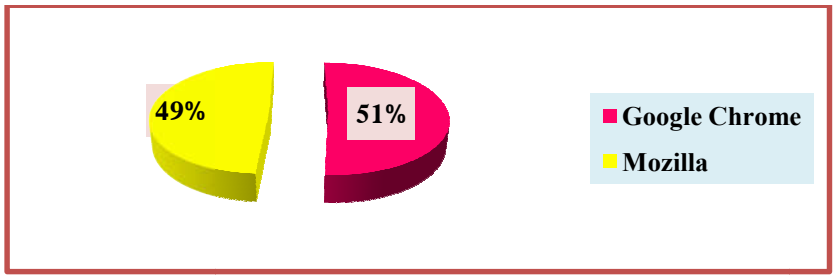

من خلال الجدول رقم(**26**) والشكل رقم (**20**) يعبران عن متصفحات البحث المستخدمة حيث يلاحظ هناك تقارب بين النسب في حين أن المتصفح الذي أخذ أعلى نسبة قدر بـ: **51%** المتمثل**Google Chrome** ومن الصفات التي جعلته يحتل المرتبة الأولى كالسرعة، واجهة مستخدم بسيطة، كما يدعم اللغة العربية.أما المرتبة الثانية بنسبة **49%** للمتصفح**Mozilla** ومن بين أسباب إستخدامه إمكانية البحث بالعديد من اللغات مما جعله مستخدم لدى العديد من الطلبة الدكتوراه البحث.

2-3-2- النتائج المحور الثاني:

- معرفة ودراية أفراد العينة بالخدمات شبكة الإنترنت بنسبة فاقت **100%.**
- يعد البريد الإلكتروني من أكثر الخدمات إستخداما من طرف أفراد العينة بنسبة قدرت بـ: 49%.
- تعتبر محركات البحث من أكثر أدوات إستخداما لدى طلبة الدراسات العليا بنسبة **38%.**
- محرك البحث قوقل من أنواع محركات المستخدمة بنسبة **60%.**
- google chrome المتصفح المعروف والمستخدم من قبل الطلبة الدراسات العليا بنسبة 51%.

2-4 المحور الثالث:إستخدام طلبة الدراسات العليا شبكة الإنترنت في البحث العلمي.

2-4-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثالث: سيتم في هذا المحور التعرف على مجالات إستخدامات شبكة الإنترنت في البحث العلمي من طرف طلبة الدراسات العليا من خلال طرح الأسئلة التالية:

السؤال رقم (13): هل لديك دراية بالمواقع العلمية؟.

الجدول رقم (27): يوضح مدى دراية طلبة الدراسات العليا بالمواقع العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	52	95
لا	03	05
المجموع	55	100

الشكل رقم (21): يوضح مدى دراية طلبة الدراسات العليا بالمواقع العلمية.

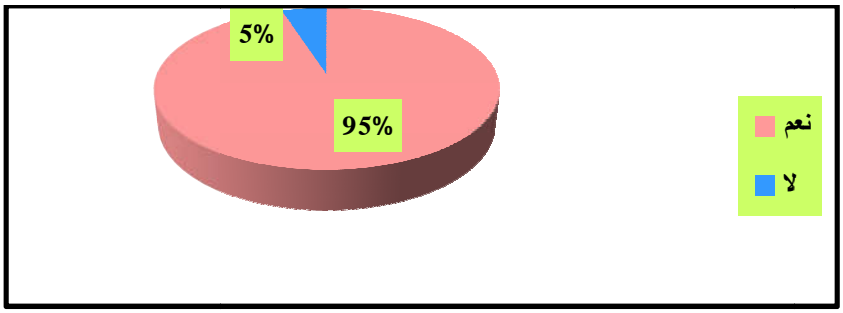

كما هو مبين في الجدول رقم (27) والشكل رقم (21) الذي يوضح مدى دراية أفراد العينة بالمواقع العلمية. حيث يلاحظ أن نسبة **95%** من إجمالي الطلبة أجابوا بنعم وهذا يدل على أنهم على دراية بالمواقع العلمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت. وهذا يعود إلى أن الدراية بالمواقع العلمية أمر ضروري لكل طالب، إذ لا يمكن لأي طالب أن يعد بحثه العلمي دون الولوج إلى هذه المواقع. أما نسبة **5%** من طلبة الذين أبدوا اراء حول عدم دراية بالمواقع العلمية وهذا راجع إلى أنهم لايتقنون إستعمالها والبحث فيها، مما يعني غياب الوعي والإدراك لبعض الطلبة بأهمية هذه المواقع العلمية.

السؤال رقم(14): إذا كانت الإجابة بـ: نعم إختر حسب أكثر إستخدامك لها.

الجدول رقم(28): يوضح مدى إستخدام المواقع العلمية.

المواقع	التكرار	النسبة %
14-1 مواقع مكتبات.	13	24
14-2 مواقع جامعات.	13	24
14-3 مواقع علمية متخصصة.	18	33
14-4 منتديات علمية.	08	14
دون إجابة.	03	05
المجموع	55	100

الشكل رقم (22): يوضح مدى إستخدام مواقع العلمية.

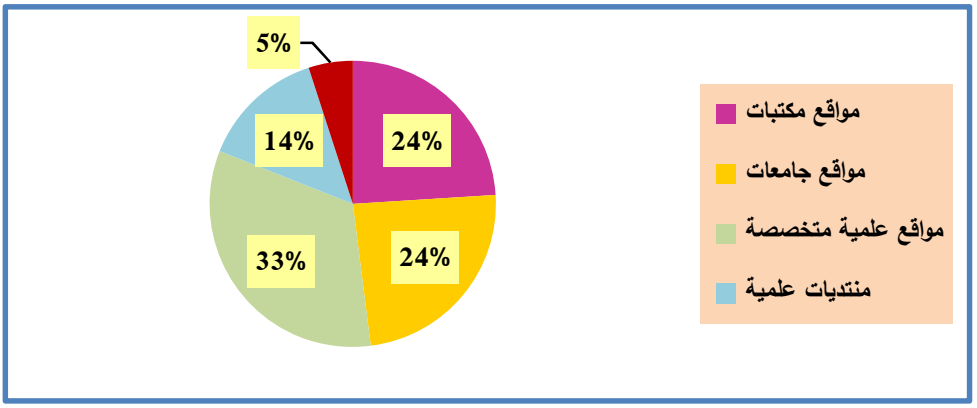

أهم ما يلاحظ من خلال الجدول رقم (28) والشكل رقم (22) وحسب الإختيارات المقترحة حيث أن أغلب طلبة أجمعوا على أن المواقع العلمية المعروفة والمستخدمة من طرفهم تشمل كل الخيارات المقترحة سابقا وبنسب متفاوتة، في حين مثلت مواقع علمية متخصصة نسبة **33%** مما يعني ميل الطلبة إليها وهذا راجع لأنها تفيدهم وتخدم مجال تخصصهم أكثر، مما أتاح فرصة إستخدامها بشكل كبير مقارنة بالمواقع الأخرى. ثم لتأتي مواقع الجامعات ومواقع المكتبات بنسبتين متساويتين **24%** وهذا يعود إلى أن الجامعات الجزائرية اليوم أصبحت تواكب التطور التكنولوجي وأدركت أهميته في تحسين خدماتها، وهي تسعى جاهدة لخدمة الطالب من خلال إمتلاكها لمواقع خاصة بها من أجل إتاحة مخرجاتها العلمية.بالنسبة للمواقع المكتبات التي إحتلت نفس المرتبة من أفراد

العينة وهذا يعود إلى أن المكتبات اليوم تواكب التكنولوجيا الحديثة من خلال تصميم مواقع خاصة بها لتمكين فئات المستفيدين من سهولة الوصول إلى خدماتها، كالإحاطة الجارية لمصادر المعلومات وخدمة مرجعية أما المنتديات العلمية مثلت نسبة**14%**وما نلاحظه أنها نسبة قليلة تستخدم مثل هذه المواقع ويعود إلى أن معلوماتها غير موثوق فيها وإعتماد عليها في البحث العلمي.

السؤال رقم(15): إستخدامك لشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة العلمية ساعدك على:

الجدول رقم (29): يوضح مدى إستخدام شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة %
15-1إعداد أطروحة الدكتوراه.	24	44
15-2 إعداد مداخلة علمية.	20	36
15-3 للدراسة والتعليم.	11	20
المجموع	55	100

الشكل رقم (23): يوضح مدى إستخدام شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة العلمية.

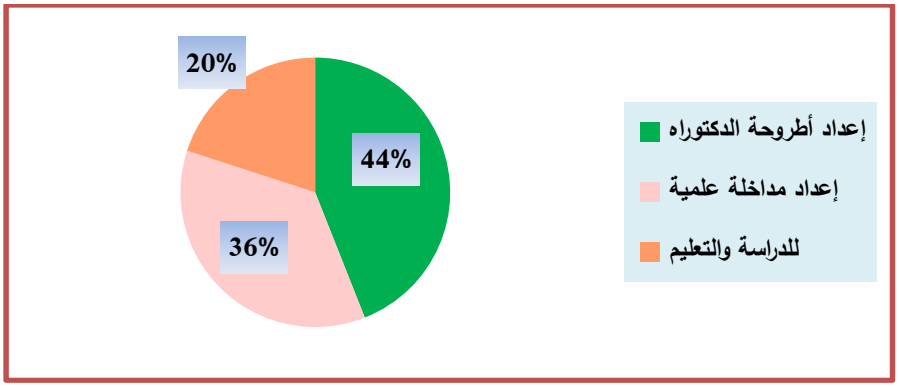

حسب ماهو موضح في الجدول رقم **(29)** والشكل رقم **(23)** حيث يرى عدد من أفراد العينة والتي كانت نسبتهم **44%** يعتمدون على شبكة الإنترنت في إعداد أطروحة الدكتوراه وهذه النتيجة كانت متوقعة، لكون أن الطلبة أصبح شغلهم الشاغل هو البحث عن مصادر المعلومات تتلاءم مع موضوعاتهم، وبالتالي شبكة الإنترنت في نظرهم تغنيه بمختلف أنواع مصادر المعلومات. في حين مثلت إعداد المداخلات العلمية نسبة **36%**

وهذا يدل أن الطلبة في نشاط دائم بإضافة الوعي بأهميتهاممما أتاح إستخدام الإنترنت وإستغلالها كمصدر للمعلومة. أما للدراسة والتعليم فحازت على نسبة **20%**حيث نجد بعض أفراد العينة ولاسيما منهم طلبة الدكتوراه الطور الثالث مستوى الأول والثاني ليزالون يلتحقون بمقاعد الدراسة ويتلقون دروس من أساتذة، مما هم ملزمون بتحضير للدروس وفق للمقاييس والبرنامج.

السؤال رقم (16): ماهي مجالات إستخدامك لشبكة الإنترنت في البحث العلمي؟

الجدول رقم (30): يوضح إستخدام شبكة الإنترنت في الإتصال العلمي.

16- 1- في الإتصال العلمي	التكرار	النسبة %
16-1 التواصل مع الجامعات أخرى في تنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية.	16	29
16-2 المناقشة والحوار مع أساتذتك في إعداد المشاريع والبحوث العلمية.	10	18.2
16-3 تبادل وإرسال المعلومات العلمية بين طلبة الدراسات العليا.	14	25.5
16-4 التواصل مع الباحثين عبر البريد الإلكتروني لتحكيم أبحاث العلمية.	15	27.3
المجموع	55	100

الشكل رقم (24): يوضح إستخدام شبكة الإنترنت في الإتصال العلمي.

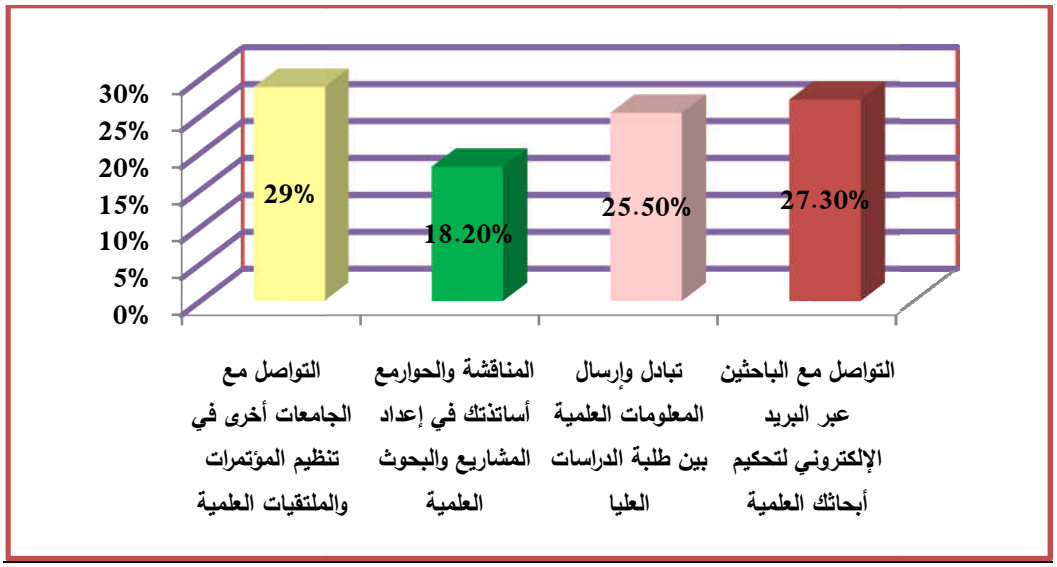

بإعتبار شبكة الإنترنت وسيلة إتصال مما عزز إستخدامها في تحقيق الإتصال العلمي بين المجتمع الأكاديمي بصفة عامة وطلبة الدراسات بصفة خاصة. حيث يعرض الجدول رقم (30) والشكل رقم (24) مدى إستخدام شبكة الإنترنت في الإتصال العلمي فنجد نسبة **29%** من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون شبكة الإنترنت في التواصل مع الجامعات أخرى في تنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية،وهذا يرجع إلى أن أغلبية الطلبة الدكتوراه ولاسيما طلبة الدكتوراه الطور الثالث على مختلف تخصصاتهم العلمية ملزمون بإعداد لمثل هذه التظاهرات العلمية أكثر من طلبة الدكتوراه العلوم ، مما يعني أيضا أنه عمل إيجابي من خلال شبكة الإنترنت فتحت المجال للطلبة ينشطون في جامعات أخرى غير جامعاتهم، ويتواصلون مع أساتذة اخرين قصد المشاركة في الملتقيات العلمية التي تقام في مجال إهتماماته البحثية سواء كانت على مستوى الجامعات الوطنية أو العربية. أما التواصل مع الباحثين عبر البريد الإلكتروني لتحكيم الأبحاث العلمية حيث بلغت نسبة **27.3%**مما يعني هذا أن أفراد العينة الدراسة لديهم الدراية بقيمة وأهمية التحكيم العلمي كتحكيم أداة جمع البيانات والمتمثلة في الإستمارة الإستبانة الخاصة بجمع البيانات الميدانية المتعلقة بالموضوع أطروحة الدكتوراه بغية تقييمهامن كل الجوانب. ثم تلت نسبة **25.5%** من العينة البحث يستثمرون شبكة الإنترنت في تبادل وإرسال المعلومات العلمية بينهم وهذا يدل أن الطلبة على تواصل دائم مع بعضهم البعض خارج قاعات الدراسة والجامعة أيضا. ويقومون بتكوين صداقات على فضاء الإنترنت والإستفادة من بعضهم البعض في المجال العلمي.حيث نجد نسبة **18.2%**من الطلبة يستخدمون الإنترنت في الحوار مع أساتذتهم في إعداد المشاريع العلمية وهذا يعني أن هذه الأخيرة مكنتهم من إتصال مع أساتذة من غير مكان الدراسة والجامعة ،فهي ألغت الحدود الزمانية والمكانية وأصبح الطالب بإمكانه على التواصل دائم مع أساتذته أو بالأخص أستاذه المشرف في طرح إنشغالاته وتساؤلاته حول مشروع أطروحة الدكتوراه.

الجدول رقم (31): يوضح مدى إستخدام شبكة الإنترنت في الوصول للمعلومة العلمية.

16- 2- في الوصول للمعلومة العلمية.	التكرار	النسبة %
16-2- 1- الوصول لإنتاج الفكري مجانا.	23	42
16-2-2 الوصول إلى المقالات العلمية.	19	34
16-2-3 تسهيل الوصول إلى المستودعات الرقمية لمختلف الجامعات.	13	24
المجموع	55	100

الشكل رقم (25) : يوضح مدى إستخدام شبكة الإنترنت في الوصول للمعلومة العلمية.

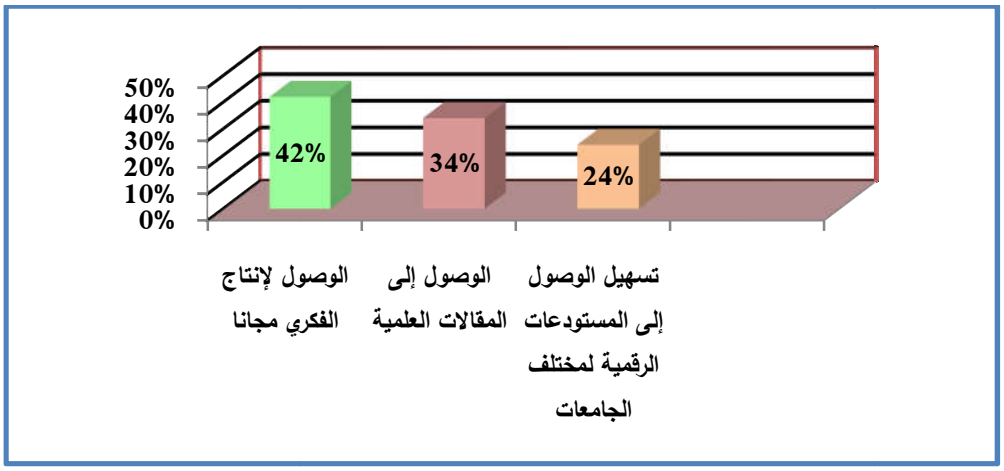

ساهمت شبكة الإنترنت في ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات وأصبح هذا المصطلح متداول ومستخدم لدى الأوساط العلمية لما له العديد من المزايا مثل ماهو مبين في الجدول رقم (31) والشكل رقم (25) حيث أشارت نسبة**42%** من أفراد العينة يستخدم شبكة الإنترنت في الوصول إلى الإنتاج الفكري مجانا، وتربعها في المرتبة الأولى كان أمر متوقع وحتمي ويعود هذا إلى العديد من المزايا، أنه كلما يكون الإنتاج الفكري متاح بشكل مجاني يستفيد الطلبة منه أكثر في البحوث العلمية بالتالي زيادة عدد الإستشهادات المرجعية ، كما يتم إتاحة الإنتاج الفكري مجانا على شبكة الإنترنت يكون بصورة دائمة وعلى مدار الساعة، قصد تكوين ذاكرة جماعية تمتاز بالتراكمية والحفظ على مدى البعيد من خلال أرشفة ذات الوصول الحر وجعل البحوث العلمية متاحة لعموم الباحثين بدون إستثناء. أما بالنسبة للوصول إلى المقالات العلمية عبرت عنها بنسبة **34%** وهذا راجع إلى إستخدام شبكة الإنترنت ساعدهم على تقليص من القيود المادية والقانونية التي كانت

تعرفها إتاحة المعرفة في بيئة التقليدية، وتعويض إرتفاع أسعار الدوريات وسهولة الوصول إلى المقالات العلمية بمختلف أعدادها من خلال مشاريع الوطنية، التي قام بها قطاع التعليم العالي والذي أصبح يدعم الوصول الحر للمعلومات المتمثل في البوابة الوطنية للمجلات العلميةaspj، فهو يلزم كافة الجامعات بنشر وإتاحة مجلاتها في هذه البوابة، مما يضمن الوصول إليها وإتاحتها لكل الطلبة بشكل أسرع بدون أي قيود بينما أشارت تسهيل الوصول إلى المستودعات الرقمية للجامعات بنسبة **24%** مما يعني أن الجامعات الجزائرية وجامعة بسكرة بخصوص خصصت فضاء على شبكة الإنترنت، لنشر الأساتذة الجامعيين كل النتائج البحوث العلمية كالكتب، الرسائل الجامعية، الملخصات، المجلات العلمية وغيرها المعروفة بـ:dspace عبر المستودعات الرقمية لتمكين سهولة الوصول إلى النصوص الكاملة، تحميلها ونسخها وتوزيعها وطباعتها من دون أي قيودهم بحاجة إليها وتوظيفها في بحوثهم العلمية.

الجدول رقم(32): يوضح مدى إستخدام شبكة الإنترنت في النشر العلمي.

16- 3- في النشر العلمي.	التكرار	النسبة %
16-3- 1- السرعة في تحكيم الأبحاث العلمية.	09	16
16-3-2 إتاحة فرصة توسيع نطاق نشر الأبحاث العلمية.	14	25
16-3-3 الإرتقاء بمستوى جامعتك.	08	15
16-3-4.متابعة المنشورات العلمية في مجال التخصص.	24	44
المجموع	55	100

الشكل رقم (26): يوضح مدى إستخدام شبكة الإنترنت في النشر العلمي.

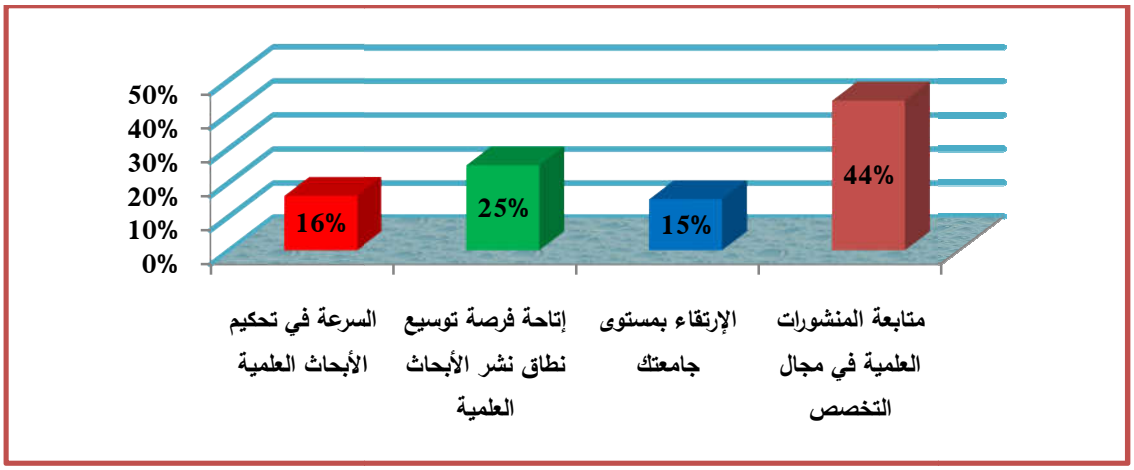

سنحاول من خلال الجدول رقم (32) والشكل رقم (26) الذي يمثل مدى إستخدام شبكة الإنترنت في النشر العلمي حيث بلغت نسبة **44%** من عينة الدراسة يقومون بمتابعة المنشورات العلمية في مجال التخصص، والسبب من وراء ذلك أن الطلبة يرغبون في الحصول على المعلومات والمنشورات العلمية حديثة متطورة تدعم بحوثهم العلمية، في مجال تخصصاتهم سواء باللغة العربية أو الأجنبية. أما إتاحة فرصة توسيع نطاق نشر أبحاث العلمية فقد عبر عنها بنسبة **25%** مما يعني أن شبكة الإنترنت تعتبر وسيلة فعالة في إستخدامها كفضاء للنشر أبحاثهم العلمية والتعريف بها وتوسيع مرئيتها، وهذا غير موجود في البيئة التقليدية حيث تكون المنشورات موجودة على أرفف المكتبات ولا يتم إستغلالها والإستفادة منها بشكل فعلي من طرف فئات المستفيدين، وبما أن طلبة من الطبقة المثقفة والواعية بقيمة البحث العلمي وضرورة نشره لأن مافائدة إعداد بحث علمي دون نشره للجميع وتحقيق الإستفادة العامة بين الوسط العلمي ،لأن البحوث المنشورة على شبكة الإنترنت سوف تحظى بمقروئية وإمكانية وصول أكبر عدد من الباحثين القراء إليها في وقت متزامن . كما قدرت نسبة **16%** من عينة الدراسة يلجأون إلى شبكة الإنترنت بدافع السرعة التحكيم الأبحاث العلمية، وهذا راجع إلى أن الطلبة قبل نشر أبحاثهم العلمية يتم عرضها على الخبراء عبر مواقع خاصة على شبكة الإنترنت، حتى يتسنى لهم

تعديل المعلومات أو تغيير صياغة بعض الأفكار وإعادة إتاحتها من جديد دون إستغراق وقت طويل إذ تمكنهم من نشر وإتاحة الأبحاث العلمية، بشكل أسرع وفي أقصى وقت ممكن فور إنتهاء من إعدادها مباشرة . فهو عكس التحكيم العلمي في البيئة التقليدية الذي يستغرق وقت طويل مما يأخر في اجال نشرها وبالتالي يسبب تقادم للمعلومات وظهور معارف ومعلومات جديدة قد تمنع من نشرها. أما عن الإرتقاء بمستوى جامعتك مثلت نسبة **15%**حيث نجد بعض الطلبة يسعون إلى نشر أبحاثهم العلمية بغية إرتقاء وتطوير جامعاتهم وتحسين ترتيبها عالميا ووطنيا لأن معيار تقييم الجامعات يقاس على مدى ينشره أبناء هذا الوطن من بحوث ودراسات علمية

2-4-2- النتائج الجزئية للمحور الثالث:

- ترى نسبة **95%** من أفراد العينة أن لديهم الدراية بالمواقع العلمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت.
- المواقع العلمية المتخصصة من أكثر المواقع إستخداما لدى الطلبة الدراسات العليا بنسبة قدرت : **33%**.
- تستخدم العينة الدراسة شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة العلمية في إعداد أطروحة الدكتوراه بنسبة عبر عنها **44%**.
- يستثمر الطلبة الدراسات العليا شبكة الإنترنت في الإتصال العلمي من خلال تحقيق التواصل مع الجامعات أخرى في تنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية بنسبة**29%**.
- يستخدم الطلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة بسكرة شبكة الإنترنت في الوصول المجاني للإنتاج الفكري وهذا ما أكد عليه بنسبة **42 %**.
- إستخدام شبكة الإنترنت في النشر العلمي من خلال متابعة المنشورات العلمية في مجال التخصص بنسبة **44%** من إجابات أفراد العينة المدروسة

2-5- المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إستخدام شبكة الإنترنت.

2-5-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الرابع : نحاول في هذا المحور معرفة أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في إستخدام الإنترنت أثناء البحث وبإضافة إلى الاليات المناسبة التي يمكن تطبيقها لإستفادة منها أكثر في البحث العلمي.

السؤال رقم (17):هل تجد صعوبات أثناء البحث في شبكة الإنترنت؟.

الجدول رقم (33): يوضح مدى وجود صعوبات أثناء البحث فيشبكة الإنترنت.

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	50	90.9
لا	05	09.1
المجموع	55	100

الشكل رقم (27): يوضح مدى وجود صعوبات أثناء البحث في شبكة الإنترنت.

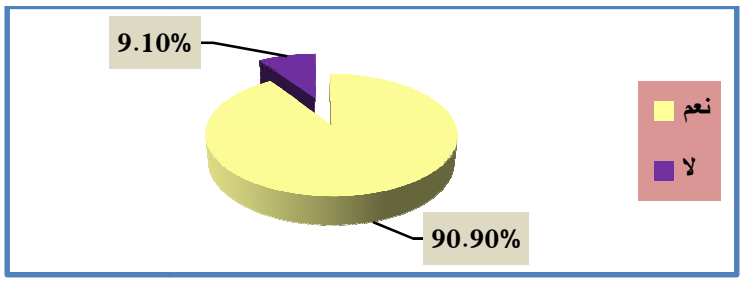

حسب ماهو مبين في الجدول رقم (33) والشكل رقم (27) حيث نجد نسبة **90.9 %** من إجمالي العينة كانت إجابتهم بنعم مما يعني هذا أنهم تواجههم العديد من الصعوبات وتعترضهم في الوصول إلى المعلومات عبر شبكة الإنترنت ، مما يمنعهم من تحقيق أهدافهم العلمية. أما نسبة **09.1%** من عينة أجابوا وأقروا بـ :لا وهذا يدل على أن بعض الطلبة لا تواجههم صعوبات في البحث عبر شبكة الإنترنت وهذا راجع إلى إمتلاكهم مهارات البحث بإضافة إلى كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة .

السؤال رقم (18): ماهي أبرز الصعوبات التي تعترضكم عند البحث في شبكة الإنترنت.

الجدول رقم (34): يوضح أبرز الصعوبات التي تواجه أثناء البحث في شبكة الإنترنت.

الصعوبات	التكرار	النسبة%
16-1 الصعوبات التقنية .	10	18
16-2 الصعوبات اللغوية .	14	25.5
16-3 الصعوبات الإقتصادية.	06	11
16-4 عدم إمتلاك لمهارات البحث.	25	45.5
المجموع	55	100

الشكل رقم (28): يوضح أبرز الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء البحث في شبكة الإنترنت.

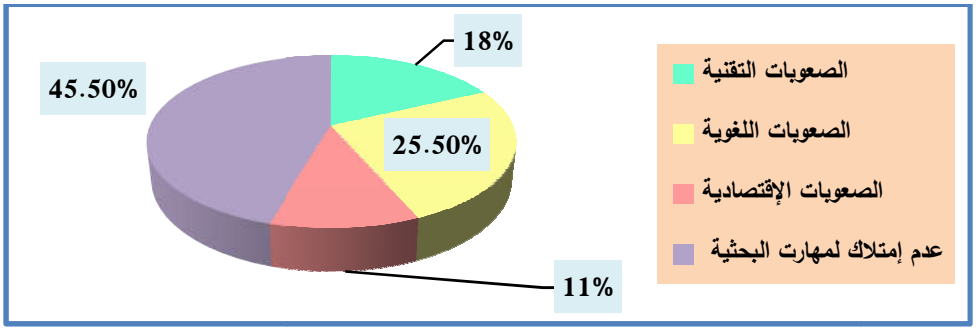

من خلال تحليل النتائج جدول رقم (34) والشكل رقم (28) أشار أفراد العينة المدروسة بنسبة**45.5 %** بأن أكبر عقبة تواجههم أثناء البحث في شبكة الإنترنت هي عدم الإمتلاك لمهارات البحث، مما يعود هذا إلى العديد من الأسباب عدم معرفة أي أدوات البحث أنسب إختيارها دون غيرها التي تساعدهم في الوصول إلى نتائج البحث مرضية، بإضافة إلى صعوبة في تحديد الكلمات المفتاحية المرادفة للموضوعاتهم المراد البحث عنها بسبب عدم إتباع إستراتيجيات البحث معينة. ثم تليها الصعوبات اللغوية بنسبة **25.5%** ويعود ذلك إلى عدم إتقان اللغات الأجنبية في حد ذاته، كما يجد طلبة الدراسات العليا صعوبة في ترجمة البحوث هذا يعني أنهم عاجزين أمام هذه اللغات وتمنعهم توظيفها في أبحاثهم. في حين أشارت عينة الدراسة أن الصعوبات التقنية بنسبة بلغت **18%**هي من بين الصعوبات التي تحول دون الوصول إلى معلومات شبكة

الإنترنت، وهذا يرجع إلى عدم التمكن من إستعمال الأجهزة التكنولوجية والتقنيات الإتصال، بإضافة أيضا إلى إنقطاعات المتكررة لشبكة الإنترنت أثناء البحث، مما يضطر بالطلبة الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة لبيدأ عملية البحث من جديد، ضف إلى ذلك إنخفاض سرعة تدفق الإنترنت فهو يعد من أهم صعوبات التي تعيق عملية البحث، وتمنع الطلبة من إستمرار البحث وإستغراق وقت طويل، كما نجد أيضا أعطاب والفيروسات التي تصيب جهاز الحاسوب. أما عن آخر صعوبة التي تواجه عينة الدراسة المتمثلة في صعوبات الإقتصادية بنسبة قدرت بـ:**11%** وهذا يعود إلى أن الإتصال بشبكة الإنترنت هو مكلف في حد ذاته ، يضاف إلى ذلك وما يعرف في مجال الإنترنت بإسم الاشتراك حيث لا يمكن وصول الطلبة إلى مواقع عديدة إلا بدفع مبلغ يتم إشتراك الباحث من خلاله.

السؤال رقم (19) : هل إستخدامك لشبكة الإنترنت في البحث العلمي مكنك من تحسين الوصول والحصول على المعلومات التي تخدم مجال بحثك؟.

الجدول رقم (35): يوضح مدى التحقيق الإستفادة الفعلية من إستخدام الإنترنت .

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	55	100
لا	00	00
المجموع	55	100

الشكل رقم (29): يوضح يوضح مدى التحقيق الإستفادةالفعلية من إستخدام الإنترنت.

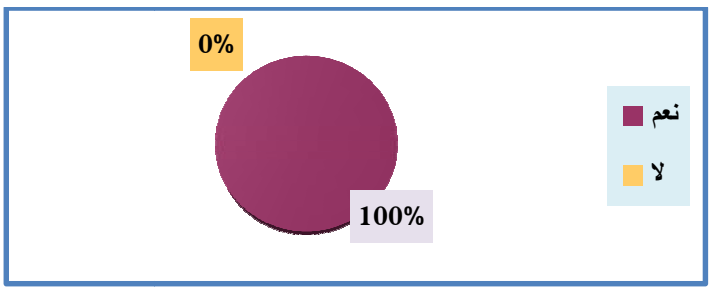

من خلال الجدول رقم **(35)** والشكل رقم **(29)** نلاحظ أن جميع إجابات الطلبة الدراسات العليا كانت بنسبة **100%** بمعنى نعم وأن إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي مكنهم من تحسين الوصول والحصول على المعلومات التي تخدم مجال بحثهم مما يعني هذا من خلال إستخدامات الدائمة والتردد المتواصل والفعلي على شبكة الإنترنت أن هذه الأخيرة فتحت لهم المجال في الوصول إلى المعلومة العلمية وحققت لهم رغباتهم وإشباعاتهم البحثية، وأصبح كل ما هو يراد البحث عنه موجود على شبكة الإنترنت كما يلاحظ أيضا لولا تحقيق الإستفادة لما كانت نسبة بهذا الشكل.

السؤال رقم (20):ماهي الاليات المناسبة التي يمكن تطبيقها للإستفادة أكثر من شبكة الإنترنت في البحث العلمي؟

وقد جاءت هذه الإقتراحات كمايلي:

1. الرفع من سرعة تدفق الإنترنت والتحكم في الإنقطاع المتكرر بإستمرار.
2. تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال البحث التقني كإستخدام الحاسوب والإنترنت بإضافة إلى تكوين الطلبة أكثر على اللغات الأجنبية.
3. تنظيم التظاهرات العلمية حول إستراتيجيات البحث المتبعة والمناسبة التي تسهل عملية البحث في شبكة الإنترنت والتعريف بأدوات البحث وكيفية التعامل معها.
4. إدراج طرق وكيفيات البحث عبر شبكة الإنترنت كمقياس يدرس في كل التخصصات الطور الدكتوراه على مستوى الجامعات الجزائرية لتعرف على كل الجوانب البحثية والعلمية والتقنية.

2-5-2- النتائج الجزئية للمحور الرابع:

- تواجه طلبة الدراسات العليا صعوبات أثناء البحث في شبكة الإنترنت بنسبة **90.9%**.
- عدم إمتلاك المهارات البحثية هي أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة الدراسات العليا بنسبة عبر عنها **45.5%**.
- يرى أفراد العينة بنسبة قدرت بـ: **100%** أن شبكة الإنترنت مكنتهم من تحسين الوصول والحصول على المعلومات التي تخدم مجال بحثهم.
- إقترح الطلبة مجموعة من الاليات التي تمكنهم الإستفادة أكثر من شبكة الإنترنت منها: الرفع من سرعة تدفق الإنترنت، تكوين الطلبة على اللغات الأجنبية، تنظيم تظاهرات العلمية حول إستراتيجيات البحث المتبعة والمناسبة التي تسهل عملية البحث في شبكة الإنترنت.

3- النتائج الرئيسية للدراسة:

توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى جملة من النتائج العامة وهي على النحو التالي:

- يستخدم طلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية شبكة الإنترنت بشكل دائم.
- حداثة وسرعة الحصول على المعلومات العلمية من بين أسباب ودوافع إستخدام أفراد العينة شبكة الإنترنت في البحث العلمي.
- البريد الإلكتروني من أكثر الخدمات الإنترنت التي تستخدم في البحث العلمي من قبل طلبة الدراسات العليا.
- يستخدم طلبة الدراسات العليا المواقع العلمية المتخصصة في إعداد البحوث العلمية.

- تعد شبكة الإنترنت مصدر معلومات الذي يعتمد عليه أفراد العينة في إعداد أطروحة الدكتوراه.
- يستخدم طلبة الدراسات العليا شبكة الإنترنت ويستثمرها في مجالات العلمية المتمثلة في : الإتصال العلمي، الوصول للمعلومة العلمية ، النشر العلمي.
- يواجه طلبة الدرسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة بسكرة العديد من صعوبات منها لغوية، وتقنية، وإقتصادية وكان أبرزها صعوبة عدم الإمتلاك مهارات البحثية.
- ساهمت شبكة الإنترنت بشكل فعلي في خدمة الطلبة ومجال البحث العلمي من خلال تحسين الوصول والحصول على كل يرغب من المعلومات التي تخدم مجال بحثه.

4-النتائج على ضوء الفرضيات:

على ضوء ماتم تحليله وبناءا على النتائج المتوصل إليها التي تمكننا من معرفة مدى تحقق الفرضيات المطروحة من عدمها وهذا ما سيتم التعرف عليه في هذه النقاط التالية:

4- 1- نتيجة الفرضية الأولى: التي كانت حول حداثة وسرعة الحصول على المعلومات العلمية يعزز إقبال الطلبة الدراسات العليا على إستخدام شبكة الإنترنت.

من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج بأن الفرضية الأولى محققة إلى حد كبير لأنها تعد من أبرز الأسباب إستخدام شبكة الإنترنت لأن هذه الأخيرة مكنتهم من الإطلاع ومتابعة كل المعلومات الجديدة والحديثة في مجال تخصصهم التي تفيدهم في أبحاثهم العلمية بأقصى سرعة ممكنة.

4-2- نتيجة الفرضية الثانية:مفادها بإعتبار البريد الإلكتروني أحد خدمات شبكة الإنترنت فهو يساهم في إتصال وتبادل المعلومات بين الأساتذة وطلبة الدراسات العليا.

من خلال النسب والمؤشرات نستنتج أن الفرضية الثانية محققة بدرجة كبيرة لأن شبكة الإنترنت تقدم خدمات منها البريد الإلكتروني ،حيث ساهم بشكل فعلي في تحقيق الإتصال وتبادل المعلومات والاراء العلمية من أجل إعداد ودعم البحث العلمي.

4-3- نتيجة الفرضية الثالثة: التي كانت حول نشر العلمي إحدى أهم إسهامات شبكة الإنترنت.

يتبين من خلال التحليل النتائج وحسب النسب أن الفرضية الثالثة محققة لأن شبكة الإنترنت أصبحت فضاء للطلبة الدراسات العليا، لنشر بحوثهم العلمية فهي تساهم في توسيع نطاق نشره ومرئيته والتعريف به مما يحقق سهولة الوصول والإستفادة الجماعية بشكل متزامن من هذه المنشورات العلمية.

4-4- الفرضية الرابعة: مفادها أن عدم إتقان اللغات الأجنبية الأمر الذي يصعب التحكم فيه من قبل طلبة الدراسات العليا أثناء البحث عبر شبكة الإنترنت.

من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج بأن الفرضية الرابعة محققة لأن طلبة الدراسات العليا لا يملكون مهارات لغوية في البحث عبر شبكة الإنترنت، مما يمنع إستخدامها وتوظيفها والإعتماد على مصادرها في دراساتهم وبحوثهم العلمية بمختلف اللغات الأجنبية التي تساهم في تنوع وإثراء البحث العلمية.

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة كاملة حول الموضوع والوقوف على واقع إستخدام شبكة الإنترنت من طرف طلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة بسكرة، ومدى الإستفادة منها في مجال البحث العلمي.

ومن خلال هذه الدراسة نلاحظ أن طلبة الدراسات العليا يستخدمون الإنترنت بشكل دائم وذلك بدافع حداثة والسرعة الحصول على المعلومات العلمية، كما أن غالبية الطلبة يستخدم البريد الإلكتروني في ميدان البحث العلمي، بإضافة أيضا يستثمرون إمكانياتها في مجالات العلمية التالية كالإتصال العلمي والوصول الحر للمعلومات العلمية ونشر بحوثهم العلمية على شبكة الإنترنت. كما يتبين أيضا أن عدم إمتلاك مهارات البحث من أبرز الصعوبات التي تواجههم وتقف حاجز أمامهم.

ختاما لهذه الدراسة وبناء على نتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الإقتراحات التي تساهم في الإستفادة أكثر من شبكة الإنترنت في البحث العلمي أهمها:

- الرفع من سرعة تدفق الإنترنت لتسهيل عملية البحث.
- تخصيص أيام دراسية خاصة لتبيان أهمية الإنترنت ودورها في البحث العلمي.
- إبرام إتفاقيات مع كبرى الجامعات والمعاهد العالمية لتوفير المصادر العلمية عبر شبكة الإنترنت.
- تنظيم التظاهرات العلمية حول إستراتيجيات البحث المتبعة والمناسبة التي تسهل عملية البحث، في شبكة الإنترنت والتعريف بأدوات البحث وكيفية التعامل معها.
- ضرروة تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة الدراسات العليا في مجال الحاسوب والإنترنت.
- تكوين الطلبة أكثر على اللغات الأجنبية ولاسيما اللغة الإنجليزية لكي يتمكنوا من توظيف الإنتاج الفكري الأجنبي في البحوث العلمية.

- إتاحة البطاقات الدفع الإلكتروني على مستوى المكتبات الجامعية ليتمكن الطلبة من إقتناء بعض مصادر المعلومات.
- إلتزام الجامعة بكامل التكاليف المادية لمواقع البحث وقواعد البيانات سواء باللغة الأجنبية أو العربية.
- إلغاء شروط الإنضمام إلى المواقع البحثية التي غالبا ماتكون عائق في وجه البحث العلمي.
- إنشاء بنك معلومات علمي لجميع التخصصات على مستوى الجامعات الوطنية لتفادي تكلفة الإشتراك في المواقع العلمية.

وعلى ضوء ما تم التطرق إليه في هذا الموضوع إستخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الإنترنت في البحث العلمي فهذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين والطلبة الآخرين لدراسة بعض جوانب أخرى، لم يتم تناولها وتقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات في المستقبل. دراسة حول إستخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي، بحكم أننا تناولنا شبكة الإنترنت بصفة عامة ومدى إستخدامها في البحث العلمي.

دور البوابة الجزائرية للمجلات العلمية **asjp** في دعم الوصول الحر للمعلومات وتشجيع البحث العلمي.

قائمة البيبليوغرافية

1- المصادر:

1- القران الكريم: سورة المائدة: الآية.**131**.

2- القواميس والموسوعات:

✍**أ- المطبوعة باللغة العربية:**

2- لشر، تريسا؛ **عبد المعطى**، ياسر. **مقدمة في علوم المكتبات والمعلومات باللغة الإنجليزية للقارئ العربي مع مسرد شارح للمصطلحات**. دار الكتاب الحديث،**2009. 148ص.**

3- لشر، تريسا،**عبد المعطى**، ياسر يوسف. **موسوعة علم المكتبات والمعلومات**. ط1.القاهرة: دار الكتاب الحديث، **2016. 589ص.**

💻 **ب- الإلكترونية باللغة العربية:**

4- التميمي، أسد الدين. **مصطلحات الإنترنت والحاسوب:أول معجم شامل بكل مصطلحات الإنترنت**.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2009.689 ص.** (PDF).

5- المصري،إبن منظور الإفريقي. **لسان العرب. مج 2. بيروت:** دار صادر،[**د س] 642ص.** (PDF).

6- مصطفى، إبراهيم؛ **وآخرون.المعجم الوسيط**.ج1،2. القاهرة :[دن]،**1972**.(PDF).

7- قاري، عبد الغفور عبد الفتاح.**معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي– عربي** .الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ،**2000. 167ص** .(PDF).

8- سيد، حسب الله؛ **أحمد**، محمد الشامي. **الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات إنجليزي– عربي**.القاهرة: المكتبة الأكاديمية، **2001. 2369 ص.** .(PDF)

الإلكترونية باللغة الأجنبية :

9- Joan Reitz. «**Dictionary for library and Information science**» **[Available on line]: http://www.obc-clio.com/ODDISA.aspx=weblog.Kenana online.com/users/shore asana/links /42531**.visited **23/12/2017**،at**12:15**.

3- الكتب:

أ- **المطبوعة باللغة العربية:**

10- أبو بكر، مصطفى محمود؛ **اللحلح**، أحمد عبد الله.**مناهج البحث العلمي:أسس علمية. حالات تطبيقية**.الإسكندرية: دار الجامعية، **2007. 306ص.**

11- أبو عواد ، فريال محمد. **التفكير والبحث العلمي.** ط.1. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، **2010. 311ص.**

12- أبو عيشة، فيصل.**الإعلام الإلكتروني.** ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2010. 304ص.**

13- الأخرس، موسى توفيق ؛ **المومني**، إيمان موسى. **مهارات إستخدام الإنترنت في البحث العلمي**.Internet Skills Information Research [د م]، زمزم ناشرون وموزعين، **2011. 249 ص.**

14- بدر، أحمد أنور .**الإتصال العلمي**.ط1.الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، **2001. 181ص.**

15- بلقاسم ، سلاطنية ؛ **الجيلاني**، حسان.**محاضرات في المنهج والبحث العلمي الكتاب الثاني** .الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، **2007. 73ص.**

16- بلقاسم ، سلاطنية؛ **الجيلاني**، حسان. **منهجية العلوم الاجتماعية**.الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، **2004. 472 ص** .

17- البلقطري، خالد. **عالم الإنترنت: الإنترنت من الألف للياء.** الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب. **2010. 135ص.**

18- بن مسعود ، السناني أحمد بن حمد ؛ **بوعزة** ،عبد المجيد صالح. **منهجية مقترحة لدراسة إستخدام الأكاديميين لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس**.ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2016. 160ص.**

19- التل، وائل عبد الرحمن؛ **قحل**، عيسى محمل. **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية**. ط2. عمان : دار الحامد. **2007. 120 ص.**

20- الجبوري ، حسين محمد جواد ؛ **حاتم** ، قيس ؛ **الجنابي**، هاني. **منهجية البحث التاريخي: الأسس والمفاهيم والأساليب العلمية**. ط2. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ومؤسسة دار الصادق الثقافية، **2014. 200ص.**

21- جواد ،علي سلوم؛ **جاسم**، مازن حسن .**البحث العلمي : أساسيات ومناهج – إختبار الفرضيات– تصميم التجارب**.ط1.عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، **2014. 331ص.**

22- حلاق، سارة حسان.**المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية**.بيروت: دار النهضة العربية، **2016. 252 ص.**

23- حمدان ، محمد زياد. **البريد الإلكتروني ومؤتمر الفيديو عن بعد: مفاهيم وتقنيات وتربية عن بعد بالإنترنت**. الفيحاء: دار التربية الحديثة، **2012. 112 ص.**

24- الحمداني ، موفق وآخرون. **مناهج البحث العلمي: أساسيات البحث العلمي**. ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. **2006. 420 ص.**

25- حمدي، محمد الفاتح؛ **سعدية**، مسعود؛ **قرناني**، ياسين. **تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة : الإستخدام والتأثير**. ط1.الجزائر : مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، **2011. 130 ص.**

26- الحمامي ، علاء حسين ؛ **هاشم**، سكينة حسين ؛ **الحمامي**، محمد علاء. **أساسيات وتكنولوجيا شبكات الحاسوب**. ط1.عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع، **2010. 639 ص.**

27- الخطاب، فارس حسن.**الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية.** ط1.الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2012. 176 ص.**

28- خلف ، جليلة عبد الله. **الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية: دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية العربية نسيج، محيط، البوابة.** ط1. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، **2014. 492 ص .**

29- الخياط، ماجد محمد.**أساليب البحث العلمي.** ط1. **عمان: دار الراية للنشر، 2011، 286 ص.**

30- الدباغ، إسماعيل محمد علي.**أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة.** ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، **2013. 333ص.**

31- دليو، فضيل. **تكنولوجيا الإعلام والإتصال الجديدة بعض تطبيقاتها التقنية.**ط1. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، **2014. 303 ص.**

32- دعمس ، مصطفى نمر. **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية.** عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع. [دس].**407 ص.**

33- الدعيلج ، إبراهيم بن عبد العزيز .**مناهج وطرق البحث العلمي.**عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2010، 199 ص.**

34- راضي، محمد فخري.**البحث العلمي ومصادر المعلومات الإلكترونية.**ط1.عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، **2016.** 189 **ص.**

35- الطائي ، حميد ؛ العلاق، بشير. **أساسيات الإتصال:نماذج ومهارات.**عمان: دار اليازوري **2014.**

36- مازن، حسام الدين محمد. **تكنولوجيا المعلومات ووساطتها الإلكترونية.** كفر الشيخ ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، **2016. 531 ص.**

37- محجوب، حسناء محمود. **أضواء على الجانب جديد للإتصال العلمي.** ط1.القاهرة : توزيع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، **2007. 327ص .**

38- محجوب،عباس. **البحث العلمي ومصادره في الدراسات العربية الإسلامية**.عمان: دار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، **2006. 328 ص.**

39- محمد، برو. **الموجه في منهجية العلوم الإجتماعية**. تيزي وزو:الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، [د س]. **239ص.**

40- المدادحة ، أحمد نافع .**النشر الإلكتروني وحماية المعلومات**.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2011. 207 ص.**

41- المدادحة، أحمد نافع ؛ **السردي**، محمد عبد الدبس.**تكنولوجيا المعلومات والشبكات ومؤسسات التعليم**. ط 1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، **2013. 237 ص.**

42- منصر،هارون. **تكنولوجيا الإتصال الحديثة المسائل النظرية والتطبيقية**.ط 1.الجزائر: دار الألمعية للنشر والتوزيع، **2012. 272 ص.**

43- منور، أوسرير؛ **رشيد**، بوعافية. **أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الإقتصادية وإدارة الأعمال: موجه إلى طلبة ليسانس، الماجستير، الدكتوراه**. ط1. الجزائر: المكتبة الجزائرية بوداود، **2011. 207 ص .**

44- النجار ، فايز جمعة ؛ **النجار** ، نبيل جمعة ؛ **الزعبي** ، ماجد راضي. **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**،عمان : دار الحامد ، **2008 . 316 ص .**

45- النوايسة ،غالب عوض .**الإنترنت والنشر الإلكتروني، الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2011. 584 ص .**

46- النوايسة ، غالب عوض .**مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية**.ط 1.عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، **2010. 424 ص.**

47- عبد الجواد، سامح زينهم. **الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات و الباحثين والناشرين**.ط1. [دم] ،[دن] ،**2013. 751ص .**

48- عبد الجواد، سامح زينهم.**المستودعات الرقمية:إستراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ**. ط1.مصر: دار الكتاب الحديث ، **2015 . 604 ص.**

49- العبيدي ،محمد جاسم ؛ **العبيدي،** آلاء محمد. **طرق البحث العلمي**. ط1.عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع، **2010. 182 ص .**

50- عريفج، سامي سلطي.**الجامعة والبحث العلمي**. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، **2001. 210ص .**

51- علاء ، عبد الرزاق السالمي. **تكنولوجيا المعلومات**. ط2. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، **2007. 486 ص.**

52-عليان ، ربحي مصطفى.**البيئة الإلكترونية.E- Environnent** . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، **2012. 431 ص.**

53-عليان، ربحي مصطفى. **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**.ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، **2009. 264 ص.**

54-عليان ، ربحي مصطفى.**المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية**. ط 1.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، **2010. 496 ص .**

55-عليان ، ربحي مصطفى ؛ غنيم ، عثمان محمد. **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي**. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، **2008. 206ص.**

56-عليان ، ربحي مصطفى؛ **المومني،** حسن أحمد.**المكتبات والمعلومات والبحث العلمي**. ط1. أربد: عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، **2006. 460 ص.**

57-عليان ، ربحي مصطفى وآخرون. **أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، **2008. 336 ص.**

58- عناية،غازي.**إعداد البحث العلمي: ليسانس– ماجستير– دكتوراه**. بيروت: دار الجيل[دس]. **112ص.**

59-عفيفي، عبد الخالق محمد. **منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية: مدخل متعدد المحاور**. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، **2010. 493ص.**

60- عيـــاد، خيـرت ؛ **فـــاروق**،أحمـد .**العلاقـــات العامـــة والإتصـــال المؤسســـي عبـــر الإنترنت**.ط1.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،**2015. 232ص** .

61- فيكو، ماري بيث. تر **الويشى**، نارمين أبو بكر. **المصادر الإلكترونية سبل الوصول إليها وقضاياها**. ط 1. القاهرة : المركز القومي للترجمة، **2016. 237 ص** .

62- القنـدليجي، عامر إبراهيم .**الإعـلام والمعلومـات والإنترنـت.عمـان: دار اليـازوري العلميـة للنشر والتوزيع، 2013. 374ص.**

63- قنـدليجي، عامر إبراهيم. **مصـادر المعلومـات الإعلاميـة Information sources for Mass Media.** ط1. عمان: دار المسيرة، **2011. 382 ص.**

64- قنـدليجي، عـامر؛ **السـامرائي**، إيمـان. **البحـث العلمـي: الكمـي والنـوعي**. عمـان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **2009. 550 ص.**

65- قنديجي، عامر إبراهيم ؛ **السامرائي**؛ إيمان فاضل. **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**.ط1. عمان : دار الوراق للنشر والتوزيع، **2009. 555 ص.**

66- قنديجي،عامر؛ عليان، ربحي مصطفى ؛ السامرائي ،إيمان. **مصادر المعلومات التقليدية** الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **2009. 662 ص.**

67- القيم، كامل حسون. **مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**. ط1. بيروت: بيسان للنشر والتوزيع، **2012. 382 ص.**

68- الساري،فؤاد أحمد. **وسائل الإعلام النشأة والتطور**.ط1.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2011. 440 ص.**

69- سليمان، سيد عبد الرحمن .**البحث العلمي: خطوات ومهارات**. ط1 القاهرة: عالم الكتب، **2009. 329 ص.**

70- سعادة ، جودة أحمد ؛ **السرطاوي** ،عادل فايز.**إستخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم** .ط 1.عمان: دار الشروق، **2007. 384ص.**

71- سيفون، باية. **الإنترنت والصحافة الإلكترونية: دراسة في طبيعة العلاقات والتأثير**. الجزائر: دار الخلدونية، **2016. 342ص.**

72- الشريف ، أشرف عبد المحسن.**أرشيفات الويب في الدول الأجنبية ودول الخليج العربي.** ط1. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع ،**2015. 282 ص.**

73- شفيق، محمد. **أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. [د س]. **332ص.**

74- قوي، بوحنية. **الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت** . عمان : دار الراية للنشر ،**2010. 171ص.**

75- هارون، محمود طارق. **الشبكات الإجتماعية على الإنترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية النظرية والتطبيق.** مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع،**2017 .256 ص.**

✍**ب- الكتب المطبوعة باللغة الأجنبية :**

76- Ordinateur et Internet Notion Fondamentales**.** France **:**Eni édition، **2006. 352**p**.**

77- Internet Explorer7. France: Eni éditions. **2006** ،169.

💻 **الكتب الإلكترونية باللغة العربية :**

78-أحمد ، إبن عوف حسن. **الرأي العام: مفهومه وأساليب قياسه.**عمان: أمواج للنشر والتوزيع، .**151.2016 ص.**(PDF)**.**

79- أحمد، نجلاء إسماعيل. **الإعلام التوظيفي. ط1 .[د م]: دار المعتز للنشر والتوزيع، 2017 .493 ص .**(PDF).

80- أبو العزم، إيهاب.**مفاهيم تكنولوجيا المعلومات، سلسلة تعلم بسرعة وسهولة1**.ط 1. ليبيا: منشورات دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، **153.2012 ص.** (PDF).

81- أبو العزم ،إيهاب.**الشبكات والإنترنت**.ج3.ط1. ليبيا: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، **2016. 152 ص.** (PDF).

82- أبو سليمان،عبد الوهاب إبراهيم. **كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة.** ط9. الرياض : مكتبة الرشد ناشرون، **2005. 242ص.**(PDF).

83- بـدر، أحمـد. أصـول البحـث العلمـي ومناهجـه.الدوحـة:المكتبـة الأكاديميـة، **1994. 529ص.** (PDF).

84- البرزنجي ، حيدر شاكر ؛ **جمعة** ،محمود حسن. **تكنولوجيا ونظم المعلومات المعاصرة: منظور إداري. تكنولوجي**.[دم]، [دن] ، **2013. 366 ص.** (PDF).

85- بن علي الربيعة ، عبد العزيز بن عبد الرحمن.**البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، مادته، مناهجـه، كتابتـه، طباعته،مناقشـته.** ج1. ط6. الريـاض: مكتبـة العبيكـان للتوزيـع، **2012. 335ص**.(PDF).

86- بشـير، العمـلاق. **الإتصـال فـي المنظمـات العامـة بـين النظريـة والممارسـة.** عمـان:دار اليازوري ،**2014. 200ص**.(PDF).

87- جارفي، وليام ؛ تر **قاسم**، حشمت.**الإتصال العلمـي أساس النشاط العلمـي:تيسير تبـادل المعلومات بين المكتبيين البـاحثين المهندسين الدارسين.** بيروت : الدار العربية للمعلومات، **1983. 285ص.** (PDF).

88- خيـر بـك، عمـار. **البحـث عـن المعلومـات فـي الإنترنـت.** ط 1.الإسكندرية: دار الرضـا للنشر، **2000. 258ص**.(PDF).

89- دشـلي ، كمـال. **منهجيـة البحـث العلمـي:** منشورات جامعة حماة، كلية الإقتصاد.أدلب: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. **2016.170 ص.** (PDF).

90- الدوسري ، فهد مسفر .**الإتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحتـة.** الرياض: مطبوعات مكتبة الملك الفهد، **1991. 53ص.** (PDF).

91- دويـدري ، رجـاء وحيد .**البحـث العلمـي: أساسـياته النظريـة وممارسـته العمليـة.** ط1 . دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع، **2000. 504 ص.** (PDF).

92- ريـان،أحمد. **خـدمات الإنترنـت.** ط1. أبـو ظبـي: المجمـع الثقافي، **2001. 241ص** .(PDF)

93- ريـد ، تـي فـيTv Reed ؛ **كـرم الله**، نشـوى مـاهر. **الحيـاة الرقميـة: الثقافـة والسـلطة والتغيير الإجتماعي في عصر الإنترنت.** [د م]: العبيكان للنشر، [د س]. **373 ص**.(PDF).

94- كدواني ، شرين محمد. **مصداقية الإنترنت: العوامل المؤثرة ومعايير التقييم**. ط 1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، **2017.104**ص.(PDF).

95- كيروز ، جيمس ؛ **روس**، كيث. تر **الألفي**، محمد؛ **عبد العال** ،رضوان السعيد. **شبكات الحاسب والإنترنت: أسس ومبادئ الشبكات والإنترنت**. [د م]: العبيكان للنشر والتوزيع، **2011. 1365ص**.(PDF).

96- محمد عقيل ، عقيل. **أساسيات تقنية المعلومات**. ط 1. [د م]: دار النشر الجامعات، **2014. 266ص**.(PDF).

97- محيريق، مبروكة عمر. **دراسات في المعلومات والبحث العلمي و التأهيل والتكوين**. القاهرة : عصما للنشر والتوزيع، **1996. 195ص.** (PDF).

98- ملحم، عصام توفيق أحمد .**مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية**.ط1. الرياض :جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،**2011** ، **445ص** .(PDF).

99- منصور، عصام ؛ **ملا يوسف**،يعقوب. **النشر الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات : مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية** .ط1.الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،**2011. 400ص**. (PDF).

100-المناسية ، أمين محمد سلام. **قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية**. عمان: مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، **297.1990 ص**. (PDF).

101- نصر، حسني محمد.**من المطبعة إلى الفيسبوك : مدخل إلى الإتصال الجماهيري**.ط1. عمان: دار الكتاب الجامعي، **376.2016 ص**.(PDF).

102- العاني، عبد القهار داود. **منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية**. ط1. دمشق: دار وحي القلم، **2014. 144 ص**.(PDF).

103-عبد الكريم، محمد الغريب. **البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات**. ط2. الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث،[دس].**311 ص**.(PDF).

104- العبيد، منصور بن فهد صالح.**الإنترنت إستثمار المستقبل.**[د م].[د ن]. **1996. 147 ص.**(PDF).

105- عبيدات ، محمد ؛ **أبو نصار**، محمد ؛ **مبيضين** ، عقلة. **منهجية البحث العلمي: القواعد-المراحل – التطبيقات.**عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، **1999. 301 ص.**(PDF).

106- العزاوي، رحيم يونس كرو. **مقدمة في منهج البحث العلمي.** ط1. عمان: دار الدجلة، **2008. 237ص.**(PDF).

107- عليان، ربحي مصطفى .**البحث العلمي : أسسه ، مناهجه وأساليبه وإجراءاته.** عمان: بيت الأفكار الدولية، **2001. .348 ص.**(PDF).

108- فضل الله ، مهدي.**أصول كتابة وقواعد التحقيق.** ط2. بيروت: دار الطليعة. **1998. 167ص .**(PDF).

109- قنـدليجي ، عامر. **البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات.** ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، **1999، 321 ص.** (PDF).

110- قنديلجي، عامر.**البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية : أسسه- أساليبه- مفاهيمه-** أدواته. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، **2010 321ص.**(PDF).

111- قنـدليجي، عامر. **منهجية البحث العلمي.**عمان : دار اليازوري ، [دس] .**54ص.** (PDF).

112- سالمي ،علاء عبد الرزاق. **تكنولوجيا المعلومات.**عمان: دار المناهج،**2009.**424 ص. (PDF).

113- السامرائي، نبيهة صالح.**محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية : نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها.**[دم] : دار الجنان للنشر والتوزيع ، **2014. 175ص.** (PDF).

114- سـكيكر ، محمـد علـي. **الجريمـة المعلوماتيـة وكيفيـة التصـدي لهـا**. مصـر: [د ن]، **2010. 159ص**. (PDF).

الكتب الإلكترونية باللغةالأجنبية:

115- CRAWFOR ،**Walt.Open Access: WHAT YOU NEED to KNOW NOW**. Chicago:American Library Association.**2011**،**76**p. (PDF).

116- ITMAZI ، DR.JAMIL **E-Learning System and Tools an Arabic Text book. Palestine:**Phillips Publishing،**2010. 266**p. (PDF).

117- Kothari،C.R.**Research Methodolgy : Methods and Techniques**. Newdelhi: New Age international Publisher، **1990. 184 p**. (PDF).

118- MARGARET J.A .EDWWARDS**. The Internet for Nurses and Allied Heath Professionals.** 3rd Ed. Canada: Springer Science and Business Media ،**2012. 139 p**. (PDF).

119- Glazounov،N.M. **Foundation of Scientific Research** ، National Aviation university، 2012**. 167p.** (PDF).

120- Price، Cheryl ؛Wix Julia **.Internet explorer and Outlook Express 6.0.**Australia**:** software Publications،**2002. 144 p.** (PDF).

121-Schneider Gary P ؛ Evans ،Jessica ؛T.Pinard،Katherine **.The Internet.** Ed6.NP،N.ED،**2009.** (PDF).

122-Suber، Peter. Open Access :**The MITPREES Essential Knowledge Series The MITPREES: NP**، N.ED ،**2012 .256 p**.(PDF).

4- المقالات الدوريات:

✍أ - المطبوعة باللغة العربية :

123- الحلوجي، داليا عبد الستار. **«إفادة الباحثين في كلية الآداب جامعة القاهرة من مصادر الوصول الحر من خلال إستشهاداتهم المرجعية».في مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** .القاهرة: المكتبة الأكاديمية، مج **21**،ع **41**،**2014. 304 ص .**

124- العريشي ، جبريل حسن ؛ المحضار ، عبد الله عبد الرحمان. **« إقتصاديات أوعية المعلومات الرقمية». في مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** ،القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ع**35، 2011. 344ص.**

💻 ب - الإلكترونية باللغة العربية :

125- إبراقن، محمد. **« الإنترنت : دراسة إتصالية ومصطلحية » في مجلة اللغة العربية**.ع**7، [متاح على الخط]:https://www.asjp.cerist.dz/en article/17212** زيارة يوم: **2017/12/20** ،على ساعة **10:30.**

126 - إبراهيم، بختي. **«الإنترنت في الجزائر:دراسة جامعة ورقلة». في مجلة الباحث** ،ع**1** ،**2002.[متاح على الخط]: https://revues.univ-ouargla.dz زيارة يوم: 2017/12/26،** على ساعة **14:00.**

127- آمنة، بهلول.**«الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية».في مجلة المعلومة العلمية والتقنية Rist** ،مج**21**،ع1،**2014.[متاح على الخط]:http:www.webreview.dz/** زيارة يوم:**2018/03/11** ، على ساعة **11:37.**

128- بن غيده، وسام.« الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية: جذور الماضي ومعطيات». Cybrarian Journalع**35، 2014.[متاح على الخط]:http://www.journal.cybrarians.info زيارة يوم:2018/03/15، على ساعة 16:15.**

129- بوكرزازة ، كمال.**« تطورات الويب 2.0 وتثمين الإتصالات العلمية الإلكترونية بالكلية الخفية». في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علم المكتبات والمعلومات**

مج1،ع1،2014[متاح على الخط]: .http//platform.almanhal.com زيارة يوم: 2018/03/10 ، على ساعة 15:41.

130- البياتي، وفاء أحمد سعيد. «أثر النشر الإلكتروني والمكتبة الرقمية في الإرتقاء بالتراث العربي». في مجلة التراث العلمي العربي جامعة بغداد.ع2 ، 2012.[متاح على الخط]:https://www.iasj.net زيارة يوم:2018/02/16،على ساعة 10:12.

131- الجبوري، إكرام محمد.«الخدمات غير التقليدية للبريد الإلكتروني».Cybrarian Journal،ع 16،2008.[متاح على الخط] :http://www.cybrarian.org زيارة يوم:2017/12/27،على ساعة23:39.

132- الحاج ، أكرم محمد أحمد.«تحديات النشر العلمي الإلكتروني »: في مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية جامعة الوادي. ع2، 2013.[متاح على الخط]:http://www.univ-eloued.dz/rers زيارة يوم 2018/03/16 ، على ساعة 12:00.

133- خليفة، محمود عبد الستار.«الجيل الثاني من الخدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات2.0 ». Cybrarian Journal،ع 18،2009.[متاح على الخط]: http //www/ Journal. Cybrarian. Info/ زيارة يوم : 2017/12/30 ، على ساعة 10:00.

134- خضير، علي عبد الصمد؛ عبد الواحد، آمال عبد الرحمن. «المكتبة المركزية لجامعة البصرة ودورها في دعم البحث العلمي دراسة حالة ». في مجلة آداب البصرة جامعة البصرة ،ع71،2014.[متاح على الخط]: https://www.iasj.net زيارة يوم :2018/01/17 ساعة12:00.

135- رابح،أنس الطيب الحسين.«إدمان الإنترنت عند طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم» في مجلة دراسات نفسية،ع6. [متاح على الخط]:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/22273/ زيارة يوم:2018/01/05، على الساعة 16:17.

136- رمضان، مها محمد.«التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف» Cybrarian Journal،ع 27،2011. [متاح على الخط]:http://www.journal.cybrarian. زيارة يوم : 2018/03/14،على ساعة12:12.

137-الزهيري، طلال ناظم ؛ **كاظم**، هشام جواد. **الشبكات الإجتماعية ودورها في الإتصال العلمي غير الرسمي المختصين في مجال المعلومات والمكتبات. في مجلة عراقية لتكنولوجيا المعلومات** .مج **6**،ع**4**،**2014**. (PDF).

138- كرثيو، إبراهيم. **المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية :مهام وأدوار جديدة.في مجلة المعلومة العلمية والتقنية Rist**، مج **19**، ع1، **2010**.**[متاح على الخط]: http/:www.webreview.dz** زيارة يوم:**2018/03/11**، على ساعة **12:30**.

139- متولي، أحمد سعيد أحمد.«**إستخدام تقنية الملخص الوافي للموقع RSS Rich site Summary في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات**».**Cybrarian Journal** ع 21، **2009**. **[متاح على الخط]: http //www/ Journal. Cybrarian. Info/** زيارة يوم : **2017/12/30**،على ساعة. **15:00**.

140- ملحم ،عصام توفيق. « **معوقات النشر العلمي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية» في المجلة العربية الدولية للمعلوماتية** .مج **3**، ع**7**،**2015**[**متاح على الخط**]:**https://repository.nauss.edu.sa** زيارة يوم : **2018/03/18** ، على ساعة **8:00**.

141- مصيبح، وردة. «**الإتصال داخل بيئة الشبكات الإجتماعية**».**Cybrarian Journal**، ع**36**،**2014**. [**متاح على الخط]:http //www/ Journal. Cybrarian. Info/** زيارة يوم : **2018/03/04**، على ساعة**13:01**.

142- عائشة، مسيف. «**ممارسات الإتصال العلمي الإلكتروني لدى الأساتذة والباحثين بجامعة قسنطينة 3 دراسة ميدانية**».**Cybrarian journal**.ع**46**،**2016**.**[متاح على الخط]:http : //www.journal.cybrarians.info** زيارة يوم :**2018/03/04**، على ساعة**14:15**.

143- عاشوري، حبيبة؛ **بوكرزازة**، كمال. «**الإتصالات العلمية غير الرسمية بين الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية 08 ماي 1945 جامعة قالمة ،الجزائر**».**Cybrarian journal** ،ع**35**.**2014**.**[متاح الخط]:http// www.journal.cybrarians**

زيارة يوم:**2018/03/04**، على ساعة **10:00**.

144- عباس، جمال أحمد؛ **خماس،** لؤي حاتم .« **إستخدام المدرسين الجامعيين لشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ومدى الإفادة منها في التعليم والبحث العلمي».في مجلة كلية التربية للبنات**.مج **27** ،ع**2**،**2016**. **[متاح على الخط]:https://www.iasj.net** زيارة يوم **2017/12/20:** ، على ساعة**11:00**.

145- عبد الرزاق، جنان صادق ؛ **حسن** ، مرزة حمزة ؛ مزيد، رشيد حميد. «**مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية». في مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل** ، ع**11**،**2013**.**[متاح على الخط] :https://www.iasj.net/** زيارة يوم**2018/03/17**،على ساعة **09:20**.

146- عبد الحكيم،هناء ؛ **مصحب،** سيناء شمال«**النشر الإلكتروني ودوره في التطوير البحث العلمي».في مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية** ، مج**21**،ع**3**،**2013** . **[متاح على الخط]:https://www.iasj.net** زيارة يوم : **2018/02/12** ،على ساعة **10:00**.

147- غالمي، عديلة.«**الإدمان على الإنترنت وعلاقته بسلوك النوم المرتبط بالصحة لدى الشباب:دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الإنترنت ومدمني الإنترنت». في مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة**.ع **44**، **2016**.[متاح **الخط]:https://www.asjp.cerist.dz** زيارة يوم : **2018/01/06**، على ساعة **13:00**.

148- الغبان باسم قاسم. « **أسس في كتابة البحث العلمي لطلبة الدراسات الإنسانية» . في مجلة كلية التربية جامعة بغداد**.ع**5**،**2009**.**[متاح على الخط] https://www.iasj.net:** زيارة يوم:**2018/01/16**، على الساعة**07:00** .

149- غروبة ، دليلة. « **الإنترنت، الشبكات الاجتماعية وثورة الإعلام الجديد». في مجلة الباحث الإجتماعي**، ع**15**، **2015**.**[متاح على الخط] :https://www.asjp.cerist.dz** زيارة يوم : **2018/01/06**، على ساعة **12:00**.

150- فاضل ، فائق ؛ السامرائي ، أحمد ؛ **عويد،** الطائي فالح عبد الحسن. **أخلاقيات البحث العلمي : دراسة ميدانها التدريسيين في كلية التربية الأساسية** ، جامعة ديالي. **في مجلة**

الفتح. ع **62،2015** .[**متاح على الخط**]:**http://www.alfatehmag.uodiyala.edu.iq** زيارة يوم : **2018/01/10**، على الساعة **09:00**.

151- قدوري، يوسف.« **إدمان إستخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الإضطرابات النفسية: لدى عينة من طلبة جامعة غرداية**». **في مجلة الباحث العلوم الإنسانية والإجتماعية**،ع**19،2015**.(PDF) .

152- شلابي، فائزة محمد إبراهيم .« **نشر الكتاب الجامعي: تجربة المنشأة العامة**»، **في مجلة المكتبات والمعلومات**، ع **8** ،**2012**. (PDF).

153- هلول، إحسان علي.« **واقع النشر العلمي في جامعة بابل : دراسة تقويمية** ».**في مجلة مركز بابل**. مج1،ع **2**، **2011**.[**متاح على الخط**]: **https://www.iasj.net/iasj** زيارة يوم : **2018/03/16**، على ساعة **10:40**.

154- هند، علوي.«**أخلاقيات الإنترنت : دراسة تحليلية ميدانية من خلال منظور الأساتذة الجامعيين بجامعة منتوري قسنطينة**». **Cybrarian Journal**. ع **15،2008**.[**متاح على الخط**]:**http : //www.journal.cybrarians.info** زيارة يوم:**2018/01/05**، على ساعة **12:00**.

ب- الإلكترونية باللغة الأجنبية :

155- Esam Idress K**.** Al Hassan .« **Perspectives Of Using Internet On The Scientific Research Among The Postgraduate Students at University of Khartoum- Sudan** ».**on World Journal of Education.**University of Khartoum Sudan. V **l5**،N**5**،**2015.[Available on line]:**
https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1158659.pdf . visited: **2018/01/01**، at. **14:00**

5- أعمال المؤتمرات :

أ - المطبوعة:

156- دليـو، فضـيل. «**الإنترنـت : سـلبياتها ووسـائل الوقايـة منهـا. التحـديات المعاصـرة: العولمة، الإنترنت، الفقر، اللغة**». **فعاليات اليوم الدراسي**. قسنطينة: جامعة منتوري، **2002**. **192ص**.

157- دليـو، فضـيل. «**الشـبكة الإعلاميـة فـي الجامعـة. التحـديات المعاصـرة: العولمـة، الإنترنـت،الفقر، اللغـة** ». **فعاليـات اليـوم الدراسـي**. قسـنطينة : جامعـة منتـوري . **2002** . **192 ص**.

ب - الإلكترونية:

158- أحمد ، فلوح .«**مشكلات البحث في الجامعة الجزائرية: المركز الجامعي أنموذجا**». **في ملتقى المشترك الأمانة العلمية**. الجزائر، **2017**.[**متاح على الخط**] :**http://jilrc.com** زيارة يوم: **2018/01/15**، على ساعة **17:07**.

159- بوكميش، لعلى ؛ **حوتية**،عمر .«**دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي**». **في** أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر :**التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**، طرابلس، **2016**.(PDF) .

160- حفيظي، نور الدين؛ **تبينة**، راوية.« **النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية : جامعة محمد بوضياف المسيلة**». فيأ**عمال ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي** .الجزائر ،**2015** . **[متاح على الخط]** :**http//:www.jirlc.com** زيارة يوم : **2018/03/17** ، على ساعة **11:30**.

161- مرجان، هالة قاسم ادم.« **المستودعات الرقمية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات: المستودع الرقمي لجامعة الزعيم الأزهري نموذجا**». **في المؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات ولاية الجزيرة مدني** .**2016**.(PDF).

162- مهدان، ليلي. « **ديناميكية البحث العلمي في ظل تطور المنظومة الإتصالية الإفتراضية**».**في أعمال الملتقى تثمين أدبيات البحث العلمي .الجزائر، 2015.[متاح على الخط]:http//:www.jirlcon.com** زيارة يوم:**2018/03/04** ،على ساعة **09:00**.

163- نذير، غانم ؛ **نبيل**،عكنوش.« **المكتبات الجامعية بين إشكالية حقوق التأليف ومتطلبات النفاذ إلى المعلومات في ظل أزمة الإتصال العلمي التحديات والبدائل». في المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والإتصالات في التعليم التدريب** ،السودان ،**2016**.[**متاح على الخط**] **books.google.dz/books?id= :** زيارة يوم: **27/03/2018**، على ساعة **16:00**.

164- نعمة الله ،سليمانية ؛**أحمد**، بخوش. «**الأرشيفات المفتوحة ودورها في تنمية البحث العلمي».في المؤتمر الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم.جامعة قاصدي مرباح ورقلة**،**2014**.[**متاح على الخط**]: **https://manifest.univ-ouargla.dz** زيارة يوم : **2018/03/15**، على ساعة **17:00**.

165- نور الدين، أحيرش. «**البحث العلمي خطواته ومراحله والتهيئة القبلية للباحث». في أعمال المؤتمر تثمين أدبيات البحث العلمي**.الجزائر .**2015**.[**متاح الخط**]:**http://jilrc.com** زيارة يوم:**2018/01/18**، على الساعة **11:08**.

166 - عبد القادر،خليفة. «**النشر الإلكتروني للمجلات والدوريات العلمية ودوره في ترقية الجامعة والبحث العلمي».في الملتقى الوطني الثاني الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.2014.[متاح على الخط]: https://manifest.univ-ouargla.dz زيارة** يوم:**2018/03/18** ،على ساعة **23:37**.

6- المذكرات والرسائل الجامعية:

أ- مذكرات الماجستير الإلكترونية:

167- ميزيان، بيزان .**إستغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الإنترنت : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة**. مذكرة ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ، قسم علم المكتبات والمعلومات ، **2006**. **215 ص**.(PDF).

168- صونية، قوراري. **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة**. مذكرة ماجستير.

جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. قسم العلوم الإنسانية.**2011 .410 ص** .(PDF).

ب- رسائل الدكتوراه الإلكترونية:

169- كرثيو، إبراهيم.**دور المستودعات المؤسساتية في نشر المصادر غير الرسمي مابين الباحثين :دراسة مسحية لمستودعات المؤسساتية في المنطقة العربية.** رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة قسنطينة،معهد علم المكتبات والتوثيق ،**2014. 292ص** .(PDF).

170- محمد، وعد شوكت.**دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الإفادة منها.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم أصول التربية. **2014. 284ص.** (PDF).

171- ضو البيت، نصرة إبراهيم. **واقع إستخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا : دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية.**مذكرة لنيل شهادة دكتوراه.جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، كلية التربية، **2010.** (PDF).

172- عبادة، شهرزاد.**النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية : دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء والكيمياء والرياضيات بكلية العلوم ، جامعة منتوري قسنطينة** . مذكرة الدكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم المكتبات ،**2005. 323ص** .(PDF).

173- عتيقة ، لحوا طي . **إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في إتصال العلمي بين الباحثين :دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ،** رسالة الدكتوراه ،جامعة قسنطينة ،معهد علم المكتبات ،قسم تقنيات أرشيفية ،**2014. 338ص.** (PDF).

7- الأدلة:

أ – المطبوعة:

174- مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بسكرة : دليل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .ط2. **55ص.**

ب – الإلكترونية:

175- صوفان، ممدوح عبد المنعم ؛ عبد الله ،جمال عبد الرحيم ؛ البقري ، نيفين السيد رضا . **دليل أخلاقيات البحث العلمي.** كلية العلوم فرع دمياط ، **2012. 21ص.[متاح على الخط]** :**http://www.du.edu.eg/upFilesCenter/sci/1409491774.pdf** زيـــارة يـــوم: **2018/01/11** ،على الساعة **13:00.**

8- القوانين والمراسيم:

الإلكترونية:

176- الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم **98-219** المؤرخ في **13** ربيع الأول **1419** الموافق لـ: **07**جويلية**1998** . المتضمن إنشاء جامعة بسكرة . الجريدة الرسمية،**ع49** ، **1998.22ص.** (PDF).

177- الجزائر .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم**09-90** المؤرخ في **21** صفر عام **1430** الموافق لـ: **17** فيفري سنة **2009** . يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم **98-219** المؤرخ في **13** ربيع الأول عام **1419** الموافق ل **7**جويلية**1997** والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة . الجريدة الرسمية، ع**12**، **2009.24ص.** (PDF).

178- الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بسكرة. مرسوم تنفيذي رقم**14-129** مؤرخ في **5** جمادى الثانية عام **1435** الموافق لـ: **5**أفريل سنة **2014** يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم **98- 219** المؤرخ في **13** ربيع الأول عام **1419** الموافق ل **7**جويلية سنة **1998** والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة . الجريدة الرسمية . ع **20، 2014. 32ص**.(PDF).

9- الويبوغرافية :

أ- باللغة العربية:

179- بسطاوي ، أحمد. «**الإنترنت العالم بين يديك**». **[متاح على الخط]:** http //download. Pdf. Ebooks. Online/files elebda3. Net.3825.pdf زيارة يوم: **2018/01/03**، على الساعة **13:23**.

180- الزومان، عبد العزيز بن حمد .« **الإرتباط بالإنترنت» [متاح على الخط]:** http www. Nic. Sa/ docs/ media and articles/ how to connect to Internet.pdf زيارة يوم: **2017/12/30**، على الساعة**15:10**.

181- كريمة، بن علال ؛ مجيد، دحمان.« **نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج الفكري لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني» .[متاح على الخط]:** Hal archives – fr ouvertes archivesic.ccds.cnrs. زيارة يوم: **2018/03/05** ، على ساعة **11:00**.

182- بوكرزازة ، كمال.« **تطورات الويب 2.0 وتثمين الإتصالات العلمية الإلكترونية بالكلية الخفية**». **في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علم المكتبات والمعلومات** .مج**1**،ع**1**،**2014**.**[متاح على الخط]** : http//platform.almanhal.com **10 /2018/03** ، على ساعة **15:41**.

183- نابتي ، محمد صالح ؛ **بوخالفة** ،خديجة ؛ **عاشوري**، نضيرة.«**الوصول الحر للمعلومات آلية تطويرية لنظام الإتصال العلمي في العصر الرقمي:دراسة حالة قسم الإعلام الآلي،**

جامعة قسنطينة2- الجزائر ». [متاح على الخط]:http://www.erepository.cu.edu.eg/index زيارة يوم: **2018/03/13**، على ساعة **02:30**.

184- شبكات الحاسب الآلي.[متاح على الخط] :https://books.google.dz/books?id زيارة يوم: **2018/01/04**، على ساعة **11:46**.

185- المؤسسة الاقتصادية وشبكة الإنترنت.[متاح على الخط]: http// www.bbekhti.online.fr/doctorat/1.3pdf زيارة يوم: **2017/12/24**، على ساعة **12:14**.

ب- باللغة الأجنبية:

186- Kara ،Samia « **Research on line Internet for Educational Pur pose** ».University Mentouri Constantine Department of Foreign Langage. [**Available on line]:.https://www.asjp.cerist.dz**. visited **2017/12/27**،at**12:00**

10- المتفرقات:

187- معلومات مستقاة من خلال مقابلة مع السيد توفيق فزاري رئيس مصلحة الشبكات لجامعة بسكرة يوم :13/02/2018 على الساعة 10:00

188- معلومات مستقاة من خلال مقابلة مع السيد جوادي يوسف نائب العميد المكلف فيما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة بسكرة . يوم : 14/02/2018، على ساعة 10:00.

كشاف الأعلام

أ- باللغةالعربية:

الإسم	الصفحة
إبن المنظور	44
أحمد فراج	78
بيتر صابر	75
وحيد قدورة	67
وليام جارفي	67
ويتني	46

ب-باللغة الأجنبية:

الإسم	الصفحة
Bobkoh	22
DAY	85
Francis Bacon	47
Galileo	47
GUTENBER	66
John Stuart Mill	47
Kim Berly Young	41
Paul Baran	21
Ray Tomlinson	22
Tim Berner	28
Van DAline	46
Vint cerf	22
Webster	45

الملاحق

جامعـــــة محمـــد خيضـــر بسكـــرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

إستمارة الإستبانة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

تحت عنوان:

إستخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الإنترنت في البحث العلمي :

طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة أنموذجا

نرجو من سيادتكم الفاضلة ملء هذه الإستمارة من أجل الحصول على المعلومات اللازمة والخاصة بمدى إستخدامكم لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، لذا نأمل منكم التعاون معنا للوصول إلى نتائج دقيقة ومحددة ، بإجابة على الأسئلة بصدق ونتعهد لكم أن الإجابات تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

مع الجزيل الشكر والتقدير على تعاونكم معنا.

ملاحظة: الرجاء إختيار إجابة واحدة من بين الخيارات

إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذ**

العابد الخنساء **صغيري ميلود**

السنة الجامعية: 2018/2017

❖ **بيانات الشخصية:**

الجنس	**ذكر** ☐ **أنثى** ☐
السن	أقل من 30 سنة ☐ مابين 30 سنة – 40سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐
الكلية التي تنتمي إليها	كلية العلوم الإنسانية ☐ كلية العلوم الإجتماعية ☐
شهادة المحضر لها	دكتوراه العلوم ☐ دكتوراه الطور الثالث ☐
التخصص	علم الإجتماع ☐ إعلام وإتصال ☐ علم النفس ☐ التاريخ ☐

❖ **المحور الأول: دوافع إستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت.**

1- ماهي وتيرة إستخدامك لشبكة الإنترنت ؟

دائما. ☐ **أحيانا.** ☐ **أبدا.** ☐

2- ماهو المكان الذي تستخدم فيه شبكة الإنترنت؟

-المنزل. ☐ - مقاهي الإنترنت cyber café. ☐

- مكتبة الجامعة. ☐ - فضاءات الإنترنت الجامعة. ☐

أخرى حددها .....

3- ماهي الوسيلة المستخدمة لإتصالك بشبكة الإنترنت؟

- حاسوب المحمول . ☐ - الهاتف الذكي. ☐

- حاسوب ثابت. ☐ - لوحة رقمية.Tablette ☐

4-ماهي أوقاتك المفضلة في الإبحار على شبكة الإنترنت ؟

1.الصباح ☐ **2.** المساء ☐ **3.**الليل ☐

أخرى حددها .....

5 - كم المدة المستغرقة في إستخدامك لشبكة الإنترنت ؟

- أقل من 5 ساعات. ☐ - مابين 5- 10 ساعات.☐ - أكثر من 10 ساعات.☐

6- ماهي اللغة أكثر إستخداما في البحث عبر شبكة الإنترنت ؟

العربية. ☐ الفرنسية. ☐ الإنجليزية. ☐

- **ماهو سبب إستخدامك لهذه اللغة ؟**

اللغة المحبذة إليك.☐ التمكن الجيد من إستخدامها. ☐ اللغة المستخدمة عالميا.☐

7- هل إستخدامك لشبكة الإنترنت في البحث العلمي يعود إلى:

- حداثة وسرعة الحصول على المعلومات العلمية. ☐
- التغلب على الحاجز المكاني. ☐
- التطور التكنولوجي الذي فرض استخدام هذه الوسيلة. ☐
- صعوبات الوصول إلى المعلومات في بيئة تقليدية . ☐
- تعدد مصادر المعلومات . ☐
- الحرية في إكتساب المعلومات. ☐

المحور الثاني : خدمات شبكة الإنترنت المستخدمة في البحث العلمي من طرف طلبة الدراسات العليا .

8-هل لديك دراية بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت ؟

- نعم . ☐ **- لا.** ☐

9- ماهي أكثر الخدمات التي تستخدمها في البحث العلمي؟

خدمة البريد الإلكتروني. ☐ **خدمة البحث.** ☐ **الشبكات الإجتماعية.** ☐

المجموعات الإخبارية. ☐ **خدمة نقل الملفات.** ☐

10-ماهي أهم أدوات البحث المستخدمة من طرفكم ؟

1. محركات البحث. ☐ 3. البوابات الالكترونية. ☐
2. أدلة البحث. ☐ 4. قواعد البيانات . ☐
5. الفهارس المتاحة على الخط opac. ☐

أخرى حددها .....

11- ماهو أكثر محرك البحث مستخدم من طرفكم ؟

محرك قوقلGoogle. ☐ محرك ياهو yahoo. ☐ محرك Altavista. ☐

قوقل سكولر Google Scholar. ☐

أخرى حددها .....

12-ماهي المتصفحات البحث المستخدمة من طرفكم ؟

ماهي المتصفحات البحث المستخدمة من طرفكم ؟

- متصفح mozilla. ☐ **- متصفح Google chrome.** ☐

أخرى حددها .....

المحور الثالث:إستخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت في البحث العلمي.

13-هل لديك دراية بالمواقع العلمية ؟

نعم . ☐ لا. ☐

14-إذا كانت الإجابة بـ: نعم إختر حسب أكثر إستخدامك لها:

- مواقع مكتبات. ☐
- مواقع جامعات. ☐
- مواقع علمية متخصصة. ☐
- منتديات علمية. ☐

أخرى حددها .....

15-إستخدامك لشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومة العلمية ساعدك على:

- إعداد أطروحة الدكتوراه. ☐
- إعداد مداخلة علمية. ☐
- للدراسة والتعليم. ☐

أخرى حددها .....

16- ماهي مجالات إستخدامك لشبكة الإنترنت في البحث العلمي؟

1- في الإتصال العلمي من خلال :

- التواصل مع الجامعات أخرى في تنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية. ☐
- المناقشة والحوار مع أساتذتك في إعداد المشاريع والبحوث العلمية. ☐
- تبادل وإرسال المعلومات العلمية بين طلبة الدراسات العليا . ☐
- التواصل مع الباحثين عبر البريد الإلكتروني لتحكيم أبحاثك العلمية . ☐

أخرى حددها.....

2- في الوصول للمعلومات العلمية عبر شبكة الإنترنت مكنك من :

- الوصول لإنتاج الفكري مجانا. ☐
- الوصول إلى المقالات العلمية. ☐
- تسهيل الوصول إلى المستودعات الرقمية لمختلف الجامعات. ☐

أخرى حددها .....

3- في النشر العلمي عبر شبكة الإنترنت ساعدك على:

- السرعة في تحكيم الأبحاث العلمية. ☐
- إتاحة فرصة توسيع نطاق نشر الأبحاث العلمية. ☐
- الإرتقاء بمستوى جامعتك . ☐
- متابعة المنشورات العلمية في مجال التخصص. ☐

أخرى حددها.....

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إستخدام شبكة الإنترنت.

17- هل تجد صعوبات أثناء البحث في شبكة الإنترنت ؟

نعم. ☐ **لا .** ☐

18- ماهي أبرز الصعوبات التي تعترضكم عند البحث في شبكة الإنترنت؟

1- الصعوبات التقنية. ☐ **3**- الصعوبات الإقتصادية. ☐

2-الصعوبات اللغوية. ☐ **4**- عدم إمتلاك لمهارات البحثية. ☐

19- هل إستخدامك لشبكة الإنترنت في البحث العلمي مكنك من تحسين الوصول والحصول على المعلومات التي تخدم مجال بحثك ؟

نعم. ☐ **لا** ☐

20- حسب رأيك ماهي الآليات المناسبة التي يمكن تطبيقها للإستفادة أكثر من شبكة الإنترنت في البحث العلمي؟

.....

.....

.....

الملخصات:

- الملخص باللغة العربية.
- الملخص باللغة الفرنسية.
- الملخص باللغة الإنجليزية.

ملخـــص:

تعتبر شبكة الإنترنت من إفرازات التكنولوجيا الحديثة والتي تعاظمت أهميتها في هذا الوقت الراهن وبات إستخدامها في أوساط المجتمعات العلمية لاسيما المجتمع الأكاديمي.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دوافع طلبة الدراسات العليا في إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي ، إبراز جوانب ومجالات إستثمار شبكة الإنترنت في البحث العلمي ، الكشف عن مختلف الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء البحث عبر شبكة الإنترنت. حيث تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و الإعتماد على أداة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات ، بإضافة إلى تطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع البحث المتمثل في طلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة بسكرة على عينة مكونة من 55 طالب.

توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج: يستخدم الطلبة الدراسات العليا شبكة الإنترنت بشكل دائم ، السرعة وحداثة الحصول على المعلومات العلمية من دوافع إستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي ، يستثمر الطلبة شبكة الإنترنت في مجالات العلمية الإتصال العلمي ، الوصول الحر للمعلومات العلمية ، النشر العلمي .من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة عدم إمتلاك المهارات و إستراتيجيات البحثية أثناء البحث عبر شبكة الإنترنت.

الكلمات المفتاحية :

شبكة الإنترنت / البحث العلمي / الإتصال العلمي / الوصول الحر للمعلومات / النشر العلمي / جامعة بسكرة .

Résumé:

Internet est l'une des nouvelles technologies les plus importantes dans la communauté scientifique, en particulier la communauté académique.

Le but de cette étude est d'identifier les motivations des étudiants des études supérieur a l'utilisation d'internet dans la recherche scientifique ، Mettre en évidence les aspects et les domaines de l'investissement d'internet dans la recherche scientifique، identifier les différentes difficultés rencontrées par les étudiants lors d'une recherche sur Internet. Le chercheur a utilisé la méthode analytique descriptive et s'est appuyé sur le questionnaire comme principal outil de collecte de l'information ،le coté pratique a été menée sur la communauté de recherche représentée par les étudiants diplômés de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales a l'Université de Biskra sur un échantillon de 55 étudiants.

Le chercheur a realisé un certain nombre de résultats: Les étudiants des études supérieur utilisent toujours l'internet. La rapidité et la mise à jour de l'information scientifique sont les premiers motives pour l'utilisation d'internet dans la recherche scientifique. Les chercheurs investent l'internet dans les domaines de la communication scientifique ، l'accès libre à l'information scientifique aussi la publication scientifique. L'une des principales difficultés rencontrées par les étudiants qu'ils n'ont pas maitrisé les stratégies des recherches sur internet.

Mots clés:

Internet/ Recherche Scientifique/ la communication scientifique/ l'accès libre à l'information / Publication scientifique/ Université de Biskra

Abstract:

Internet is considered as one of the modern technologies. Its importance has increased at recent time. It is used Among Scientific communities, especially the Academic one.

The study aims to explore the motives of higher studies Students on Using internet in Scientific Research, and High light aspects and diffrent Fields of investing in internet in Scientific Research. Detecting different difficulties scholars of higher studies face while searching on the internet The descriptive analytical method was used, and rely on the questionnaire as a Key Tools for gathering data. The study was Applied on the selected sample That sizes fivty-five student **(55)** of higher studies Students from the faculty of Humanities and Social Sciences at Biskra's university.

The study has reached a set of results: students of higher studies always use the Internet, motives to use internet are quickness and update of the information in a Scientific Research**,** students tend to invest internet in a variety of Fields like a Scientific communication **,**Open Access for information and Scientific publishing . One of the main difficulties faced by scholars That they do not master Research strategies in internet.

Key Word

Internet/ Scientific Research/ Scientific communication/ Open Access/ Scientific publishing / University of Biskra/